جوائز ٣٠٠٠ جنيه
لقراء هذا العدد
احتفظ بهذا الغلاف كاملا فقد تكون الفائز

العدد ١٣١ الاثنين ٢٨ يونيو ١٩٥٤ الثمن ٢٠ مليم

الجيل الجديد

بنت البلد ـ الملاية معلهش . . . انما الواحدة
تقعد على البلاج من غير البرقع .. ياندامتى!!

اسم البائع . . . . . .
المنطقة ٠٢١٩٤٠٤٠
قسيمة يملاها البائع

عندما غنّى عبد الوهاب فى فرح أمير الشعراء منذ ربع قرن

كان محمد عبد الوهاب .. يسمى فى مطلع حياته الفنية مطرب الملوك والأمراء وكانت أحلى ندواته ومجالسه فى بيت أمير الشعراء احمد شوقى (بك) الذى أطلق عليه كرمة ابن هانىء فى الجيزة بالقرب من حديقة الحيوان .

وكان عبد الوهاب لايزال فى ذلك الوقت معجبا بصوته وشبابه .. وكان يرسل سوالفه الى منتصف خديه ... ويرتدى بنطلونه الضيق من الاطراف عند الحذاء وياقته المنشاه التى يضمها رباط العنق الاسود الجميل .. وكان عبد الوهاب يطرب كلما تجمع حوله المعجبون وهم يقولون يا عبد .. يا عبد

وكان امير الشعراء يحرص كل الحرص على دعوة عبد الوهاب الى مجالسه وقد سر كل السرور عندما كتبت احدى المجلات الفنية منذ اكثر من ربع قرن تقول عنه (المصور فى ٦ يناير عام ١٩٢٨)

« ان عبد الوهاب هو الموسيقى الشهير والفتى العبقرى والثمرة الناضجة لنادى الموسيقى والبلبل الذى يهز القلوب بنغماته وينعش النفوس بنبراته . يبكى العيون اذا ناح من آلام البعاد ويشرح الصدور اذا شدا باهازيج الوصال ، ... فى فنه يمزج شعوره الرقيق بمقاطع الغناء كما تخرج الراح بالماء .. فيجعل السامعين فى نشوة الطرب والاعجاب . وصوت عبد الوهاب ليس من الأصوات المعلقة بل هو صوت حنون شجى نقى النبرات متموج النفحات حنون الى حد بعيد . يميل كثيرا الى ما تجود به عبقرية أمير الشعراء من راقى الغزل ورقيق النسيب ويلحن لنفسه ولغيره ويستعير من الموسيقى الغربية مع المحافظة على الموسيقى الشرقية أدخل الهارمونى فى ادواره وهى خطوة فى تقدم الموسيقى الشرقية وهو كثير التموجات فى آهاته .. »

وقد حمل عبد الوهاب وقتذاك هذه القصاصة من المجلة الى كرمة ابن هانىء والفرحة لاتسعه وقضى الليلة فى بشر وايناس مع جمع من الادباء والشعراء

ولما عقد قران نجل أمير الشعراء الاستاذ على شوقى كان عبد الوهاب نجم الحفلة اللامع وقد ابتدأت الحفلة باوركسترا شركة ترقية التمثيل العربى برياسة الاستاذ عبد الحميد افندى على ثم موال تهنئة للعريس نظم والقاء الاستاذ حسن افندى انور ثم قصيدة مضناك جفاه مرقده يغنيها محمد بك عزب ثم قطعة غناء افرنجية على فيولنسل للاستاذ ادوارد افندى فارس ثم فاصل موسيقى للاستاذ محمد عبد الوهاب .

وكان القسم الاول من غناء عبد الوهاب موال (قلبى غدربى) نظم امير الشعراء احمد شوقى (بك) ثم دور قديم وكان القسم الثانى من نظم امير الشعراء ايضا وتلحين وغناء محمد عبد الوهاب ويشتمل على ما يأتى

ا – موال يا قلبى ما حد آسى

ب – دور ياليلة الوصل استنى افرح ببدرى واتمتع

جـ – نشيد الزفاف (دار البشاير مجلسنا)

د – قصائد ...

وقد جاء فى موال حسن فندى انور

كوكب سعودك ظهر فى وقت ماهليت
واستبشر اللى كتب اسمك على والبيت
ما حد خلف مثالك فى الشرف والبيت
أنت الأكابر جدودك وانت مثل أمير
للشعر والفن فى عصره درب البيت

. أما محمد عبد الوهاب فقد استهل نشيد الزفاف بقوله ...

دار البشاير مجلسنا
وليل زفافك مؤنسنا
ان شالله تفرح ياعريسنا
وان شالله دايما نفرح بك !

هذا طرف من حياة عبد الوهاب مطرب الملوك والامراء منذ ربع قرن .. وهى فترة حبيبة الى نفس عبد الوهاب لا يذكرها الا ويبعث من أعماقه زفرة حادة طويلة وتتراءى مواكب الذكرى أمام عينيه فقد كانت بداية مجده الفنى ونبوغه فى عالم الغناء .. !!

أهل الفن ☆☆ منذ ٣٠ عاما

هذه التعليقات نشرت فى الصحف الفنية التى صدرت فى مصر عام ١٩٢٤

احمد عزم

نسى مدير المسرح أن يعطى علام قبل ان يدخل فى الفصل الثالث من رواية القاتل عقد اتفاق كى تمضيه زوجته . ونسى أيضا ان يعطيه محفظة جيب كى يضع فيها عقد الاتفاق .

وكان الفصل الرابع يدور كله على هذه المحفظة اذ انها سبب اكتشاف الجناية وظهور الجانى . ودخل علام واشتد الجدال بينه وبين زوجته والقاها بعنف على الارض واضطرها مرغمة ان توقع ووضع يده فى جيبه فتذكر انه خال من العقد ومن المحفظة ايضا فأسرع الى مكتب على المسرح وعمل انه يكتب العقد لوقته واستعمل علبة سجائره وكانت من الجلد بدل المحفظة وهكذا انقذ الموقف

مدالية

دعا صاحب العزة طلعت بك حرب اعضاء ، مؤتمر غزالى القطن الى حفلة اقيمت لهم فى تياترو حديقة الازبكية ولا شأن لنا بالحفلة ! وانما نذكر ان الفرقة مثلت فيها الفصل الاول من رواية عبد الرحمن الناصر ، ثم عزفت فرقة الاوركسترا قطعا مختارة . ثم غنى زكى عكاشة قطعا منتقاة .

ويظهر ان الحفلة اعجبت المؤتمر ، فأهدى زكى افندى عكاشة مدالية ذهبية من مداليات المؤتمر . .

مبروك يازكى . خويا . !!

وسام

منذ شهرين او اكثر اخرج مسرح رمسيس رواية « كرسى الاعتراف » يقولون أن هذه الرواية نجحت نجاحا كبيرا حتى أن « الدلعدى » سفير ايطاليا فى مصر ذهب الى مسرح رمسيس وشاهدها . ثم صعد الى يوسف وشكره على اخراج هذه الرواية لانها مشرفة للبابوية ورافعة من قدرها .

ومرت الايام واذا بالسفير يعود الى مسرح رمسيس مرة أخرى حاملا وساما ذهبيا قدمه الى يوسف وهبى باسم الحكومة الايطالية

الى هنا ليس فى المسألة غرابة . ولسنا نبحث عما اذا كان يوسف يستحق هذا الوسام ام لايستحقه وانما نهنئه بهذه الثقة الغالية التى نالها من الدولة الايطالية ...

ولكنهم – فى رمسيس – يروون خبرا آخر عن هذا الوسام . هو ان كيانتونى العظيم استاذ يوسف وهبى، هو الذى توسط له عند الحكومة الايطالية حتى منحته هذا الوسام .

ويريدون بذلك أن يثبتوا وجود هذا الكيانتونى ، أو بالاصح نسبه يوسف وهبى اليه وان الاخير كان تلميذا له فاذا كان الوسام قد جاء من الطريق الاول فهو شرف ليوسف يستحق عليه التهنئة ، لانه كسبه بجده واجتهاده ونبوغه .

تكايدني ليه

وهذه الجملة قطعة من طقطوقة لحنها الدكتور صبرى للسيدة أم كلثوم على عهد وفائه معها .

والمعروف ان صبرى ذو فضل كبير على ام كلثوم ، من الوجهة الفنية وتهذيب الصوت .

فلما افترقا اخيرا قام نزاع وجدال فام كلثوم تقول انه لولا صوتها لما ظهرت قيمة الحان صبرى ، ولا كان لها تأثير ولا حلاوة .

والرجل يعترف بقوة صوتها وادائه للالحان . ولكنه ايضا يقول انه لولا متانة الحانه وانسجامها على صوت ام كلثوم لما ظهرت حلاوة الصوت .

ويستشهد بالاسطوانات التى ملأتها من تلحينه ومن تلحين غيره .

وعلى اى حال فان تلك الشهادة القاسية من أم كلثوم قد أثارت صبرى وحملته على أن يبرهن لها على العكس

ثوره

لم تهتم الدوائر الحكومية فى يوم ما بالمجلات المسرحية اهتمامها الظاهر بها الآن .

اهتزت وزارة الداخلية .. واضطربت ادارة الامن العام . وثار قلم المطبوعات ؟

لماذا ؟ هل فعلت المجلات مانتشأ عنه ثورة تخرج الانجليز من مصر ؟

لا .. ولكنها تحدثت عن عزيزة امير

هذا يكفى .. فى كل يوم التليفونات تستدعينا الى وزارة الداخلية .. الخطابات المستعجلة تستدعينا الى قلم المطبوعات . الرسل الرسميون يضايقوننا فى كل مكان .. ولا اعرف لماذا تنحشر الدوائر الحكومية فى عمل الدوائر المسرحية .. ياداخل بين البصلة وقشرتها ..؟

سادتى .. وفروا على انفسكم هذا العناء .. قولى لهم ياست عزيزة اننا عارفين بعض . . وانهم مالهمش دعوة؟ طيب والله العظيم اما سكتم ما احنا ساكتين .. هه . فيه حاجة تانى ؟؟

٣٠٠ جنيه

فليحذر القراء .. لماذا ذكرت هذا المبلغ ؟

انه مبلغ ضخم .. واخاف ان اذكر لك السبيل الذى انفقته فيه .

هل يصدق انسان ان هذا المبلغ الضخم هو ثمن «بالطو» ؟

وهنا يسأل القارىء : « من هى الغانية الفاتنة التى تشترى بالطو بمبلغ ثلاثمائة جنيه ؟!

هى .. هى .. من هى . !

هى السيدة منيرة المهدية ؟!

ولماذا تشترى بالطو بهذا المبلغ !

لانها مدعوة الى حفلة بال ماسكيه فى فندق هليوبوليس يوم ٢٣ الجارى ويجب ان تظهر بمظهر لائق بها وبمجدها واسمها الضخم . !

ياحفيظ يارب ؟! جايبين الفلوس منين ؟!

سعادة النساء

بقلم
احمد لطفى السيد

نحن لا ننكر على المرأة حب الزينة ، ولا نكره أن تنشأ فى الحلية والعيش الناعم . ولكن ما ننكره هو الاسراف والخروج فى شراء أدوات الزينة عن حد قدرتها المالية . نقول ذلك ونحن فى مأمن من أن ترفع علينا أمثال هذه الدعوى التى رفعتها احدى السيدات فى انكلترا على حميها ، لأننا نعتقد أن كل سيدة عندنا تظن أننا نعنى غيرها بوصف المسرفة ! وذلك أمر طبيعى ، لأنها لو علمت أن ما هى فيه اسراف ، لخرجت منه بسهولة تعادل خروجها عن طاقة وليها المالية فى أوامرها النافذة . كل سيدة تعلم أن الاسراف رذيلة ، ولكن الصعوبة هى فى اقناعها بان ما هى فيه اسراف . نكاد نعلم أن السيدة الغارقة فى الحلى اذا خاطبتها كان أول ما تلقيه عليك أنها تكره الغلو فى الحلى وتميل الى التواضع فيه كأنما هى تريد أن تظهر أن فى قدرتها أن يكون لها أكثر من ذلك ، ولكن نفسها قانعة تعاف ما فوق الضرورى من زينة متفقة مع الذوق الجميل . متفقة مع مركزها من الثروة .

... ومن السهل احصاء بيوت التجارة الخاصة بالزينة ومقدار ما تبيعه فى كل عام بالنسبة لمواد الغذاء واللبس العادى المعروف. اذا فعلنا ذلك حكمنا من غير تردد أن سيداتنا مسرفات . وعليه يكون اسرافهن من أسباب الضائقة الحالية لكثير من البيوت التى يزيد مصروفها على ايرادها سنة عن سنة .

***

كان النساء قبل هذا القرن ، ومن زمان بعيد ، يبالغن فى الزينة الى ما فوق الاسراف ، وكن معذورات فى ذلك لانهن كن يتزين للرجال ولم يكن لهن من الهم ما يلوى بهن عن ذلك . فما عذرهن الآن وقد قمن يطالبن بالمساواة بينهن وبين الرجال فيما يقدرن عليه من واجبات الحياة الثقيلة . تلك المطالبة وحدها تشف عن ان المرأة الحديثة قد انفت موطنها الماضى ، فلتأنف منه ايضا ان تستعمل ذلك السلاح القديم ، سلاح تسخير الرجل لزينتها .

الواقع ان السيدات يسرفن فى احراج ازواجهن بمناسبة الافراح والاعياد ، بل بمناسبة المآتم ايضا . يسرفن فى اقتناء الزينة بأكثر مما تسمح به قدرة اوليائهن المالية ، يسرفن فى مجاوزة حدود القصد . يسرفن فى كل ذلك حتى ان كثيرا من الشبان ذوى الحال الرقيقة لا يستطيعون الاقدام على الزواج ، ويخافون انهم قتروا سقطت مراتبهم فى اعين زوجاتهم ، وان هم طاوعوهن على مطالبهن التى لا تحصى ، افلسوا وضاقت عنهم حالهم ووظائفهم ، وتلك حال يجب ان تلفت النظر بأكثر مما يلفته عنوان (سعادة النساء) .

بعيدا علينا أن ندعو الرجال ليضاروا النساء أو ليضيقوا عليهن ، فذلك ما نأباه على كل الرجال ، ولكنا لا نسمع فى المجالس من الرجال الا شاكيا ، ولا نرى لما فوق الكمال من الزينة كل يوم الا رواجا ، ولا نجد من الشبان الا خائفا وجلا من مصاريف الزوجية . ولا شك فى ان هذه الحال تستدعى النصيحة لا الجدال . نصيحة نرفعها لمن يتدبر من النساء ومن الرجال على السواء . فان عاقبة الاقتصاد اوفى الى تحقيق سعادة النساء .

وزير الحربية .. هل يؤمن بالحرب ؟

حسين الشافعى يقول : السلام غاية .. ولكن القوة ضرورة

.. قال البكباشى أركان الحرب حسين الشافعى وزير الحربية « .. ان القوى المتصارعة فى العالم تريد أن تلبس الاعتداء والاستعمار ثوب السلام حتى لقد أصبحت الدول المهضومة الحق تنظر الى هذا السلام المزعوم نظرة الشك ... »

وكان ذلك حين ساله مندوب « الجيل الجديد » :

*** هل يؤمن وزير الحربية .. بالحرب ... أم بالسلام ؟ ...**

ـ ... انى أومن بالسلام كفاية ، وكامل ..

ولكن كثيرا من الآمال ، بل كثيرا من الحقوق لا تسمع ولا تحترم بدون قوة تجعل الأمل حقيقة ، وتعطى الحق منطقا .. منطقا يكون مفهوما فى لغة الواقع وفى بيان الاستعمار ...

فالسلام اذن غاية .. ولكن القوة ايضا ضرورة ...

وانه ليحضرنى هنا قول الشاعر شوقى

والحرب فى حق لديك شريعة
ومن السموم الناقعات دواء .

والى جانب ذلك فنحن نرى أن كلا من القوى المتصارعة المتطاحنة فى العالم يريد أن يلبس الاعتداء والاستعمار ثوب السلام والدفاع عن السلام ، حتى لقد اصبحت الدول المهضومة الحق تنظر الى هذا السلام المزعوم نظرة الشك ...

فباسم السلام اقر مجلس الأمن اعتداء اسرائيل وقيام دولتها ..

وباسم الدفاع عن السلام العالمى يبقى جنود انجلترا يحتلون ارض مصر ويؤيدهم فى ذلك الدول «المحبة للسلام»

وباسم السلام حدثت مذابح كوريا ومذابح الهند الصينية ومذابح كينيا وتونس ومراكش ...

وقد ادى كل هذا الى التعريض باسم السلام وبفكرة السلام التى تعتبر المثل الأعلى للانسانية ...

ولذلك فان واجب الشعوب التى تريد الحرية أن تعتمد على سواعد ابنائها وحدهم ... وألا تؤمن الا بنفسها وأن تحمى حقوقها . دون أن تخدع .

وسالت سيادة الوزير السؤال الثانى والاخير :

*** ـ .. هل نستطيع ان ننقل على لسان وزير الحربية صورة عن الجيش المصرى فى عهده الجديد ؟**

ـ ان معنويات الجنود من معنويات الشعب وكلما ارتفعت معنويات الشعب ارتفعت معنويات جنوده ...

ولا أدل على هذا الارتفاع من ان مراكز التجنيد التى كانت فى الماضى تقابل بكل الطرق للتخلص من الخدمة العسكرية ، أصبحت حاليا وفى عهد الثورة تقابل بكل الحيل للدخول فى الخدمة العسكرية .

كما أصبح الفرد الذى تتقرر عدم لياقته للخدمة العسكرية ، اصبح يصاب بخيبة أمل ، ويعود مطالبا الطبيب ان يعاود الكشف الطبى مرة أخرى عسى أن يجد سبيلا الى التمتع بشرف الخدمة العسكرية فى عهد مصر الحديثة ... المتطلعة الى المجد ...

((الحياد)) مؤلف جديد لوزير الحربية

كاد البكباشى حسين الشافعى وزير الحربية ان يتم تاليف كتابه عن « الحياد » .

وسيتحدث فيه الوزير عن ضرورة وقوف مصر وكتلة البلاد العربية على الحياد بين المعسكرين الغربى والشرقى ، وعن اهمية الدور الذى ستلعبه مصر اذا ما نشبت حرب ثالثة ...

كما يتناول بالشرح ميثاق الضمان الجماعى الذى عقدته دول الجامعة العربية ويوضح مزاياه ونقائصه .

« والحياد » هو الموضوع الذى تقدم البكباشى الشافعى فيه ببحث الى كلية أركان الحرب ونال فيه شهادة الكلية فى نهاية سنة ١٩٥٢ اى بعد قيام الثورة بشهور قلائل .

ومن المنتظر ان يصدر هذا المؤلف بعد اسابيع .

فى المؤتمرات الدولية

السلام ـ كل ماحب ادخل الاقى الراجل ده واقف يسد على الباب !!

نشرة الأخبار

● **بدات** بعض منظمات الشباب فى اعداد دروس خصوصية للشباب الذى رسب فى امتحانات الدور الاول ٠ وقد اتفق مع بعض المدارس لشغل فصولها لهذا الغرض ٠

● **تالفت** لجنة من ٢٥ طالباسودانيا يتلقون العلم فى القاهرة للقيام بجمع التبرعات من المواطنين السودانين المقيمين فى مصر للمساهمة فى مشروع مال الفداء الذى سيخصص لدفع التعويضات المالية للموظفين الانجليز الذين تقرر اقصاؤهم عن وظائفهم لسودنتها

● **بلغت** قيمة الياميش الذى استوردته مصر هذا العام بمناسبة شهر رمضان مليونين و٣٦١ الف جنيه

● **قال** وزير الزراعة انه ينتظر أن تزيد مساحة الاراضى المزروعة ارزا من ٣٠٠ الف فدان الى ٧٠٠ الف وذلك بعد اتمام مشروع السد العالى

● **قال** الاستاذ جندى عبد الملك ان الاحصائيات التي لدى الوزارة عن فاكهة الصيف وخاصة العنب والشمام والبطيخ تبين أن محصولها وفير عن الاعوام الماضية

● **تعد** وزارة التجارة بالاشتراك مع مجلس الانتاج قائمة بالصناعات المحلية التي ستقوم الحكومة بحمايتها من المنافسة الاجنبية ومساعدتها ماليا حتى يمكن ان تقف بجوار الصناعات الاجنبية المماثلة

● **قال** وزير المعارف انه اطلع على بعض أوراق الاجابة لطلبة الشهادة التوجيهية هذا العام لوجد أن مستوى الثقافة منحط جدا بين هؤلاء الطلبة !

● **تلقت** وزارة الاوقاف ١٤ طلبا من أطباء يعرضون فيها استعدادهم للعمل فى مستشفيات السودان التى تقرر انشاؤها هناك ٠ ومنها مستشفى وزارة الاوقاف

● **قررت** وزارة الصحة زيادة انصبة المرضى من المواد الغذائية بعد أن تبين ان الكمية التى تصرف لهم غير كافية صحيا

● **قررت** مصلحة الجمارك رصد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه فى ميزانيتها لمكافحة الفيران التى تسببت فى خسارة عدد كبير من الرسائل والمكاتب بالمصلحة

● **جاء** فى الاحصائية الاخيرة عن الطلبة الذين تقدموا لامتحان القبول بالمدارس الاعدادية ٠ ان عدد هؤلاء الطلبة بلغ ٢١٠ الف طالبا وطالبة نجح منهم ٨٥ الفا ورسب ١٢٥ الف طالب وطالبة

● **تقرر** ان ينفذ فى القريب العاجل مشروع انشاء طريق كبير (أوتوستراد) يصل منطقة القلعة بحلوان والمعادى ٠

وقد سارت فكرة التنفيذ بالفعل خطوات كبيرة ٠

● **بلغت** خسارة وزارة الاوقاف فى تربية الماشية بتفاتيشها ٥٠ الف جنيه ٠ وقد تقرر عدم القيام بتربية الماشية فى هذه التفاتيش

● **بات** من المقرر أن يشق طريق جديد الى مطار القاهرة الدولى ويصله مباشرة بمصر الجديدة ، على أن يستغنى عن الطريق الحالى الذى سيستخدم للقوات العسكرية وحدها ٠

ويمتاز الطريق الجديد بالقصر والسعة ٠

● **يزور** مصر الآن خبير سويسرى كبير لبحث موضوع انشاء برج المراقبة الجديد بمطار القاهرة الدولى ٠ وقد أشترك هذا الخبير فى انشاء مطار زيوريخ بسويسرا ٠

● **اتضح** من التحقيق الجنائى مع الملك زوغو براءته من تهمة تهريب اموال الى الخارج

● **يدرس** الرئيس السابق علي ماهر الآن حيثيات حكم صدر لصالح بعض موظفى جمعية الاسعاف . وكان قد تقرر فصلهم ٠

● **قال** مستر بيفان الزعيم العمالي البريطانى : ان تشرشل سياسى رجعى يعيش بعقلية القرن الثامن عشر

● **من المتوقع** ان يبلغ عدد الطلبة الجامعيين فى العام الدراسى الجديد حوالى ٤٠ الف طالب

● **قال** احد سفراء العرب فى مصر ان خبرته ودراسته تؤكدان له أن الشيوعية لن تنمو فى الدول العربية ، وان مشروعات الانتاج والاصلاح هى العلاج القاتل

● **ارسل** الدكتور احمد حسين سفير مصر فى واشنطن تقريرا هاما هذا الاسبوع بعد اتصاله التليفونى بالرئيس جمال عبد الناصر ، عن دور مصر فى الاجتماع المتوقع بين ايزنهاور وتشرشل ٠

● **تلقى** قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى شكوى من أحد المواطنين السكندريين يتهم فيها أعضاء المجلس البلدى بانهم لا يواظبون على حضور الجلسات أو لجان المجلس مما يؤثر فى المصالح العامة للمدينة

وقد أحال الوزير الشكوى الى بلدية الاسكندرية لكى ترد على المواطن

● **تقرر** ضم بوليس المرور بالاسكندرية الى البلدية بعد أن قدمت البلدية مذكرة الى وزارة البلديات ذكرت فيها أنها تتحمل نفقات بوليس المرور فى المدينة وتدرج اعتمادا لهذا الغرض فى ميزانيتها مقداره ٦٦ الف جنيه

● **طلبت** وزارة الخارجية من بلدية الاسكندرية اعارة مائتى كتاب من مكتبتها للمكتبة التى أنشأتها السفارة المصرية فى جاكارتا عاصمة أندونيسيا لتوثيق العلاقات الثقافية بين البلدين

الأسبوع سبعة أيام

بقلم : جلال الدين الحمامصي

احصائيات الاسبوع

فى تقرير اخير لليونسكو أن ٧٥٤ مليون نسمة ـ اى مايعادل ثلث سكان العالم ـ يعتمدون فى قراءة الانباء على مصدر واحد ، هو وكالة الانباء السوفياتية المعروفة باسم وكالة تاس .

وقد وقفت طويلا أمام هذا الرقم الهائل ، وهذه الحقيقة الرهيبة ، وتصورت مدى مايحس به هؤلاء الملايين من الم ، وجزع ، لانسياقهم فى جو « اخبارى » لاحق لهم فى أن يقارنوا ، ويوازنوا ولا فى ان يفكروا او يجعلوا هذه المادة الاخبارية موضع نقاش .

ولولا ان هذا التقرير صادر عن هيئة محترمة تسجل احصائياتها فى تقارير رسمية ، ماصدقت هذه الارقام ، ولقلت انها دعاية تنطوى على الكذب والتشهير .

ولست اتصور الحكمة فى هذا القيد الحديدى الذى يشل عقول هذه الملايين من البشر ، الا الرغبة فى ان تساق أمام الحكام سوق القطيع ، والا تعمد هؤلاء الحكام اخفاء الوقائع ليتاح لهم تكييف عقلية هذه الشعوب على الوضع الذى يرضى سياستهم ويشبع رغباتهم !

ولقد سئلت يوما « لماذا تكره الشيوعية » فقلت « اكرهها لهذا السبب . اكرهها لانها تقصف الاقلام .. وتحجر على الحريات. وتجعل من الصحفى صاحب الراى اداة طيعة فى يدها لايحق له ان يفكر . او يبتكر . او يلتمس جوا حرا ينطلق فيه ، ويسعى الى اجتذاب الناس للانطلاق فيه .

ان فى الشيوعية بعض الحسنات . ولكن هذه الحسنات اذا وضعت فى كفة ووضعت سيئة الحجر على الحريات والضغط عليها فى كفة اخرى لانهارت هذه الحسنات وفقدت قيمتها وجدواها !

ان الحرية لايعدلها شىء فى الوجود . واقصد بالحرية ، حرية الفرد ، وحرية المجموع .. الحرية التى تسمح لى ان اقول ما اشاء ، وان انتقد من اشاء . الحرية التى تخلق فى الشعوب روح الكفاح وتفتح أعينها على الراى الصحيح ، والفكرة السليمة .

ان هذا الاحصاء الذى جاء فى تقرير اليونسكو خطير ،.. وينذر بخطر مستطير ، فان الشعوب اذا ظلت تحت هذا الضغط ،تسيطر عليها الفكرة الواحدة ، والراى الواحد ،فستتحول الى مجموعة من « البهائم » لاتفكر ، ولا تعقل ، انما تنتج ! وهذا هو شر مايمكن ان يتعرض له شعب لايحمل سلاح الحرية فى كل يوم ، وفى كل ساعة ، وفى كل دقيقة !!

***

... الاحصائيات الغريبة التى قراتها هذا الاسبوع احصائية تكشف عن مدى « الهوس الطبى » الذى يتعرض له الشعب الامريكى :

وليقرا معى القارىء الاحصائية التالية ، ففى امريكا ٦ ملايين عائلة تتراوح تكاليفها الطبية فى العام بين ١٠٪ و ١٩٪ من دخلها العام

و٣ ملايين عائلة تصرف على تكاليفها الطبية فى العام الواحد مبالغ تتراوح بين ٢٠٪ و ٩٩٪ من دخلها العام .

ونصف مليون عائلة **تتعادل** تكاليفها الطبية فى العام مع دخلها **وقد تزيد عليه**

والمرب مافى هذه الاحصائية ان هناك ٨ملايين عائلة مدينة طبيا بمبلغ يقرب من بليون دولار !!

اليست هذه الارقام كلها تدل على « الهوس الطبى » الذى يخضع له الشعب الامريكى ...

لم اليست هذه الاحصائيات فى حاجة الى طبيب مصرى يفسرها ، ويكشف عن الدافع الذى يدفع هذه العائلات الامريكية الى الاستدانة ومصروفاتها الطبية تغطى على دخلها وتزيد

صحافة الاسبوع

واذا كانت أحاديث هذا الاسبوع قد اغرقتنا فى الاحصائيات فلا بأس من أن نعرض هنا لظاهرة صحفية تراها فى كل بلاد العالم الا فى مصر وحدها فهى تنفرد بنظام فريد فى نوعه .

ان الاحصائيات العالمية كلها تجمع على ان الصحف المسائية أوسع انتشارا من الصحف الصباحية . وان عدد الصحف المسائية يبلغ أضعاف ماتبلغه الصحف الصباحية .

وخذ مثلا لذلك الاحصائية الامريكية الاخيرة. فعدد الصحف المسائية يبلغ ١٤٥٨ صحيفة توزع مايزيد على ٣٣ مليون نسخة يوميا . بينما يبلغ عدد الصحف الصباحية ٣٢٧ صحيفة ـ اى أن الصحف المسائية تبلغ ٤ امثال الصحف الصباحية ـ ويبلغ عدد ماتوزعه اكثر من ٢٢ مليون نسخة .

ام كلثوم تنقل الاخبار قبل وزير الخارجية

أما فى مصر ، فان الصحافة المسائية قد ماتت واحدة بعد أخرى ، ومرت فترة ليست قصيرة لم تكن هناك فى مصر صحيفة مسائية واحدة !

وقد يكون هناك بعض العيب فى بعض الصحف المسائية المصرية ولكن الذى لاشك فيه أن العيب الاكبر يقع على عاتق القارىء المصرى .فهو يفضل ان يقرأ الصحيفة الصباحية وهو فى مكتبه الحكومى يقطع بها الوقت .. وهو يحيا حياة مسائية اما مجتمعا باصدقائه على ارصفة الشوارع وامام المقاهى ، او فى اى مكان آخر غير منزله حيث تلذ قراءة صحيفة المساء .

ذكريات الاسبوع

كثيرا مانقرا بين الانباء التى تنشرها الصحف عن الاحداث الهامة هذه العبارة :

« وقد تولى وزير الخارجية اخطار السفارات والمفوضيات المصرية فى الخارج بتطورات الحوادث اولا باول ... » .

وكنت اقرا هذا الكلام كصحفى فأصدقه وانشره ويقرؤه القراء منشورا فى الصحف فيحمدون لوزارة الخارجية هذا النشاط فى تزويد السفراء والوزراء المفوضين بتطورات الحوادث اولا باول!

وظل هذا الاعتقاد يسود تفكيرى حتى توليت منصبا مؤقتا بالسفارة المصرية فى وشنطن . فآمنت بأن هناك عداء شديدا بين بعض مايكتب فى الصحف وبين الحقيقة !

ففى يوم ١٨ يونيو كنا على وشك الانصراف من مكاتبنا حوالى الساعة الخامسة بعد الظهر، اى مايقابل منتصف الليل فى مصر ...

ودق التليفون فى مكتبى وطلبنى السفير لمقابلته فى منزله فورا ...

واسرعت الى المنزل ، فوجدت السفير ممسكا بسماعة التليفون .

ولم اشك وصوت السفير يوحى بالاهتمام فى أن المكالمة من مصر ، وانها تحمل انباء هامة ...

واعطانى السفير السماعة وقال « اسمع ... »

كان المتحدث هو الآنسة أم كلثوم ـ وكانت تعالج فى ذلك الوقت بوشنطن ـ واخذت تروى لنا تفاصيل اعلان الجمهورية فى مصر ، وماتبع ذلك من تعديل وزارى وتولى اللواء عبد الحكيم عامر قيادة الجيش وقالت انها تلقت هذه الانباء من مصر تليفونيا ...

ووضعت السماعة ، ونظرت الى السفير فترة من الوقت ، ثم أسرعنا فابلغنا اصدقاءنا من الصحفيين والمذيعين فى الراديو والتليفزيون هذه التفاصيل التى عدت اذاعتها من السفارة قبل ان تصل اليهم من مراسليهم نصرا كبيرا لمكتب الانباء بالسفارة !!!

وانصرفنا من السفارة فى وقت متاخر من الليل ـ اى مايقابل الساعات الاولى من صباح اليوم التالى فى القاهرة . ولم تكن السفارة حتى هذا الوقت قد اخطرت رسميا بتطورات الحوادث اولا باول ... »

وتوجهنا الى مكاتبنا فى اليوم التالى . وفى الساعة العاشرة صباحا ، اى مايقابل الخامسة بعد الظهر بتوقيت القاهرة تلقينا برقية مفتوحة من وزارة الخارجية بأنباء اعلان الجمهورية والتعديل الوزارى وتولية اللواء عبد الحكيم عامر قيادة الجيش . وكان مانشرته الصحف الامريكية هذا الصباح اوفى بكثير مما جاء فى هذه البرقية..

منذ ذلك اليوم ، وانا اقرأ مايكتب عن نشاط وزارة الخارجية بتحفظ شديد ، بل أصبحت لااتردد فى أن اشطب بالقلم الاحمر الخرافة التى عشنا فيها طويلا وهى : أن وزارة الخارجية تتولى اخطار السفارات والمفوضيات بتطورات الحوادث فى مصر اولا بأول !!

تحذير الاسبوع

اذيع ان الاستاذ كامل عبد الرحيم قد قبل ان يتولى الاشراف على مكتب الدعاية العربية الذى قررت الجامعة العربية فتحه فى نيويورك .

وشخصية كامل عبد الرحيم هى خير شخصية تختار لهذا المنصب ، ولكنى أخشى عليه ، واخشى ان يحكم على هذا المكتب بالفشل .

فليست الدعاية فى فتح المكاتب ، واختيار الشخصيات بقدر ماهى تزويد هذه المكاتب بالانباء والاعتمادات المالية ، وقيام عمل المكاتب على سياستين ..واحدة قصيرة الامد تتصل بالاجراءات السريعة والثانية طويلة الامد تتصل باطلاع الشعب الامريكى على الحقائق العربية من غير تنميق !

البقية على ص ٢٧

كلام الناس ..!

زكى عبد المتعال

لا تنسى ورق العنب

نجيب الراوى

سر اللغة التركية

أمين فكرى

ايام الصبا فى لندن

حرم زكى عبد المتعال

ضيافة كريمة ..

كامل مرسى

٢٠ كتابا فى وقت واحد

ياظالمنى

ـ .. وانا ايضا لم اشعر اننى غنيت طويلا ، ولم اشعر من قبل بمثل هذه الرغبة فى الغناء ..

هكذا اجابت ام كلثوم عندما قالت لها احدى سيدات المجتمع فى سهرة جمعية المرأة الجديدة : ايه ده يا ثومه ؟ لقد كنت رائعة فوق كل مستوى ..

والواقع ان ام كلثوم اعادت ـ لاول مرة ـ غناء النصف الاخير من «ياظالمنى» واستمرت تغنى مائة دقيقة بلا انقطاع ، حتى ان احمد رامى كان يردد لجلسائه : أم كلثوم عمرها ماغنت « ياظالمنى » بهذه الروعة .. ولا اظن ان المزاج سيواتيها مرة أخرى لتنجلى هكذا ..

وكان فى مقدمة المنسجمين من الغناء فضيلة الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف الذى اشترك مع فتحى رضوان وزير الدولة ونور الدين طراف فى مائدة واحدة .. ولم يلحظ الكثيرون ان المائدة المجاورة كانت تضم السيدة حرم الاستاذ الباقورى والسيدة حرم الاستاذ فتحى رضوان .. وهذه اول مرة تستمع فيها حرم وزير الاوقاف الى أم كلثوم فى حفلة عامة . ولعل السبب انها حفلة خيرية .

وفى مائدة اخرى كانت الدبلوماسية تتكلم . محمود فوزى وزير الخارجية والسيدة حرمه ، ونجيب الراوى سفير العراق والسيدة حرمه .. وكانت تتردد عليهم بين لحظة وأخرى السيدة زينات الجداوى صديقة السيدة «فظول» حرم نجيب الراوى ، وكانت زينات الجداوى « دينامو » الحفلة ، تستقبل المدعوين ، وتجلس معهم لترحب بهم ، ثم تقوم لتستقبل فوجا جديدا من المدعوين ، ثم توجه الفتيات فى توزيع «باكوات» الفول السودانى والحلوى ..

وقد وجهت جمعية المرأة الجديدة الدعوة لسمو الامير متعب آل سعود . وحضر الحفلة ، وطلب من أم كلثوم أن تغنى « سلوا كؤوس الطلا » .. وقد غنتها فى الوصلة الاخيرة .

واشرفت على بوفيه الحفلة السيدة نادر صبور سكرتيرة الجمعية ، وكانت كل الطلبات بخمسة قروش . وأمام موائد البوفيه ، كانت أوامر السيدة نادر ترتفع « ياسميرة حطى الفلوس فى الدرج » .. « وانتى ياسميحة اغسلى الكباية » .. « ياللا يابنات بسرعة » .. وتعود السيدة نادر الى الموائد لتشاهد مدى اقبال الحاضرين على البوفيه ..

طبق الكشك

وفى شقة انيقة بجاردن سيتى اجتمع اكبر عدد من رجال المال والاعمال والقانون ... وكان صاحب الدعوة الدكتور زكى عبد المتعال وزير المالية السابق والسيدة حرمه .. ودارت الاحاديث فى صالونات الدار عن كل شىء ...

امين فكرى محافظ البنك الاهلى يتحدث فى مرحه المعهود عن أيام الصبا والشباب فى لندن ، ثم عن زيارته الاخيرة لامريكا والنشاط الدبلوماسى الضخم الذى تقوم به السيدة عزيزة شكرى حرم الدكتور احمد حسين ..

ومدير شركة شل الجديد وزوجته التى تبدو زهرة فى العشرين ، يتحدثان عن النيل والشمس الساطعة ..

وكامل مرسى وزير العدل السابق يتحدث عن تشنيع رجال القانون عليه ، عندما يقولون انه يؤلف ٢٠ كتابا قانونيا فى وقت واحد ، والواقع انه يؤلف كتابا واحدا من عشرين جزءا ..

وطراف على يتكلم عن نادى الجزيرة ، وعن وجوده فى فندق مينا هاوس عندما سمع صياحا من سيدة داخل الفندق تبين انها حرم مصطفى النحاس ..

وفريد زعلوك الوزير السابق ، ونجيب الراوى سفير العراق يرويان بعض المذكرات عن نواب عراقيين قابلوا فريد زعلوك فى تركيا اثناء المؤتمر البرلمانى الدولى .. لقد لاحظ فريد زعلوك انهم يجيدون التركية . ونجيب الراوى يقول أن تعلم اللغة التركية فى العراق من آثار الاحتلال

وعبد السلام الشاذلى يكون شلة ويجلس فى احدى فراندات الدار ويقول : ياعمى انا احب الهوا ..

اما الدكتور زكى عبد المتعال والسيدة حرمه فلم يستقرا لحظة واحدة وهما يقدمان بايديهما اطباق الطعام الفاخر لمدعويهما ويوصيان بصفة خاصة على « ورق العنب » وطبق الكشك .

◉ يا ظالمنى مرة اخرى !

ودار الحديث مرة اخرى عن اغنية « يا ظالمنى » فى منزل الاستاذ حسن الجداوى فى حفلة الاستقبال التى دعا اليها هذا الاسبوع . وقال الاستاذ فكرى اباظة انه أول من سمع « يا ظالمنى » فى مصر عندما كان فى منزل أم كلثوم منذ ثلاث سنوات وحضر أحمد رامى يحمل الاغنية ليسمعها لأم كلثوم ..

وقالت احدى الحاضرات : أنا فى حل من ان أصدق رواية فكرى اباظة او لا أصدقها ..

وسالها فكرى اباظة : ازاى بأه ؟..

فقالت : هل تذكر اننا كنا معا فى رحلة السويد سنة ١٩٣٩ وعدت أنت الى القاهرة وكتبت معتذرا لجميع أصدقائك بأن الهدايا التى حملتها لهم غرقت مع المركب .. والذى حدث أن المركب لم يغرق ولا حاجة !

وقالت السيدة سميحة شاهين كريمة الدكتور حافظ عفيفى انها كانت تريد سماع « يا ظالمنى » من أم كلثوم .. ولما لم تستطع ذلك فقد سمعتها من تسجيل ..

وحضر حفلة الاستاذ الجداوى وحرمه الدكتور محمد هاشم والدكتور زكى عبد المتعال وحرمه والدكتور حندوسة والاستاذ محمود أبو النصر الوكيل السابق لوزارة الشئون الاجتماعية وحرمه ، والاستاذ على علوبه وكيلها الحالى وحرمه والاستاذ محيى الدين عابدين ..

واعتذر من عدم الحضور لارتباطه بموعد سابق الصاغ كمال الدين حسين وزير الشئون الاجتماعية .

خطاب الى شيلى

التقى الاستاذ عبد الخالق حسونة الأمين العام للجامعة العربية بمدير شركة شل وزوجته فى احدى حفلات المجتمع هذا الاسبوع .. وقال الاستاذ حسونة انه سيسافر الى شيلى ..

وسرت زوجة مدير شركة شل بهذا الخبر ، لأنها من شيلى .. وقالت له : ساعطيك خطابا لوالدى هناك .. وارجو ان تزوره .

ووالد زوجة المدير من اكبر اطباء شيلى .

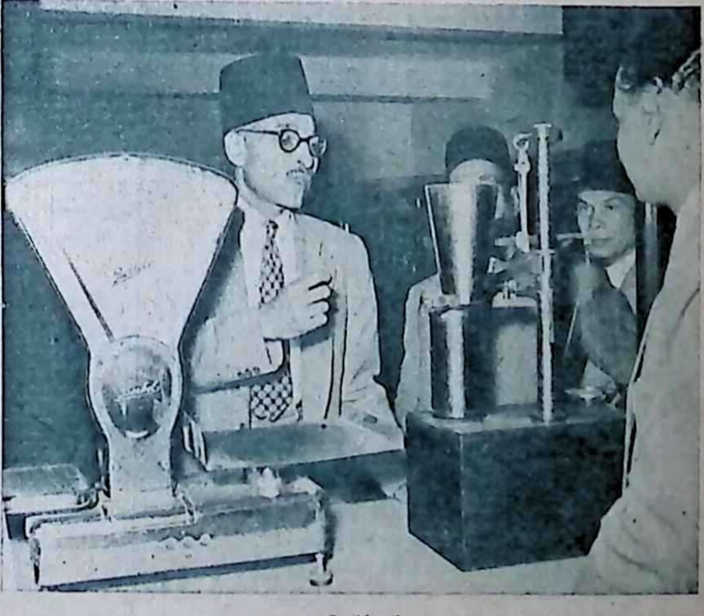

وراء الموازين

ان الواقف هنا وراء الميزان ، هو الدكتور حسن مرعى وزير التجارة والصناعة ، اثناء زيارته لمصلحة الموازين والمكاييل ، وقد بدا كأنه يستعد لوزن شىء !! ...

محمود فوزى وزير الخارجية وحرم سفير العراق والوزراء نور الدين طراف وفتحى رضوان واحمد الباقورى فى لحظات استغراق فى سماع أم كلثوم

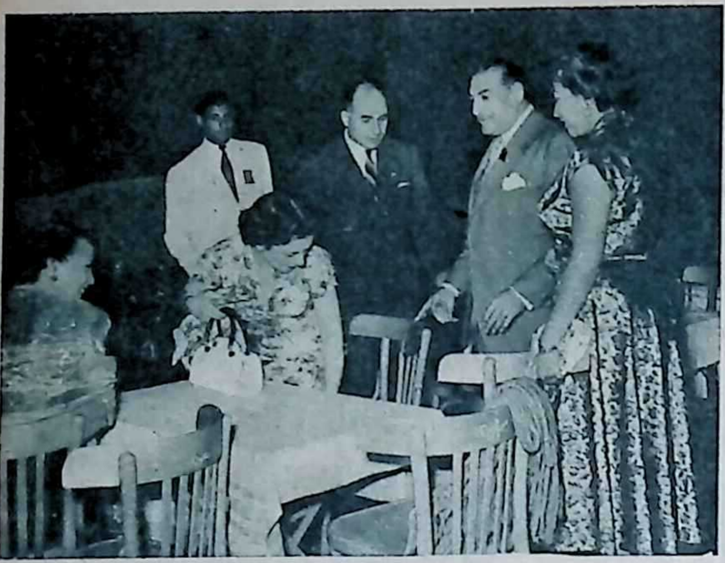

السيدة زينات الجداوى أمام المائدة التى ضمت نجيب الراوى سفير العراق والسيدة قرينته ومحمود فوزى وزير الخارجية وهم يهمون بالجلوس

⊙ الى الاسكندرية مع الاحفاد

وسافر الى الاسكندرية الرئيس السابق حسين سرى (سولو) ومعه كريمته حرم الدكتور محمد هاشم وابنها حسين سرى وكريمتاها ..

ولم تستقر الاسرة بعد على رأى : هل تسافر الى الخارج ؟.. وهل تكفى ٧٥ جنيها لكل فرد منها للرحلة ؟.. أو تبقى فى الاسكندرية ؟.. أو تسافر الى لبنان كما فعل الدكتور هاشم فى الصيف الماضى ..

⊙ اعتكاف شهرين !

واعتكفت الدكتورة سهير القلماوى وامرها طبيبها الخاص بعدم مغادرة الفراش وذلك على أثر وعكة شديدة أصيبت بها منذ أسبوع . ويقول زوجها الدكتور يحيى الخشاب عميد كلية الآداب ان الدكتورة سهير قد أجهدت نفسها فى العمل فيما بين الكلية والمنزل والجمعيات الخيرية مما أثر فى صحتها .. وقد طلب اليها الطبيب الا تقوم باى مجهود لمدة شهرين حتى تستعيد قواها ويعود اليها نشاطها مرة أخرى

⊙ رئيسة فرع الخرطوم

والنهضة الاجتماعية فى السودان قائمة الآن على قدم وساق . وتقوم بعض السيدات السودانيات بتاليف جمعيات خيرية للإشراف على الحياة الاجتماعية بين السودانيين .. ومن بين الجمعيات التى تم تاليفها جمعية الهلال لتحرير السودان . ويشرف على قسم الرجال فيها البكباشى خميس حلمى . كما تشرف السيدة حرمه هى وبعض السيدات السودانيات على قسم السيدات . وقد انضمت الى هذه الجمعية حرم الزعيم على عبد اللطيف والآنسة عنايات طوبيا . وعمل هذه الجمعية الآن محصور فى القاهرة مؤقتا استعدادا لفتح فرع لها فى الخرطوم . وينتظر أن تسند رئاسة فرع الخرطوم الى السيدة حرم الاستاذ اسماعيل الازهرى رئيس وزراء السودان .

⊙ شكوى من لندن

ووصلت الى ادارة الازهر فى الاسبوعين الماضيين شكوى من أحد الشبان المصريين الذين يتلقون العلم فى لندن يقول فيها ان هناك الآن فى لندن أحد مبعوثى الازهر ، وهذا المبعوث يصر يوميا على السير فى شارع « داوونتج ستريت » - شارع مجلس الوزراء البريطانى - وقد اصطحب معه أولاده الثلاثة فى زيهم المصرى وهو الجلباب والصديرى والقبقاب الخشب الذى يحدث صوتا عاليا على أرض الشارع . وطلب من ادارة الازهر تنبيه هذا المبعوث الى سمعة مصر والمصريين بمنع أولاده من لبس القباقيب ذات الاصوات الرنانة ... وخاصة فى شارع مجلس الوزراء !!

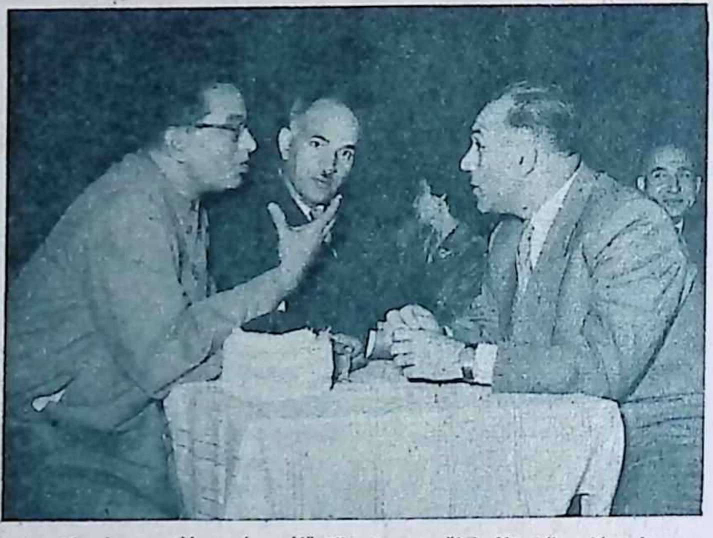

بين الوصلات الاستاذ لباقورى وزير الاوقاف يشرح لفتحى رضوان وزير الدولة ونور الدين طراف وزير الصحة ، عن سر اعجابه بصوت أم كلثوم

⊙ سياسة ودين !

... وتسافر السيدة استر فهمى ويصا الى الولايات المتحدة بدعوة من مجلس الكنائس هناك لحضور المؤتمر الذى سوف يعقده هذا المجلس ويبحث فيه قمع تفشى الشيوعية والصهيونية بالنوازع الدينية ...

وقد ألقت السيدة استر ويصا محاضرة فى نادى نقابة الصحفيين بالاسكندرية فى الاسبوع الماضى تحدثت فيها عن أطوار جهادها السياسى وجهاد زوجها الراحل ... ثم هاجمت المذاهب اليسارية المتطرفة ...

وبالرغم من أن السيدة استر قد أكدت أنها اعتزلت السياسة منذ عام ١٩٣٦ الا أن محاضراتها فى الاسبوع الماضى كانت سياسية من الألف الى الياء

⊙ الاولى والاخيرة !

وظهرت السيدة قرينة المستشار فريد فرعونى فى حفلة جمعية السيدات الاقباط بقبعة باريسية فاخرة مزدانة بالورود كانت قبلة الانظار طوال الحفلة ... وتمتلك مدام فرعونى تشكيلة ضخمة من القبعات الانيقة ... تبدا بأول قبعة نسائية اخترعت.. وتنتهى بآخر قبعة ظهرت فى باريس !

⊙ شهر العسل .. فى الشرفة

وانتقلت ناريمان الى الاسكندرية.. نهائيا !

لقد « دخل » العريسان - ناريمان والدكتور ادهم - منذ أسبوعين خفية .. ودون أن يعلم ذلك الا المقربون !

وتقيم ناريمان مع ادهم فى منزله بشارع ابى قير حيث يقضيان شهر العسل ... وهو منزل يتكون من قسمين .. العيادة .. والمنزل نفسه .. ويفتح ادهم باب القسم الخاص بالعيادة كل يوم ليستقبل زبائنه.. فاذا ماانتهى منهم .. عاد ادراجه ليفتح الباب مرة أخرى ... ليجد فى استقباله عروسه الصغيرة وهى تنشر ذراعيها لاستقباله ..

ولا يتردد أدهم وزوجته على المجتمعات .. ونزهاتهما الوحيدة اما فى السيارة على الكورنيش .. واما فى شرفة المنزل ..

⊙ البعد عن المتاعب .. !

واستقبل فندق البوريفاج فى الاسبوع الماضى السيدة فاتن حمامة وصغيرتها نادية .. وقد قضت فاتن أسبوعا مليئا بالراحة والاستجمام والبعد عن اثارة الاعصاب .. وكانت فاتن تبدو سعيدة هادئة البال ... وهى بعيدة عن صياح المخرجين واضواء الاستديوهات وضجيج العمل ..

وبدت فاتن أكثر سعادة عندما اجتمعت بزميلتين من زميلات الدراسة .. وجلسن جميعا يتذاكرن شقاوتهن فى معاكسة المدرسات وحضرة الضابطة !

⊙ الارستقراطية وكرة القدم!

وفى المباراة الليلية لكرة القدم التى أقيمت بملعب بلدية الاسكندرية بين فريقى مصلحة السواحل والنادى الاهلى على كأس وزير الحربية ... ظهرت عدة وجوه معروفة فى المجتمع .. ومن بين هذه الوجوه السيدة ميرفت فرغلى - كريمة المليونير فرغلى التى كانت تجلس فى هدوء ارستقراطى عميق .. لاتتحمس .. ولاتهتف .. ولا حاجة أبدا !

وكان من بين الحاضرين فى المباراة السيد شكرى القوتلى - رئيس جمهورية سوريا الاسبق .. وقد دعاه البكباشى حسين الشافعى لتوزيع الجوائز عند انتهاء المباراة .

تقليعة جديدة

وظهرت تقليعة جديدة فى المجتمع .. هى الخروج بالسيارات ليلا - وبعد منتصف الليل - الى شاطىء ابى قير .. فى شلل !

وتهوى هذه الشلل اكل السمك المشوى فى ضوء القمر .. وعلى أنغام الجرامفونات التى ترسل أصواتها الرقيقة فى هذه المنطقة الشاعرية الجميلة !

مشكلة كل بيت .. مشكلة الامتحانات

الجيل الجديد تستجوب رجال وزارة المعارف

وأساتذة الجامعات والطلبة

عواصم العالم تتحدث عن أزمة الوزاره الفرنسيه ، والحرب فى جواتيمالا .. والاجتماع المرتقب بين تشرشل وايزنهاور ..

وعاصمة مصر تتحدث الآن فى كل بيت عن مشكلة الامتحانات . فى كل منزل طالب ناجح او طالبة راسبة . وكل يوم تخفق القلوب فى انتظار النتائج .

الراسبون يقولون أن الامتحانات فى مصر ارهاب .. !

واولياء الامور يطلبون التخفيف عن ابنائهم وبناتهم .

ورجال وزارة المعارف لهم حججهم وآراؤهم ..

محمد عوض

فريد لابو حديد

محمد عبد الهادى

ولنسمع مايقوله وزير المعارف الدكتور محمد عوض محمد :

ـ اننى لا أعتقد أن الامتحانات فى مصر ارهاب كما يقولون . ولا اعتقد ان جو الارهاب يسودها باية حال من الاحوال . ان الانسان يجب ان يعاقب على السرقة . والغش هو سرقة للمعلومات لا تقل عن سرقة الاشياء العادية ولربما تزيد . وصحيح ان العقوبة يجب ان تتفاوت مع سن الطالب . فلا يجب معاقبة الطالب الذى هو فى سن العاشرة . بنفس العقوبة التى يعاقب بها طالب الجامعة . لعقوبة طالب الجامعة يجب ان تكون اشد .

ولست أدرى ما هى النغمة التى تقول ان هناك جوا من الارهاب فى الامتحانات مع أن ابنتى وهى طالبة صغيرة لا تبلغ العاشرة جاءت وقالت لى « يا بابا البنات كلهم بيغشوا فى اللجنة » . فهل هذا هو جو الارهاب الذى تتحدث عنه ؟

أما الطلبة الكبار فنعتقد ان نظم الامتحانات الحالية ملائمة لهم ملاءمة تامة ..

ولقد كانت الامتحانات فى الماضى خصوصا فى الازهر امتحانات معقدة وتافهة . فلم تكن الاسئلة تاتى الا فى التفاهات والاشياء التى لا يمكن أن يستذكرها الطالب والتى لو حفظها لاضاع وقته لانها لن تنفعه فى حياته العامة أبدا . والممتحن هنا يحاول بقدر الامكان أن يصعب الامتحان للطالب ليرضى ربما مركب نقص فى نفسه ، أو لأى سبب آخر ، أما الان فقد أصبحت الاسئلة فى صميم الدروس وفى مسائل هامة وأصبحت الامتحانات اختبارات حقيقية لمواهب الطالب . أما عن حوادث الانتحار والاغماء التى تحدث فى الامتحانات فهذه حالات فردية وليست بالكثرة التى يمكن اعتبارها ظاهرة اجتماعية دالة على فساد النظام . وفى رأيى أنه يجب أن تدرس هذه الحالات وتعالج كحالات فردية لا أكثر ولا اقل ولا يعطى لها اهمية خاصة أكثر من اللازم . وعلى كل حال فان امتحاناتنا مشهورة بين امتحانات العالم بأنها امتحانات ممتازة جدا ، كما أن الوزارة ستدخل فى مدارسها مادة جديدة هى فن الاجابة على الامتحانات وعلى الاسئلة وسيقوم الاساتذة بتدريسه للطلبة بحيث يعرفون بسهولة كيفية الاجابة

الاستاذ محمد عبد الهادى وكيل وزارة المعارف المساعد

اذا كنت تقصد بالارهاب ، ارهاب طلبة المدارس الاعدادية الصغار الذين امتحنوا هذا العام فى لجان فانى اقول لك أن هذا النظام مؤقت وانه سيبطل وسيمتحن طلبة المدارس الاعدادية امتحانات القبول فى مدارسهم ولن يحدث اى جو غير طبيعى ، أما اذا كنت تقصد بذلك الامتحانات العامة الاخرى فاننا نعانى من استهتار الطلبة بالامتحانات ومحاولتهم الغش علنا والاعتداء على المراقبين ما يجعل أى فرد يحكم بأن جو الارهاب فى الامتحانات فى مصر غير كاف مطلقا . ان هناك استهتارا عجيبا من الطلبة بالامتحان . ويدخل الطالب الى اللجنة وهو معتقد أن المراقب موجود ليجعل محاولته للغش قانونية ، فاذا حاول المراقب ضبطه اعتدى عليه أو وجه اليه كلاما خارجا . وهو يتخذ من الامتحان ذريعة ليفعل كل ما لا ترضى عنه الاخلاق وتنهى عنه الصلة بين المعلم واستاذه . صدقنى . ان الامتحانات فى مصر فى حاجة الى جو من الارهاب .

ليس هناك طريقة لاختبار معلومات الطالب الا الامتحان . ولقد جربت مسائل كثيرة فى امريكا لابعاد جو الرهبة عن الطلبة ففشلت . حتى أن احدى الجامعات اعطت الطلبة أوراق الاسئلة وتركت لهم حرية المكان الذى يجلسون فيه داخل او خارج الجامعة للاجابة عليها على شرط أن تسلم الاجابة فى وقت معين . وبحثت الجامعة فوجدت أن ٩٠٪ من الطلبة قد نقلوا الاجابة من الكتاب ، الحرف الواحد .

والآن ، هل نترك الطلبة ينقلون من الكتب ليقال ان امتحانات مصر بعيدة عن الارهاب ؟ !

فريد أبو حديد المستشار الفنى لوزارة المعارف

ـ ان الامتحانات شر لا بد منه . فليس هناك طريقة لاختبار معلومات الطالب الا الامتحانات . والوزارة بقدر الامكان تغير فى طريقة الامتحان بالنسبة للطلبة الصغار حسب النظم الحديثة .

مـــاذا يقولـــ الطلبـــة ؟!

اسما بطرس ـ طالبة ثانوى

لارهبة فى نظام الامتحانات فى مصر انما الرهبة تاتى من توتر الاعصاب بسبب الارهاق فى المذاكرة فى الشهود الاخيرة قبل الامتحان والخوف من ان هذه المعلومات التى جمعت على عجل لن تثبت فى المذاكرة وقت الامتحان

والذى يستذكر دروسه من اول العام يدخل الامتحان ويجاوب دون رهبة او رعب

عزت يوسف طالب بكلية التجارة

الامتحان نظام فاشل لقياس معلومات الطلبة والرهبة فى الامتحان لا تاتى من المراقبة الدقيقة بقدر ما تاتى من خوف الطلبة من ان تجيء جميع الاسئلة من بضع صفحات لم يحفظها الطالب او يدرسها بعناية فائقة ، وهنا نجد ان الطالب قد يرسب بسبب هذه الصفحات التافهة وبرغم انه ملم بالمقرر كله

ولا بد ان تكون اعمال السنة هى العامل الاول لنجاح الطالب ، فهى اولا تبين انه كان يعمل طوال العام ويستذكر ويحضر المحاضرات ، وهى ثانيا تترك الفرصة للطالب الذى يصيبه سوء الحظ فى امتحان ان يصلح مركزه ويستعيده فى امتحان اخر . وهكذا لا يحكم على الطالب بالاعدام لان حظه السيء جعله لا يستذكر بضع صفحات خاصة فى الكتاب

منى نجيب ـ كلية الحقوق

ان تطبيق الاسئلة تطبيقا حرفيا وضرورة ايجاد اجابة حرفية لها هما سبب الرهبة فى الامتحان

فان الطالب الذى لايتذكر عبارات الكتاب كماهى يعرف مقدما انه سيرسب وهذا هو الارهاب فى الامتحان . لان الامتحان للمعلومات لاللمذاكرة واختبار لفهم هذه المعلومات وهضمها لا لحفظها وتسميعها كتابة . والاسئلة فى الامتحان الشفوى قاسية جدا ويحاول الممتحن باستمرار ان ياتى بعقد لاتخطر على البال وان يستخدم الخداع لكى يبعد الطالب عن الاجابة الصحيحة

وفى اعتقادى ان هذا الجو يجب ان يتغير كله ليشعر الانسان ان الامتحان عدل وانه طالب يجب ان يفهم لا ان يحفظ . وارجو ان يتم ذلك قريبا .

والان . ما رايك انت ايها القارىء ما رايك فى الامتحانات فى مصر ونظمها والطرق المتبعة فيها . هل الامتحانات فى مصر ارهاب ؟! اكتب الى الجيل الجديد .

أساتذة الجامعة يعالجون المشكلة

الدكتور ورث هوارد عميد الجامعة الامريكية

الامتحانات ضرورة للتعليم الرسمي للدولة . ولقد طبق نظام الامتحانات لمدة طويلة كطريقة لتقرير النجاح والرسوب في مراحل التعليم . ولقد اصبحت الامتحانات اخيرا هي النهاية والهدف من التعليم بدلا من ان تكون طريقة لترشد الى اماكن الضعف وتعرف المسؤولين الى مواضع فشل المدرسة في تعليم الطالب .

وغرض الامتحانات يجب ان يكون موضع التساؤل دائما . هل الامتحانات لمعرفة مهارة الطلبة في معرفة اجابة الاسئلة ؟! ام هل هي امتحانات للذاكرة وهل هي تجارب لمعرفة مدى ذاكرة الطلبة ورباطة جاشهم في الاوقات العصيبة وقدرتهم على مواجهة الازمات في هذه الاوقات ؟

وقبل ان اجيب على هذا السؤال احب ان اسأل ماهو الامتحان ؟! هل هو سبيل لمعرفة ان الطالب يحفظ بعض الحقائق ويستطيع تسطيرها على الورق بطريقة مرضية . ام هو سبيل لمعرفة مقدرته على الوصول الى الحكم الصحيح اذا وضعت الحقائق امامه بحيث يستطيع التفرقة بين الحقيقة الكاملة ونصف الحقيقة ؟ وهل هو سبيل يكشف للمدرسة ان الطالب قد اشرب عادات حسنة للعمل واصبح عقله منظما تنظيما صحيحا . واخيرا هل هو طريقة لمعرفة ماذا كان الطالب قد اصبح قادرا على ان يكون مواطنا صالحا يعرف القيم الحقيقية للحياة!

في اغلب الاحيان تدل الامتحانات على ان القائمين على امور التعليم لايعرفون طريقة اخرى للوقوف على مدى وصول الطلبة الى اتقان مرحلة معينة من الدراسة . ومن السهل جدا ان نجعل الامتحانات هامة جدا ونهاية وهدفا للتعليم ! وذلك يقتضي ان يوضع الطلبة في حجرة وتوضع عليهم حراسة قوية لمراقبتهم ويسمح لهم بالكتابة ساعتين او ثلاثا ثم تصحح اوراقهم مع اعطاء عناية خاصة لان تكون الاوراق تكرارا لنفس الفاظ ومعاني الكتاب الذي درسه الطالب او المذكرات التي املاها احد الاساتذة

ولكن هل هذا هو التعليم ؟! هل الطريقة القديمة في الامتحان تظهر الكفاءة الحقيقية للطلبة في مواجهة مصاعب الحياة الحديثة ؟

اذا اردنا انجاح نظام التعليم فيجب ان نمتحن صلاحية نظام الامتحان

الدكتور امين بقطر عميد كلية التربية بالجامعة الامريكية

ان الامتحانات في مصر تتبع طرقا عتيقة ونظما وضعت في القرن التاسع عشر وذلك للاسباب الاتية :

١ - الاسئلة في كثير من الامتحانات قليلة ولاتعطي للطالب فرصة الاختيار وتكون محصورة في نطاق ضيق في مقرر واسع .

٢ - الاسئلة كلها ذاتية « غير موضوعية » اي ان الاجابة عنها رهن بموقف المصحح منها ، وكان يجب الاخذ بالنظم الحديثة في وضع الاسئلة وهي التي تخفف من وطأة التقدير الذاتي .

٣ - الامتحانات اصبحت تقليدا مروعا مخيفا محاطا بهالة من الرعب والجمود والنظام العسكري

٤ - واكبر دليل على فساد النظام المدرسي وعيوب الامتحانات في ذاتها سوء النتائج في مصر الذي لامثيل له في اي بلد من بلاد اوروبا وامريكا . فالطالب الذي يدخل امتحانا يعلم ان نسبة النجاح فيه لاتزيد على ٢٠٪ او ٣٠ ٪ يحاول ان ينجح بكل طريق ملتو اذا ما استطاع اليه سبيلا

وفي اعتقادي ان الاسباب التي تتدخل ايضا في الامتحانات هي ضعف الرقابة نتيجة لعوامل سياسية وسوء النظام بسبب الخلط بين السياسة والجامعة في العهد الماضي . وخلو الجو المدرسي من الحزم الاداري اذ تلغى القرارات المشددة التي تصدر اليوم غدا واضطراب حبل التدريس وعدم الشعور بالمسئولية من ناحية المدرسين كنتيجة حتمية للظروف السابقة وضياع الروح المعنوية وتفشي التذمر بين الطلبة بسبب هذه الاحوال جميعا مما حدا بهم الى اعتبار الجامعة او المدرسة عدوا لدودا يحاربه بالهرب والتخريب والعبث والغش في الامتحان

تسعيرة الشهادات الجامعية

ويقول الدكتور صبحي السيسي المدرس بكلية الهندسة بجامعة القاهرة :

ليس هناك امتحان صعب .. بل هناك طائفة مستواهم العلمي ضعيف .. والطالب ليس ذنبهم بقدر ما هو ذنب الظروف الموجهة .. فهبوط مستواهم يرجع الى كثرة عددهم وكثرتهم ترجع الى اقبال الجميع على التعليم الجامعي حتى لو لم يكن عندهم الاستعداد فعلا للدراسة الجامعية .. واقبالهم هذا يرجع بالتالي الى ظروف العمل والتوظف في بلادنا .. فالوظائف عندنا تقاس بالشهادة لا بالكفاءة .. ومن يريد ان يحصل على مركز ممتاز .. وجزاء مادي محترم فلا بد ان يكون حاصلا على مؤهل جامعي بعكس ما يحدث في الخارج حيث لايعتمدون على الشهادة بقدر اعتمادهم على الكفاءة الشخصية !

.. ومشكلة تعليمنا الجامعي ليس لها سوى حل واحد .. هو ان نرفع من مستوى تقديرنا لحملة التعليم المتوسط

.. وعندها .. عند ما يضمن خريج الدراسة المتوسطة انه بعد بضع سنوات من عمله سيصل مرتبه الى ما يساوي مرتب زميله الذي التحق بالجامعة - او ما يقاربه - عندها سيقل الضغط على الجامعة .. ولن يلتحق بها الا كل من وهب الاستعداد والرغبة الحقة في الدراسة والبحث .. وعندها سنجد جيلا من الجامعيين الحقيقيين الذين لن يتجوا ابدا بالشكوى من صعوبة الامتحانات .

سرية الامتحانات

وقال الدكتور احمد كامل حسن مدرس المحاسبة بكلية تجارة جامعة ابراهيم :

- اعتاد الطلبة ان يرجوا للاساتذة في اواخر العام سؤالا تقليديا هو « ما هي النقط المهمة في المقرر » والاستاذ يضطر للاجابة مبينا اهم الموضوعات في نظره فعلا .. وهذه قد تختلف عن النقط التي وضع فيها الامتحان الذي قد يشتمل على اجزاء ليست مهمة كل الاهمية والا لانكشفت سرية الامتحان .. وهنا يشكون من صعوبته .. اضف الى ذلك ان الطلبة يعتقدون ان الشكوى والضجة اثناء الامتحان من قسوته وصعوبته ستؤدي الى شيئين كلاهما فائدة لهم .. الاول التساهل في التصحيح والثاني اعطاؤهم فرصة الكلام اثناء الامتحان .. وكثيرا ما يترتب على هذه الظاهرة الاخلال بسير الامتحان جميعه الامر الذي يحتم على الجامعة اتخاذ قرارات شديدة ورادعة حتى لا تتكرر هذه الحوادث المؤسفة ولهذا فاني اعتقد اعتقادا راسخا ان الشكوى من صعوبة اي امتحان ليست شكوى جديدة بل مناورة تدفع اليها الظروف السابقة.

استقلال الجامعة

اما الدكتور عبد اللطيف حسين ، عميد كلية تجارة ابراهيم فانه يقول :

- ترجع شكوى الطلبة الى تمسكهم بما هو وارد بين غلافي كتاب واحد مقرر كما هو الحال في المدارس الثانوية غير مقدرين أنهم كطلبة جامعيين عليهم ان يعتمدوا على انفسهم وان يستفيدوا من مئات الكتب والمراجع الموجودة تحت تصرفهم .. وشكواهم لا أساس لها لانه لا مصلحة لاستاذ في تصعيب الامتحانات التي جرت العادة على وضعها في مستوى الطالب المتوسط

.. وقد لوحظ ضعف اجابات الطلبة ضعفا واضحا حتى في الاوراق التي لا يشكون من صعوبتها ومرجع ذلك الى ضعف مستواهم لضعف تحصيلهم الناتج عن زيادة عددهم زيادة غير معقولة مما ادى الى تكدسهم في قاعات المحاضرات والى عدم التمكن من تحقيق الناحية التطبيقية فيما يلقى عليهم من مواد نظرية .. ولا علاج للمشكلة الا بتحقيق استقلال الجامعات وبالتالي استقلال كل كلية حتى تتمكن من تحديد عدد ومستوى الطلبة الذين تقبلهم وعندها لن تقبل الكلية اكثر من عشر العدد الذي يفرض عليها فرضا في كل عام .

عقدة الممتحن النفسية

ويقول الدكتور محمد ابو الوفا ، المدرس بكلية طب قصر العيني :

- ان الشكوى العامة من صعوبة الامتحانات تعود الى هبوط مستوى طالب التوجيهية الذي يؤدي الى هبوط مستوى الطالب الجامعي .. فاذا اضفت الى ذلك كثرة الاضطرابات والقلاقل التي تعطل الطلبة عن الدراسة مدة قد تقصر وقد تطول بينما المقررات ثابتة لا تتغير - فانك سترى السبب واضحا في هبوط مستوى الطلبة من الناحية العلمية ..

وان هذا لا يمنعني من ذكر حقيقة قد تغضب زملاء كثيرين وهي ان بعض الممتحنين يعمد الى وضع امتحانات قاسية فوق مستوى الطلاب لسبب او لآخر منها انه قد يعاني الممتحن ذو المستوى العلمي الضئيل من عقدة الشعور بالنقص فيتعمد ان يكون في امتحانه قاسيا ليعوض نقصه هذا وليوهم الطلبة انه جهبذ من جهابذة العلم ..

من هو الشاب الذى ضرب فى الأوبرج

بسبب جلوسه مع كريمة الوزير السابق

ومن هو التاجر الذى ضرب هذا الشاب

القاهرة تسال .. من هى كريمة الوزير السابق التى كانت تجالس شابا يهوديا فى بار الاوبرج ، وتحتسى معه الكؤوس ، ثم ثارت من اجلها معركة ضخمة استخدمت فيها اللكمات والشلاليت والضرب بالكراسى ؟ ..

ان كريمة الوزير السابق فتاة سمراء فاتنة المنظر ، ممشوقة القوام ، لو دخلت احدى مباريات الجمال ، لنالت لقب ملكة جمال بلا منازع .. وهى تعتقد انها تعيسة الحظ مع نفسها ، ووالدها الوزير السابق يعتقد أنه هو التعيس الحظ بسبب « خلفة » البنات والأسرة كلها تحاول أن تجد حلا لمشكلة ابنة الوزير !

خطبت مرة .. وأذيع نبأ خطبتها فى جميع الصحف ، وتقبلت الاسرة التهانى الحارة من الجميع .. ثم فجأة فسخت الخطبة ! وخطبت مرة ثانية .. وكان والدها مترددا فى أمر قبول الخطيب الجديد ، ولكنه وافق فى النهاية .. وتزوجت فى حفل كبير وقالت الألسن الطويلة : لعلها آخر تجربة سعيدة .. ولكن التجربة لم تستمر أكثر من شهر واحد .. وانتهى الامر بالطلاق ، وكانت مأساة عاناها الوزير السابق بدموعه الدامية .. ومع رجل قارب الستين !

ولنترك الوزير السابق وكريمته .. ولنسأل مع المتسائلين فى كل بيت فى القاهرة .. من هو هذا الشاب اليهودى الذى دخلت معه الفاتنة السمراء الى الأوبرج فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل فى حفلة جمعية أصدقاء الشعب؟

ان اسمه « سرج » وهو نحيل العود فى العشرين من عمره ، أبيض البشرة أنيق الملبس ، رقيق الكلام ، ويعمل مساعدا لوالده السمسار فى البورصة والذى يملك سيارتين يستخدمهما الابن دائما .. وللوالد مكتب بالقاهرة بشارع البورصة رقم ٢٠

والذى حدث أنهما دخلا الى الاوبرج وكانت كريمة الوزير السابق ترتدى ثوبا أسود يكشف عن صدرها وظهرها الذى لوحته الشمس .. وما أن دخلا حتى اتجهت اليهما الانظار ، ودارت الهمسات باسمها واسم والدها ، وبدأ التساؤل من هو هذا الشاب الذى معها ؟

وكان الاوبرج يعرض برنامجا أوربيا فى ذلك الوقت ، ثم بدأ البرنامج المصرى .. رقص من ثريا سالم وغناء من عبدالحليم حافظ وفكاهات من سلطان الجزار والفار . وبدأت ثريا سالم ترقص فى وقت متأخر - لانها كانت تشترك من قبل فى حفل عقد قران نجل الاستاذ محمد محمود جلال بكازينو صوفر - وكان الرقص فى القهوة البلدى .. وفجأة تركت كريمة الوزير وصديقها « القهوة » البلدى واتجها الى البار ، وبدآ يشربان ..

وكان يرقبهما رجل أسمر مفتول العضلات يجلس قريبا منهما على البار .. وبدأ الرجل يتغامز عليهما ، ويوجه كلاما قاسيا الى ابنة الوزير السابق التى أرادت أن تتحداه فتمادت فى الحديث مع صديقها ..

وقال الرجل الاسمر أنه صعيدى .. وانه سيؤدبها !

وتمادت كريمة الوزير السابق فى تحدى هذا الرجل .. واسمه احمد الحشت ويعمل سمسارا فى بيع السيارات ، وله محل بشارع قصر النيل . وهو من الرواد الدائمين للمنتديات الليلية والحفلات الساهرة .. وكانت له يد فى كثير من المعارك التى دارت فى مناسبات سابقة !

فثارت أعصاب احمد الحشت هذا ، وتقدم الى الشاب الذى يجالس كريمة الوزير السابق وانهال عليه لكما وضربا .. فسقط الشاب على الارض ، وتدخل أصدقاء الضارب وزادوا المضروب ضربا !

ووقفت كريمة الوزير السابق تتفرج على المعركة فى هدوء ..

ووقفت السيدة ناهد نافع المشرفة على الحفلة تصيح فى أولاد الحلال أن يوقفوا المعركة حتى لا « تبوظ » الحفلة وانتهت المعركة ..

وعادت كريمة الوزير السابق لتجلس مع صديقها الشاب فى بار النادى الليلى .. البار الداخلى ..

وعاد طرف المعركة الآخر تاجر السيارات يجلس مع أصدقائه فى البار الخارجى متحفزين لمعركة جديدة !

وأخيرا استطاعت كريمة الوزير السابق أن تخرج مع صديقها ، وهى تستمع الى ألفاظ التحدى من شلة تاجر السيارات ، وتقابلها بنظرات الاحتقار!

وانتهت القصة الاولى ..

وكادت قصة ثانية تبدأ من جديد فى نادى الصيد ، بعد يومين

ذهبت كريمة الوزير السابق الى نادى الصيد حيث أقيمت حفلة جمعية مبرة التحرير .. وفجأة ظهر وراءها تاجر السيارات احمد الحشت وفى يده كاس من الويسكى وكان ذلك فى الساعة الواحدة والنصف بعد نصف الليل ..

وتوقع جميع الرواد معركة جديدة ..

ولكن كريمة الوزير السابق امسكت اعصابها ، كما أن التاجر وجد أن كل الانظار متجهة اليه .. فامسك اعصابه هو الآخر .. وانصرف الجميع قبل الفجر بقليل دون أى خسائر فى الارواح!

الشاب الذى ضرب بسبب ابنة الوزير نجم سينمائى سيظهر مع أسماعيل ياسين

((سرج)) الشاب الذى ضرب فى الاوبرج بسبب جلوسه على البار مع ابنة الوزير السابق ، وهو وجه جديد فى السينما اكتشفه المخرج يوسف معلوف وقدمه الى زميله المخرج حلمى رفله الذى اظهره فى دور عاطفى لاول مرة على الشاشة فى فيلم « انسان غلبان » ويرى فى الصورة بجوار اسماعيل ياسين بطل هذا الفيلم. وقد اختار حلمى رفله لهذا الوجه الجديد اسما آخر هو ((امين يسرى))

خواطر سريعة

بقلم : احمد قاسم جوده

نصيحة واحدة

هناك لجنة وزارية مهمتها اختيار أعضاء المجلس الوطنى . وقد اجتمعت هذه اللجنة عدة مرات . واستغرقت جلساتها عددا كبيرا من الساعات .

وقد قيل ان اللجنة استعرضت قوائم باسماء أعضاء مجالس الشيوخ والنواب وأعضاء المجالس البلدية والمحلية . للاسترشاد بهذه القوائم فى اختيار بعض الاعضاء الذين ترشحهم للتعيين فى المجلس الوطنى الجديد ..

وكم أسفت لسرية الجلسات فى هذه اللجنة ، وكم تمنيت أن أكون على الاقل (عضوا مستمعا) ، لأسجل المطرب والمعجب من تعليقات الاعضاء على كشوف النواب والشيوخ السابقين !

فلا شك أن اللجنة ستقف طويلا ، وتعلق كثيرا ، على بعض الاسماء – أو على تسعين فى المائة من الاسماء ! – التى يرجع اليها (الفضل) فى الانحلال ثم الانهيار الذى نزل بالحياة النيابية الى الحضيض ، حتى كاد الناس يفقدون ثقتهم بالحكم النيابى كله ...

سيقف الاعضاء أمام أناس وصلوا الى مقاعد النيابة لأنهم تخصصوا فى النفاق ، أو فى الهتاف والتهريج ..

وسيقفون أمام أعضاء اتخذوا من عضوية البرلمان سمة من سمات الوجاهة ، أو سلما من سلالم الثراء .

وسيقفون أمام أعضاء مشوا الى مقاعد البرلمان فوق رؤوس الكفايات التى لا تستطيع رشوة الناخبين . أو حشد الهتافين والمهرجين ، أو تسخير موظفى التموين ، وطوائف المغلوبين على امرهم من الموظفين ، لكى ينجح المرشح الأمى أو نصف الأمى الذى لا يفرق بين وابور الزلط ووابور الطحين ..!!

ولكن اللجنة ستجد عزاء كبيرا حين تجد الى جانب هؤلاء نفرا قليلا من النواب والشيوخ أدوا أمانة النيابة عن الامة ، ولم يقبضوا ولم ينتظروا أن يقبضوا شيئا ، بل دفعوا من أموالهم ، ومن أرزاقهم ، ومن حريتهم أيضا فى سبيل تشريف المقعد الذى جلسوا عليه ....

ولو اتيح لى ان أدلى بنصيحة متواضعة الى اللجنة الموقرة فهى نصيحة واحدة لا تزيد . وهى أن تحرص على تعدد الآراء تحت قبة المجلس الجديد ، فلا شىء أقتل لمعنى الحياة النيابية من مجلس متشابه الآراء

وهؤلاء ماعذرهم ؟

قبل أن تبدأ الحملة الأخيرة لنظافة العاصمة – ولا أدرى لماذا لا تكون حملة شاملة لنظافة البلاد كلها – كنت أعد خطابا مفتوحا تملكتنى الحيرة الى من أتوجه به :

الى السيد الصاغ صلاح سالم ، بوصفه وزير الارشاد القومى المسئول عن السياحة ، وعن سمعة مصر أمام السائحين الاجانب ؟

كامل عبد الرحيم

صلاح سالم

أو الى السيد قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى بوصفه وزير الشئون البلدية وحامل العصا السحرية التى تمحو الخرائب ، وتفعل العجائب ؟

أو الى الصديق الكبير السيد عبد السلام الشاذلى ، بوصفه عضوا بارزا فى شركة الفنادق م ووالدا بارا للسيد محيى الدين الشاذلى مدير السياحة ؟

الامر وما فيه ، كما يقولون ، هو أن الدعاية الخبيثة التى يبثها أعداء مصر فى الخارج تقوم على مفتريات ليست كلها سياسية كما يتخيل بعض الناس ، ولكن بينها مفتريات اجتماعية ، وصحية ، وثقافية – ولعل من أخبث هذه المفتريات أن مصر بلد القذارة والذباب ...

وليس فى استطاعتنا بالطبع أن نقضى على هذه المفتريات بمجرد تعقبها بالنفى والتكذيب والحلفان بالله العظيم أن مروجيها قوم مغرضون ، كاذبون .

ولكنا نستطيع أن نصنع كثيرا لدحض هذه المفتريات اذا انتزعنا من أيدى السائحين تلك (المنشات) التى يضطرون الى حملها لمطاردة الذباب الذى يجدون جيوشا منه فى انتظارهم اينما ذهبوا ، وحيثما نزلوا ..

ونستطيع أن نصنع كثيرا اذا اقنعنا فندق (مينا هاوس) مثلا وهو الفندق الذى يطل عليه أربعون قرنا من قمة الهرم ، ويقع فى طريق السائحين ذهابا وايابا – بأنه يسىء الى سمعة مصر حين يترك الذباب يعذب رواده من الاجانب والمصريين لا فى الحديقة فقط ، بل فى (التراس) الفسيح الذى يرقص فيه الذباب على أنغام الفرقة الموسيقية التى من أجلها ، وبدونها أيضا ، يدفع الرواد أثمانا مضاعفة لفنجان القهوة أو قطعة (الجيلاتى) أو أى مشروب يقدم اليهم ..

ماذا يقول السائحون عنا ، وأى دعاية كاذبة لا يصدقونها ، اذا كانوا يرون بأعينهم ، ويحسون بأجسادهم جحافل الذباب تسرح وتمرح لا فى أحد الازقة الضيقة ، بل فى فندق من (أفخم) الفنادق المهيأة لاستقبال الزوار الذين يحضرون لمشاهدة الاهرام وأبى الهول وزوارق الشمس التى اكتشفها الملاخ ؟ .

واذا كنا نلتمس بعض العذر لبعض الجهال أو الفقراء من عامة الشعب الذين لاتتوافر لديهم الاسباب أو لا يقدرون اهمية الخلاص من الذباب ، فأى عذر يقوم لفندق كبير كهذا يتقاضى أفحش الاثمان من رواده ، ومع ذلك يترك الذباب يسرح ويمرح فى شرفته وينغص عيشة هؤلاء الرواد المساكين ؟ .

هذا هو السؤال ، ولعلنا نجد من يدلنا على الجواب ..

نصف المعركة

يونيه سنة ١٩٥١ ...

كان الجو قائظا مشبعا بالرطوبة يذكرنى بجو القاهرة الآن – ومع ذلك فقد كانت موائد الغداء حافلة بكبار الشخصيات التى احتشدت فى نادى الصحافة بواشنطن – وهو من اكبر اندية العاصمة الامريكية ، واعلاها مقاما ، ولا يباح الانتساب اليه الا (لجامعى الاخبار وصانعى الاخبار) اى الصحفيين والشخصيات البارزة التى (تصنع) الاخبار التى تنشرها الصحف

وبعد تناول الغداء تكلم مستر وبرت ماكجى – وكان يومئذ وكيلا لوزارة الخارجية الامريكية ، وكان حديثه يدور حول الشرق الاوسط ، ولا يكاد يخرج عن النغمة الناعمة (المائعة) التى تضرب عليها السياسة الامريكية لتحاول الجمع بين النقيضين فترضى العرب المظلومين ، وتتملق الصهيونيين المعتدين !

وانتهى ماكجى من خطابه ، وانتقل الميكروفون الى حيث يجلس الرجل الذى دعى الحاضرون ليستمعوا الى حديثه هو عن الشرق الاوسط ، ومتاعب الشرق الاوسط ، ومزالق السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط

ووقف الرجل ، بسمته المهيب ، وقامته المديدة ، واخذ يتحدث بصوت هادىء وادع لا صخب فيه ولا ضجيج ومنطق يعتمد على الحقائق والارقام دون حاجة الى سفسطة البيان أو تزويق الكلام ... وارهفت أسماع الحاضرين من الامريكيين والامريكيات وبينهم صهيونيون وصهيونيات ، فلم تفتهم كلمة ولا عبارة من عبارات الدبلوماسى المصرى الممتاز ..

وانتهى الخطاب فاذا الجميع يقفون بلا ادنى استثناء ، ليحيوا الخطيب المصرى بتصفيق حاد متصل ، قابله بانحناءة الشكر مرة بعد اخرى وقد اصطبغ وجهه بحمرة الحياء التى لا تكاد تفارقه

واغرورقت عيناى بالدموع ...

وفى الاسبوع الماضى قرات فى (الاخبار) أن هذا الدبلوماسى المصرى يرفع رأس بلاده اينما كان ، وهو الاستاذ كامل عبد الرحيم . وقد عهد اليه بالاشراف على الدعاية العربية فى أمريكا ...

وبهذا يكون العرب قد كسبوا نصف المعركة بحسن الاختيار ، ونرجو أن يكسبوا النصف الآخر بتمكين الرجل من أداء عمله الضخم بالادوات الصالحة ، بلا مجاملة ولا مماطلة ، ولا عرقلة ..

قلب الانسان

وقفت هذا الاسبوع طويلا عند هذه الابيات للشاعر (هاوزمان) ، وهى من ترجمة الاستاذ العقاد : –

« طالما شكا قلب الانسان لان (اثنين واثنين اربعة)

« لا هى ثلاثة كما نودها حينا ، ولا هى خمسة كما نودها بعد حين..

« واحسبه سيشكو الى آخر الزمان »

احمد قاسم جودة

علاج المرضى بحبوب الارواح

تلقت « الجيل الجديد » مئات الرسائل من قرائها فى مصر والبلاد العربية وكلها استفسارات عن علاج مرضى الكبد والسكر بالحبوب التى حضرها الاستاذ المنقبادى وقال انها عن طريق الارواح ..

وسننشر فى الاسبوع المقبل تحقيقا مفصلا عن هذا الموضوع الهام .

أرملة روميل تروي للجيل الجديد

قصة حبي وزواجي من روميل

سالت ارملة القائد الالماني روميل ان تروي لي قصة حياتها فقالت :

ـ لقد ولدت في عائلة عسكرية ، ولعائلتي مجد حربي يرجع الى ١٥٠٠ عام منذ عهد المجتمع البروسي . وكان ميلادي في غرب بروش وهي بلدة من ضواحي دانزج . ثم التحقت بمدارس الراهبات،وكنت أهوى اللغات والموسيقى واحب العزف على البيان والكمان ..

ـ وماذا كانت رغبتك عندما كنت بالمدرسة ؟

ـ كنت اتمنى ان اكون مدرسة ، غير انى تزوجت بمجرد أن انتهيت من الدراسة .

قلت لها : اريد ان اسمع قصة زواجك من روميل ..

فقالت : كان ذلك في عام ١٩١٤ ، عندما حضر الملازم روميل الى دانزج في اجازة ، وتعارفنا عند احدى صديقاتي ... وبعد التعارف ، نشأ الحب .. وبعد الحب ، كانت الخطبة ثم الزواج في عام ١٩١٦ . وقد حصل روميل في ذلك الوقت على وسام الاستحقاق ، لأنه كان يرفض اسعافه في المستشفى اذا ما أصيب ويصر على متابعة المعركة بالميدان الى ان تسوء حالته ويصبح غير قادر على مواصلة القتال ، ويحملوه الى المستشفى !

وصار روميل يوزباشيا عند انتهاء تلك الحرب ثم أنعم عليه بوسام فردريك الأكبر

عندما كان يتركني الى الموت

وسالت ارملة روميل عن شعورها عندما كان يذهب زوجها الى الحرب وهي حديثة الزواج به ..

فقالت انها كانت تقيم مع والدتها .. ولم تكن الحرب في ذلك الوقت قد عرفت الوحشية والتدمير اللذين تدار بهما الآن ... وكان زوجها روميل قد اعتاد ان يرسل اليها خطابا كل يوم .. حتى في اليوم الذي لا يجد فيه وقتا لكتابة الخطاب ، كان يرسل اليها خطابا قصيرا جدا يبعث فيه تحياته القلبية اليها ... وقالت لي ان هذه كانت عادة زوجها في الحرب الاولى واستمر على ذلك في الحرب الثانية ايضا اذ لم يكن يمضي يوم دون ان تتلقى فيه خطابا منه وظل كذلك وهو يحارب بمنطقة العلمين

حياة لم تعرف الهدوء

وقلت لها :

ـ لقد قرانا ان روميل كان يفضل بعد الحرب حياة الهدوء .. والبعد عن كل ما يتعلق بالجيش ؟

ولكنها قالت لي ان روميل لم يخلد الى حياة هادئة أبدا .. ولم يسترح في حياته يوما واحدا .. اذ بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى في سنة ١٩١٨ كانت المؤمرات الشيوعية مازالت تتوالى فاوكل اليه مهمة الاشراف على احباط هذه المؤامرات .. وليس في هذا العمل هدوء أو راحة ...

مع هتلر لاول مرة

وسالتها متى تقابل روميل مع هتلر لأول مرة وماذا كانت علاقته به ؟

فقالت انه تقابل معه في جوسلار امهارست عندما كان روميل قائد المنطقة هناك .. وطلب هتلر ان يقرأ كتابا عن هجوم المدفعية كان روميل قد الفه .. وبعد ان قرأه عينه قائدا عاما للجيش الألماني .. وكانت العلاقة بينهما عادية لم يكونا صديقين بل كانت مجرد علاقة اقتضتها ظروف العمل ومنصب كل منهما .

قلت لها :

ـ ومتى كان روميل يجد أوقات راحته .. ؟

فقالت : كان يأخذ اجازة لمدة خمسة عشر يوما حيث نذهب معا الى القرية فيقضيها في التريض .. وكان يحب السباحة والسويدي والصيد وركوب الخيل وكنت اشاركه في ركوب الخيل لأن ذلك كان من هوايتي أيضا ..

كان انسانا

ثم رايت ان اسال ارملة روميل رايها في زوجها ..

فقالت : كان انسانا بكل ما في هذه الكلمة من معنى .. كان طيبا يحب الناس جميعا ويحبونه ويجد سعادته في خدمة من حوله وفي خدمة وطنه .. كان منظما في حياته .. ولعل هذا هو السبب الذي جعله يعيش في المنزل كما يعيش في الميدان...لم يكن ينسى صفته العسكرية بل على العكس كان يحب ان يسري النظام العسكري في المنزل أيضا ومن أخص صفاته الصراحة .. وبالتالي الجراة .. كان جريئا وصريحا .. لايخشى في قول الحق لومة لائم . .

كان يقول ما يعتقد أنه حق للصغير والكبير على حد سواء .. وكان صاحب قلب « ابيض » لا يحمل اساءة لأحد بل ينساها بمجرد ان ينتهي ما بينهما من مشاكل ..

اخلص صديقة

وهنا قلت لها : وماذا كان راي زوجك فيك ؟

فقالت : دعينا مرة الى احدى الحفلات فساله احد الحاضرين عن أصدقائه فقال لهم ان له اصدقاء كثيرين ولكن اصدقهم وأخلصهم هي لوسي زوجتي .

واضافت : ان هذا لرد رأي زوجها فيها ـ وان كان قصيرا الا انه كان يعني به أشياء كثيرة ...

الابن .. سر أبيه

ثم سالتها عن ابنها مانفرد ولماذا لم تنشئه نشأة عسكرية كأبيه فقالت :

« لقد جند مانفرد عندما بلغ من العمر خمسة عشر عاما وكان في فرقة المدفعية المضادة للطائرات . وعندما شن الحلفاء هجومهم على أوروبا وقع مانفرد في أسرهم وهناك وجد جنرالا أحبه وأخذ يعامله كابن له .. وهو الآن يبلغ من العمر ستة وعشرين عاما ويدرس القانون بكلية الحقوق بجامعة سبيرجن بالمانيا

***

وبالرغم من ان الألم كان يبدو عليها كلما تحدثنا عن ذكريات روميل في الصحراء المصرية ، فان ذلك لم يمنعها من ان تذكر لي ان الجنرال ويفل قد أرسل اليها بعد انتهاء الحرب كل الصور التي التقطها مع زوجها كما أرسل اليها كتابين عن « القادة والقيادة » و « الجندي كما يجب ان يكون » .

وأنهت فراو روميل حديثها معي عن زوجها بان قالت ان روميل عندما كان في الصحراء المصرية كان يقضي اجازته في واحة سيوة وقد اعتاد الأهالي ان يقدموا قلب شجرة النخيل هناك الى الشخص الذي يحبونه رمزا لحبهم له .. وعندما عاد روميل من الصحراء حمل معه قلب الشجر الذي اخذه من سكان سيوة وقدمه الى ...

ايزيس فهمي

الشخصية السياسية

تتكون عند المرأة اسهل من الرجل

بقلم درية شفيق

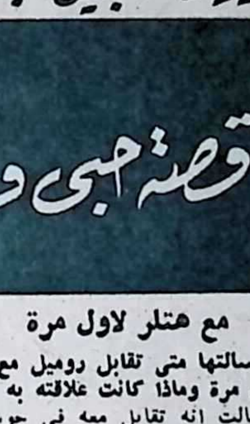

لو ان استعداد المراة المصرية مثل استعداد الرجل المصري لتساوى الطرفان وربما فازت المراة على الرجل ولكن يوجد بين الجنسين حاليا المتعلم والأمي فنتمنى أن يصل الشعب المصري الى أعلى درجة من التعليم والوعي لكي تكون الحياة النيابية مبنية على اساس متين .

وقد راينا بلادا كثيرة مثل الهند والباكستان اعترفت بدخول المراة الحياة النيابية قبل ان يكون الشعب جميعه متعلما كما ان ظروفها التعليمية تماثل ظروفنا ورغم هذا فقد نجحت حياتها النيابية لان تكوين الشخصية السياسية اساسه الثقة من جانب الشعب فيمكن القول على هذا الاساس بأن استعداد المراة أقوى من استعداد الرجل لان عندها من الفطرة مايؤهلها لتكوين شخصيتها السياسية . وقد لاحظت ان كثيرا من السيدات لايحملن شهادات عالية ولكنهن يملكن استعدادا شخصيا واندفاعا داخليا لحقوق الوطن وهو متوافر جدا عند المراة عموما حتى المراة الأمية كما ان الحاسة السادسة التي تتميز بها على الرجل تجعلها تشتم بسهولة التيارات السياسية حتى ولو لم تكن على ثقافة عالية كافية ومن هذا نرى أن المراة المصرية مستعدة لخوض الحياة الدستورية لما عندها من الوعي الشعبي السياسي الذي لانجده في الكثير من الرجال وهو وعي رائع يدل على ان الشخصية السياسية منفصلة تماما عن الشهادات والمستوى الثقافي

من عواصم العالم ..

القاهرة

* يختار من يحاسبه

اذا زرت مكاتب الوزراء هذه الايام وجدت أكثرهم منكبا على مكتبه يقلب كشوفات طويلة ، تحوى أسماء عديدة للقرى والمراكز والكفور ! ثم نواب سابقين وشيوخ كان لهم ماض نظيف .. ان البحث يدور على قدم وساق لاختيار أعضاء المجلس الوطنى، وهناك أربعة شروط لاختيار الاعضاء.. الماضى الابيض . والحاضر المشرف . والكفاية الشخصية . والقوة الشعبية ان الوزراء يدققون فى اختيار الاشخاص الذين يجيدون المحاسبة فهم يعرفون أن مجالس الطراطير تسقط نفسها ان لم تسقط الحكومات !

وقد انتهى الاختيار فى بعض مديريات الوجه البحرى والقبلى ، وعقدت اجتماعات بدأت على موائد الافطار فى شهر رمضان ، ولا تزال مستمرة ، حتى يمكن أن يمهد لانعقاد أول مجلس وطنى فى ٢٣ يوليو يوم العيد الثانى للثورة .

* العودة الى الاسكندرية

وسافرت السيدة زينب الوكيل هذا الاسبوع الى الاسكندرية ، بعد ان اشرف على علاجها الدكتور محمد نصر وكيل وزارة الصحة السابق . وقد اعتادت حرم مصطفى النحاس ان تمضى الصيف دائما متنقلة بين القاهرة والاسكندرية . وكانت تقيم فى جناح كبير مع زوجها فى فندق سان استيفانو عندما كان رئيسا للوزراء. ثم انتقلا الى منزل كبير بجوار فندق [illegible] بعد الوزارة . وهى تفضل الاسكندرية عن كل المصايف الاخرى، الا اذا سافرت الى أوروبا .

زينب الوكيل

عزيزة شكرى

وكثيرا ما كانت تترك الاسكندرية غاضبة ثائرة ، اذا نشبت مشكلة مع مصطفى النحاس . وذات صباح فى صيف عام ١٩٥٢ استيقظ رئيس الوزراء فلم يجد زوجته فى جناحها ثم عرف أنها سافرت الى القاهرة ، وكانت غاضبة. فاستدعى جميع حرس الفندق وفراشيه واخذ يصرخ فيهم بأعلى صوته : سبتوها ليه يا أولاد ال.. ولم يجب الحراس والفراشون بكلمة واحدة ، واتصل هو بالتليفون بعزبة المرج ورجا زوجته أن تعود .. وتدخل الاصدقاء .. وعادت السيدة زينب الوكيل الى سان ستيفانو ..

* كيف القهوة

وتترك القاهرة مصطفى النحاس وزينب الوكيل يسافران الى الاسكندرية، وتتفرغ بعض الوقت لسماع الانباء الواردة من واشنطن العاصمة الامريكية.

ان هذه الانباء ينقلها الى القاهرة الرسمية الدكتور احمد حسين سواء بالتليفون أو بالشفرة ، وتنقلها الى القاهرة الشعبية الوكالات الصحفية ، وكلها تدور حول موقف ايزنهاور وتشرشل من المسألة المصرية فى اجتماعهما القريب . والدكتور احمد حسين يعتمد على الصراحة والوضوح فى صلاته الدبلوماسية . ولهذا فان دالاس وزير الخارجية الامريكية على استعداد لاستقباله فى منزله دائما ولو كان نائما. وقد توثقت صلات الصداقة بين مسز دالاس والسيدة عزيزة شكرى حرم السفير المصرى بسبب « كيف » القهوة .. فالزوجة الامريكية من هواة هذا الكيف ، وتقدم لها «السفيرة» عزيزة أكبر كميات من البن المطحون فى مصر !

نظرت محكمة الطلاق فى كاليفورنيا فى قضية طلاق نجمة السينما الساطعة سوزان هيوارد من زوجها جيس باركر وقد شهدت خادمة تعمل فى المنزل انها شاهدت سوزان تندفع وراء زوجها من باب المنزل الخلفى وهى عارية

دمشق

* صورة رئيس الوزراء

وتحدثت العواصم العربية عن نتائج الاتصالات الشخصية بين رجال بعض العواصم ، وعن التطورات الوزارية فى بغداد ودمشق . ولمع اسم سعيد الغزى للمرة الاولى فى الحياة السياسية العربية ، كرئيس لوزارة سوريا . واخذ الناس يتساءلون من هو هذا الرئيس الجديد ؟ .. وقلب الكثيرون فى أرشيفات السياسة العربية فوجدوا أن الاسم جديد على سطور هذه الارشيفات . ثم عرفوا انه محام ناجح . وأنه يمد أصبعه لاول مرة فى ميدان السياسة . وسئل عربى كبير فى القاهرة : من هو سعيد الغزى ؟ ... فاجاب : انه رجل طيب مستقيم نزيه عرف بعدالته فى النظر الى الامور .

ثم سئل : مامدى ارتباط الغزى بالمعارك السياسية ؟ ..

فقال : كان بعيدا عنها دائما . لانه رجل محايد .

ولا توجد فى الصحف المصرية صورة واحدة لرئيس وزراء سوريا الجديد

بيروت

* روح الشعوب

.. وفى بيروت تجد شبابا من كل الاقطار العربية . من مصر والسودان وسوريا وبغداد وعمان . لقد سافروا الى عاصمة لبنان للاشتراك فى مؤتمر خريجى الجامعات الامريكية . وغلبت على المؤتمر روح وطنية الشعوب . وكان فى مقدمة القرارات التى اتخذت قرار بتأييد مصر فى موقفها ضد المستعمر . وكان لهذا القرار رنينه القوى ، فى هذه الفترة التى بدأت فيها سياسة التقارب تتخذ طريقا عمليا لتحقيق مصالح العرب العليا .. وبعد أن فشلت كل محاولات التفرقة . وتستعد العاصمة اللبنانية منذ الآن لاستقبال الصاغ صلاح سالم الذى قرر أن يسافر فى الاسبوع الاول من يوليو الى بيروت تلبية للدعوة الرسمية التى تلقاها .

لندن

* اطباء تشرشل

وفى العاصمة البريطانية يثور هذا السؤال : هل يخلف ايدن أرشق وزير خارجية فى العالم ، المستر تشرشل فى رياسة الوزارة ؟.. ان ايدن يستعد لهذا الميراث . واطباء تشرشل كانوا يؤكدون منذ ستة أشهر ان عمر تشرشل لن يستمر ستة أشهر .. وقد كذبت الايام نبوءة الاطباء . وهناك من يعارض فى هذا الخلف ، لان التقاليد لا تسمح به بالنسبة لمستر ايدن الذى طلق زوجته الاولى

ومنذ أسابيع اخبر تشرشل محل ثقته الاول مستر ايدن بأنه يريد أن يستريح بعد عودة الملكة من رحلتها العالمية . وقال له انه يستطيع أن يعمل ، ولكن يخشى صدمة كاملة ، وخاصة بعد مرضه الاخير فى العام الماضى وقد اتفق أن يكون اعتزال تشرشل فى منتصف يوليو المقبل .. وان كان يبدو أن تشرشل يريد أن « يتمحك » فى تأجيل هذا الموعد .

وقد أعطى مجلس الوزراء البريطانى للخلف والسلف السلطة الكاملة للتعبير عن سياسة بريطانيا فى اجتماعهما بايزنهاور الرئيس الامريكى . وسيسافر تشرشل تحت رعاية طبية كاملة

باريس

* زوجة رئيس الوزراء

وكانت جميع عواصم العالم تتابع انباء الوزارة الفرنسية الجديدة . وهى الوزارة التاسعة عشرة منذ بدء حرب الهند الصينية ولم يكن سقوط وزارة المليونير لانييل مفاجأة لأحد أو صدمة لأحد .. فقد كان محكوما عليها بالموت منذ بدأت الهزيمة المنكرة فى الهند الصينية ، ولم يكن باقيا الا تحديد موعد الدفن . وقد تحدد الوقت فى الاسبوع الماضى

(البقية على الصفحة التالية)

قبعة غريبة

هذه القبعة الصيفية ظهرت بها « تريزا بلوندل » من فتيات المجتمع فى انجلترا فى سباق اسكوت للجياد وهى من الحرير الساتان الأحمر القاتم موشاة باللآلى الذهبى !

من عواصم العالم

ولا يعرف الكثيرون أن زوجة مسيو منديس ـ فرانس الرئيس الجديد للوزارة الفرنسية هي ابنة أخي سلفاتور شيكوريل صاحب المحال المعروفة في مصر . ويحمل منديس وعمره ٤٧ عاما دكتوراه في القانون ودبلوم معهد العلوم السياسية وكان وهو في الثامنة عشرة من عمره يرأس جماعة صغيرة من زملائه الطلبة اسمها « الشباب الجامعي الجمهوري الاشتراكي » . وبعد أن تخرج منديس اشتغل بالمحاماة ، وكان أصغر محام في فرنسا . كما كان أصغر نواب فرنسا عندما نجح في انتخابات ٨ مايو عام ١٩٣٢

واختير منديس مساعدا لوزير المالية في وزارة ليون بلوم الثانية في مارس ١٩٣٨

* هروب

وفي يونيو ١٩٤٠ حين غزا الالمان فرنسا فر الى شمال افريقيا لتنظيم الكفاح ضد الغزاة ، وقبض عليه في مراكش وحكم عليه بالسجن ست سنوات ، وحرمانه من حقوقه المدنية ولكنه تمكن من الهرب من مستشفى ليون في عام ١٩٤١ ، وفي فبراير ١٩٤٢ ذهب الى اسبانيا متنكرا في شخصية بولوني ثم ذهب الى لندن حيث استمر في الكفاح ضد محتلي بلاده ، واشترك في سلاح الطيران برتبة كابتن وكان يشارك في القاء القنابل على النازيين .

وفي عام ١٩٤٦ عاد منديس ـ فرانس كعضو راديكالي اشتراكي في البرلمان الفرنسي ، وفي ٣ يونيو من عام ١٩٥٣ ، كلفه مسيو فنسان اوريول رئيس الجمهورية السابق بأن يؤلف الوزارة الفرنسية ولكنه لم ينل الاغلبية الكافية اذ كان ينقصه ١٣ صوتا ليصبح رئيسا للوزارة .

وبعد عام واحد من ذلك الفشل نال منديس ـ فرانس الاغلبية واصبح رئيسا للوزارة الفرنسية وينتظر ان تتغير سياسة فرنسا الخارجية كثيرا في ظل حكمه .

* امريكا تعطف

وكان اسم رئيس الوزارة الفرنسية الجديد مثار تعليقات مختلفة في كل صحف العالم .. وقد اختلفت التعليقات باختلاف النوايا والاتجاهات .

فقالت جريدة نيويورك هيرالد تربيون الامريكية لسان حال الجمهوريين :

(بالرغم من انه قد يتحتم حدوث تغييرات مختلفة شائكة في العلاقات الفرنسية الامريكية ، اثناء تطبيق السياسة الفرنسية الجديدة ، فان الفرنسيين يجب ان يثقوا بأن كل ما يحقق الاستقرار ، والقوة والرخاء لبلادهم سيستقبله الامريكيون استقبالا حسنا .)

وقالت جريدة واشنجطن بوست لسان حال الديموقراطيين :

(ان العمل الذي بداه منديس ـ فرانس رئيس الوزارة الفرنسية يستحق منا التشجيع فالعالم الغربي في حاجة ماسة ، مثله في ذلك كمثل الفرنسيين ، الى ان تكون فرنسا

الجنرال هنري نافار القائد السابق للقوات الفرنسية في الهند الصينية عند وصوله الى مطار اورلي في صباح ١٦ يونيو قادما من سايجون . وقد كانت الوزارة الفرنسية قد قررت في ٤ يونيو الماضي استبداله بالجنرال الاي في الهند الصينية بجانب عمله

قوية وسليمة حتى تصلح لان تكون دعامة قوية لمنظمة حلف الاطلنطي الاوروبية .)

* انجلترا تعضد

وقالت المانشستر جارديان الانجليزية لسان حال الاحرار :

« ان مجيء الرجل الجديد ـ الذي ظل تسعة أعوام يصرخ في واد .. ، والذي ابعد في جميع التعديلات الوزارية السابقة ـ يجب أن يكون ايذانا بمولد سياسة جديدة اكثر ثباتا واكثر حزما »

وقالت الديلي تلجراف جريدة المحافظين :

« ان مسيو منديس ـ فرانس له الحق في أن يجرب حظه في جنيف ، وسيكون موقفه قويا اذ انه قد ضرب لنفسه موعدا محددا ينهي فيه الموقف في الهند الصينية ، ولكننا نتوقع ان لا تأتي شروط الاتفاق بحال محققة لرغبة الدول الغربية الكبرى ، وان ماني راس شوان لي ستكون له بعض الفرص في ان يتحقق »

* موسكو ترقب

وقالت البرافدا :

« نال مسيو منديس ـ فرانس الاغلبية الساحقة من أصوات الجمعية الوطنية الفرنسية لا لشيء الا لانه أعلن أن اعادة السلام الى الهند الصينية هو المهمة الرئيسية للحكومة الفرنسية ، وسيبين لنا المستقبل القريب باي الطرق ستضع الحكومة الفرنسية الجديدة في اعتبارها رغبة غالبية الوطنيين الفرنسيين »

موسكو

* اولاد ذوات

وعلى ذكر جريدة البرافدا ، فان في روسيا جريدة أخرى اسمها « كومسومولسكايا برافدا » لسان حال منظمة

الحركة الاولى : في المباراة الدولية للشطرنج التي اقيمت بفندق روزفلت بالولايات المتحدة جلس فاسيلي سيمسلوف رائد الفريق الروسي على المائدة الاولى يلعب ضد صمويل ريشيفسكي الذي فاز ببطولة الولايات المتحدة ست مرات ...

الشباب الروسي . وصحف روسيا لاتقرأ فيها أخبارا صحفية مسلية .. وكل ماتنشره معلومات جافة جامدة عن الانتاج والعمل ، ولا تقرأ في اي صحيفة روسية تعليقا حرا ، اونقدا جريئا الا في حدود ماتريده الدولة ، وغير مسموح للمراسلين الاجانب ان ينقلوا تعليقات الصحف في برقياتهم الا بعد أجازتها من الرقابة التي تحذف كثيرا منها .

وقد نشرت اخيرا جريدة « كومسومولسكايا برافدا » مقالا عن اولاد الذوات في روسيا قالت فيه :

« اننا نرى الى جانب شبابنا العامل ، شبابا فاسد الاخلاق ، غير مكترث للحياة ، رقعاء ، ذوي أخلاق هدامة ، وهم لايتسترون على كلهم

ولكنهم على العكس يتباهون به انهم لايعملون في مصنع ، ولا في ورشة ، ولا في مكتب ، وبالرغم من ذلك تمتلىء جيوبهم بالاموال ويصرفونها بلاحساب ، فيزورون المطاعم الفاخرة ليملأوا بطونهم بالطعام وألوان الشراب ... وانك لتقابلهم في الشارع وقد لبسوا ملابس مزركشة وكأنهم ببغاوات ثم يقضون اوقاتهم في معاكسة بناتنا .. يجب أن نجبرهم على العمل كباقي الناس فاذا لقيت أحدهم فلا تتردد في أن تسأله :

ـ من أنت ؟ وما العمل الذي تقوم به ؟ ومن أين تأتي بالمال ؟ ومن هما والداك ؟ ومن أين يأتيان بالمال الذي يسمح لك بأن تعيش هذه الحياة ؟

هوليوود

* الحياة العائلية في هوليوود

ودق جرس التليفون هذا الاسبوع في منزل احدى ممثلات هوليوود ، وما أن رفعت سماعة التليفون حتى سمعت زميلة لها تحدثها قائلة :

ـ انني أدعوك اليوم الى الحفلة التي اقيمها في منزلي ، وسيكون فيها زوجي الاول مع زوجته الثالثة ، وزوجي الثاني مع ابنته من الزواج الاول وصديقة زوجي الحالي مع أخيها الذي يحتمل أن أتزوجه ـ وبطبيعة الحال سيحضر أيضا زوجي الحالي الذي يعجبك كثيرا !

* أقصر الطرق للشهرة

وتتحدث مدينة السينما عن فتاة جميلة جذابة اسمها مس وارين . لقد ارادت أن يكون لها مستقبل في عالم السينما ، ولكن جميع الجهود التي بذلتها لم تؤد الى الغرض الذي تنشده فقررت أن تقوم بعمل جديد جريء .

واستأجرت طائرة هليكوبتر حلقت بها فوق ١٢ ستوديو من أكبر ستوديوهات هوليوود ، واضعة على الطائرة لافتة كبيرة من القماش يمكن رؤيتها بسهولة وكتبت عليها اسمها وعنوانها بحروف كبيرة ، ثم ألقت منشورات تحمل صورتها وهي في مايوه بيكيني ورقم تليفونها . وما أن عادت من وارين الى

الملكة اليزابث ملكة انجلترا وزوجها دوق ادنبره في طريقهما لمشاهدة سباق الخيل الذي يقام في مدينة اسكوت كل عام ، وتظل حفلاته قائمة هناك عدة ايام ، ويعتبر في انجلترا اكبر مواسمها الاجتماعية ، وتظهر فيه صفوة المجتمع ويتم كثير من الخطبسات ، وتستعرض آخر الازياء

من عواصم العالم

بيتها حتى دق جرس التليفون وطلب منها المتحدث أن تذهب فى الحال الى .. مركز البوليس !

نيويورك

* الحاكم الجديد

وتركت نيويورك الحديث عن نجل روزفلت الذى أصبح حاكما لمدينة نيويورك ، والذى كان قد أعلن أنه لن يشتغل بالسياسة أبدا ! تركت الحديث عنه وعن شبهه بوالده فى كل خطوات حياته السياسية . فقد خطا من مقعد حاكم نيويورك الى كرسى الرياسة فى البيت الابيض .. وبدأت تردد قصة طلاق نجمة السينما سوزان هايوارد من زوجها الممثل جيس باركر أمام محكمة بوربانك فى كاليفورنيا .

لقد عارض الزوج فى الطلاق ، ولكنها صممت ، واتهمته بانه القى بها الى حمام السباحة بالمنزل أمام شهود .. مما يجعل الحياة معه بعد ذلك جحيما لايطاق !

***

ويذهب الملايين من الامريكان الى الكنائس فى أيام الآحاد من كل اسبوع أملا فى مشاهدة فيلم جديد ، فهناك أكثر من ٣٠٠ الف كنيسة بروتستنية مجهزة بآلات العرض ، واكثر الكنائس تعرض أفلاما ملونة بالتكنيكولور من اخراج هوليوود بعد أن يوافق عليها القسيس .

ويعتقد معظم القساوسة الامريكيين ان الفيلم الجيد يترك فى نفس الرعية اثرا اشد عمقا من الموعظة العادية

برن

* شارلى شابلن والمساواة

ويقيم الآن شارلى شابلن مع عائلته فى منزل كبير بسويسرا بجوار مدينة « فيفى » وقد أعد شارلى أخيرا غرفة طعام فاخرة لياكل فيها خدمه التسعة وهم طباخ ، ووصيفتان وخادمتان وممرضتان وسائق وبستانى . وترتب مائدة طعام الخدم بنفس النظام الذى ترتب به مائدة شارلى ، فتوضع عليها اطباق من الصينى وأوان من نفس النوع الذى يستعمله شارلى شابلن ويتناول الخدم نفس أنواع الطعام من غير ماتمييز . وتتسع مائدة الطعام لتسعة آخرين ممن يدعون تسع مرات فى العام بمناسبة عيد ميلاد كل من الخدم . ويحرص شارلى شابلن وزوجته واولاده الخمسة على الغداء والعشاء مع الخدم فى أعياد ميلادهم

دوقة اوستريا ومعها ابنتها الاميرة ماريا كريستين تتنزهان فى شوارع كان أثناء زيارتهما الاخيرة للريفيرا الفرنسية ... وتسير الام معتمدة على عصا فى يدها اليمنى

ملكة جمال فنلندا وملكة جمال المانيا عندمرورهما بباريس فى احد صالونات التجميل .. تستعدان لمعركة انتخاب ملكة جمال اوربا ...

فيشى

* عرش الجمال

انتهت مسابقات الجمال فى طوكيو عاصمة اليابان لتبدأ مباراة ملكة جمال اوروبا . وقد فازت كريستيل شاك الارملة الالمانية الشابة بلقب ملكة جمال أوربا لعام ١٩٥٤ ، وقد تم انتخابها فى الصالة الكبرى بكازينو فيشى ، وهى فى الخامسة والعشرين من عمرها ، طولها ١٧١ سم ، ومحيط صدرها ٩٤ سم ، ومحيط خصرها ٥٧ سم ، ومحيط ردفيها ٩٤ سم ، ووزنها ٥٩ كيلو جراما .

وقد كان اعلان النتيجة مثار تعليقات مختلفة ، فقد كان لجمال مس النمسا ، وجاذبية مس فرنسا ، اكبر الاثر فى جمهور الحاضرين .. ولكن الحكام وقع اختيارهم على كريستيل . وكانوا يتكونون من ثمانية صحفيين ، ورئيس فرقة باليه ، ومغنية أوبرا ، ومديرين لمعاهد التجميل ، واحد مديرى الكازينوهات . وفازت بولاية العهد مس فنلندا ومس فرنسا .

وقد كانت كريستيل ملكة لجمال المانيا فى عام ١٩٥٢ ، وكانت هيدا كروجر ملكة لجمال المانيا فى عام ١٩٥٣ ، وقد جاءت هيدا الى المباراة الاخيرة وطالبت بحقها فى الترشيح لها وهددت باثارة فضيحة فى الحفلة اذا لم يعط لها ذلك الحق ، وكان المحظوظون بهايتوقعون تطور الامور الى ما لاتحمد عقباه ، ولكن الحكم استطاع بلباقة أن يعد مدموازيل كروجر بانتخابها لتشترك فى مباراة الجمال المقبلة لتكون ملكة جمال العالم . وقبلت كروجر هذه الصفقة وهى تجهل أن مباراة قد اقيمت فى نفس الوقت فى بلدها وانتخبت فيها واحدة غيرها لتمثيل المانيا فى المباراة الدولية .

أوغنده

* على ساحل الريفيرا

ان اوغندا تقرأ انباء ملكها الزنجى الشاب الذى يمضى أجازته الان فى اوربا ، بعد رحلته الاخيرة الى انجلترا حيث اجرى مباحثات طويلة مع الوزارة البريطانية ، وهو يقيم الان على ساحل الريفيرا ، ويقضى اوقات فراغه بين لعب التنس والسباحة والصيد .

وقال ادوارد وليم فردريك موتسيا الثانى - وهذا اسم الملك الذى لم يتجاوز الثلاثين - انه سيعود فى نهاية الصيف الى قصر منجو على شاطىء بحيرة فيكتوريا .

لاهافانا

* هل تعرف « البينلوكس »

المعروف ان هولنده وبلجيكا ولوكسمبورج تكون معا اتحادا اقتصاديا اسمه (البينلوكس) وقد نظمت جريدة نسائية فى كوبا اخيرا استفتاء للقارئات وسالتهن اذا كن يعرفن (البينلوكس)

وكانت نتيجة الاستفتاء مخيبة للآمال ، فلم تتعد الاجابات الصحيحة ٧ ٠/٠ وقد قالت احدى السيدات بان (البينلوكس) هو نوع من المكرونة ، وقالت ثانية انه ماركة لمكنسة كهربائية امريكية ، وقالت ثالثة انها رقصة اسبانية ، وقالت الاخيرة انه كريم لتجميل الوجه !

صيدت هذه السمكة التى يبلغ طولها ١٢ قدما فى ميناء سيدنى باستراليا ، وظن صائدها ان شبكته امسكت بوحش البحر الخرافى ، وقال امين متحف الاسماك فى استراليا ان هذا النوع من السمك الذى يطفو كالسفن على وجه الماء يبلغ طوله احيانا ٤٠ قدما

الخادمة تعترف بأنها ذبحت زوجة المهندس

بعد أن وعدها ضابط المباحث بالزواج!

الشاهد الوحيد طفل عمره ٧ اشهر ، كان على ذراع امه الشابة عندما تقدم الجاني وحطم راسها ثم ذبحها .. ! والشاهد الثاني كان نائما فى الغرفة المجاورة .. انه مجدى الابن الاكبر للام التى ذبحت . وعمره لا يتجاوز الخامسة .. !

دق جرس التليفون بمكتب البكباشى ابراهيم لطفى مامور قسم باب شرقى بالاسكندرية . وكان المتحدث الصول على ميكل ضابط نوبتجى النقطة الذى صاح قائلا : الحق ياحضرة البكباشى .. جناية قتل !

وبعد دقائق كان منزل المهندس محمد عزام بشارع الامير محمد على ابراهيم رقم ١٣ يضيق باكبر عدد من رجال المباحث والبوليس والنيابة العامة ..

ان السيدة المذبوحة هى زوجة المهندس محمد عزام التى لم تتجاوز الرابعة والعشرين من عمرها ..

واتجهت الانظار الى فتاة سوداء ، جعدة الشعر ، قميئة الوجه كانوا يلقبونها بالعبيطة لسذاجتها .. انها لم تبلغ السادسة عشرة بعد ، وقد حضرت من قريتها « كفر الحاجة » مركز ايتاى البارود منذ اقل من اسبوع لتعمل خادمة فى منزل المهندس محمد عزام .

واتجهت اليها الانظار ، لأنها اول من تكلم عن الحادث الوحشى ، ولانها هى التى صرخت باعلى صوتها فى العمارة « يا دهوتى .. الحقونى .. ستى جتلوها .. » والتف الناس حولها وهى تصيح بلهجتها القروية « الخواجه جتل ستى بيد الهون » ..

اعصاب من فولاذ

وسالها المحقق الاستاذ سامى احمد على وكيل نيابة باب شرقى .. عما حدث فقالت وكان اعصابها من فولاذ:

– حضر فى منزلنا (منزل القتيل) واحد خواجه قبل الحادث بيوم وقدمت له كوب ماء .. وعاد يوم الحادث فى الساعة السابعة بعد ان ذهب المهندس محمد عزام الى عمله بشركة الغزل الاهلية .. وطرق الباب ففتحت له.. بعد ان اخبرت سيدتى بمقدمه وطلب منى يد هون وسكينا .. وذهبت أغسل الصحون وسمعت سيدتى تصرخ صرخة واحدة كصراخ الاطفال فذهبت استطلع الامر فوجدت السمكرى الذى اعطيته السكين ويد الهون يذبح سيدتى .. فهربت من امامه .. ودخلت دورة المياه واغلقت بابها على حتى انصرف .. ثم ذهبت الى حجرة سيدتى فوجدتها قد ماتت تماما ولم أجد المصوغات .. التى كانت تضعها على دولاب صغير بجوار سريرها .. وقد غسلت يد الهون والسكين لأننى لااحب رؤية الدم..

وسالها المحقق : لماذا غسلت الهون والسكين ولماذا مزقت ملابسك ولماذا بحثت عن المصوغات ولماذا لم تصرخى وتطلبى النجدة عندما رأيت سيدتك تقتل ..؟

فردت ناكدية على كل سؤال ... فقالت :

الخادمة التى ذبحت زوجة المهندس

– لقد مزقت ملابسى حزنا على سيدتى وهذه عادة عندنا فى الارياف وبحثت عن المصوغات لاننى كنت احب اقتناءها وكنت محرومة منها ولم أصرخ لان الخواجه هددنى ..

وكانت الفتاة تسرد كل هذه الاكاذيب وهى رابطة الجاش وكان شيئا لم يحدث

البواب والسمكرى مظلومان

وعند سؤال السمكرى الذى سمته الخادمة الخواجه قرر انه فعلا كان قبل ليلة الحادث عند المهندس ليتفق معه على اصلاح الثلاجة ولكنه لم يذهب الى منزل السيدة القتيل يوم الحادث واستشهد باحمد على بواب العمارة الذى امن على اقواله واستشهد ايضا بعمال محله ..

سبع ساعات تحقيقا

واستمر التحقيق مع الخادم من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الثالثة .. وكانت تكرر ماقالته ولا تنسى منه حرفا كانها لقنت هذه الاسطورة منذ أمد بعيد .. وبرغم ثباتها وبراءة وجهها كانت القرائن تزداد .. فقد عثر البوليس فى دورة المياه على مفتاح دولاب به بصمات اصابعها كما انها وصفت عملية القتل كما حدثت تماما مع انها ذكرت انها رات الخواجه يطعن القتيل بالسكين مرة واحدة فقط ثم جاء وصفها للحادث كتقرير الطبيب الشرعى بان القتيل ضربت أربع مرات بيد الهون ثم كان الذبح من اليمين الى اليسار مرتين ..

حيلة غريبة لضابط مباحث

وطرأت لليوزباشى عبد الحميد اللقانى ضابط مباحث قسم باب شرقى فكرة.. ونفذها على الفور .. ففى اثناء نزول المتهمة من عيادة الطبيب الشرعى .. تناول يدها وراح يساعدها متظاهرا بانه يخاف عليها من السقوط .. ثم اخذ يهمس فى اذنها بكلمات معسولة: انت بنت طيبة وبنت حلال وانا كنت بدور من زمان على وحده زيك »

الاتفاق على الزواج

.. وما أن سمعت الفتاة هذا الكلام حتى قالت له : « وانت كمان راجل طيب » واضافت : انا لا اريد أن اذهب للقسم .. انا « عايزه اتفسح »

وكانت فرصة .. فسرعان ما صرف الضابط الجنود الحراس، واستجاب لرغبة الفتاة فاصطحبها فى سيارة القسم ومعه السائق وجعل يتنزه على شارع الكورنيش بعض الوقت .. كانا يتجاذبان فيه أطراف الحديث عن الجو والبحر .. والزواج .

اليوزباشي اللقاني
وعدها بالزواج !

سامي احمد علي
وكيـل النيـابة

البكباشي لطفي
مأمور القسم

اعتراف كامل

وفى هذا الجو الذى خلقه الضابط ... قصت الفتاة قصة حياتها .. قالت :

– ولدت فى أسرة محرومة وكنت أود ان البس الحلى والمصوغات لكى أبدو جميلة كالسيدات .. ولكننى كنت أتزين بالصفيح فى بلدتى مكتفية به .. وعندما حضرت الى الأسكندرية وجدت أن السيدات لايلبسن الشىء الرخيص .. وعلمت أن الحلى الغالية هى الذهب .. ورأيت سيدتى منذ اليوم التالى تتحلى به ... وكنت سأقتلها فى اليوم الثالث من عملى عندها ولكنى سمعت طرقا على الباب فاستيقظت سيدتى من نومها ..

كيف وقع الحادث ؟

وفى يوم الاربعاء .. اى قبل ارتكاب الحادث بيوم رأيت سيدتى وهى تتحلى بالذهب ... فصممت على قتلها بعد نزول صاحب المنزل فورا ووجدت أن هذا أنسب موعد .. ولم أنم يوم الاربعاء مطلقا .. وسمعت سيدى وهو يطرق الباب وقال : « يانادرية » فقلت : « نعم » .. قال : «ستك نايمه فلا تزعجيها» وكان هذا القول بمثابة تشجيع على قتلها .. وكنت أرتدى « بلوزة وقميصا » غير الملابس التى ذهبت بها الى شقيق زوجها .. حتى اذا قاومت ومزقت ملابسى أغيرها ... حالا وارتدى ملابسى التى حضرت بها من الفلاحين .. واخذت يد الهون والسكين وذهبت الى حجرة نومها وهى فى نهاية الشقة ودخلتها واغلقت عليها حتى لا يسمع أحد صراخا وضربتها اربع مرات بيد الهون .. ثم جذبتها من السرير الى أرض الحجرة واخيرا ذبحتها بالسكين ..

وأضافت وهى تقول للضابط :

لقد صرخت سيدتى صرخة واحدة كصراخ الاطفال ثم سكتت بعدها ..

كانت ستقتل الطفلين

.. وسألها الضابط .. «افرضى ان الطفلين صحيوا » .

فقالت : كنت قتلتهم ... والذى حدث اننى بعد ان نزلت من الشقة سمعت صراخ اسامة الطفل الصغير .. وكنت سأرجع .. لاقتله ولكننى اسرعت فى الهرب بعد ان اخذت « المصاغ » الذى كنت .. احبه واتمنى ان اتحلى به .. مثل السيدات اللاتى كن يزرن سيدتى .. وحتى اعجب خطيبى .

اين الحلى

وسألها الضابط : اين الحلى يانادرية ..

فقالت : لا .. انت راجل طيب وخلتهم يسيبونى لكن **الفلوس ملكش** دعوه بيها ..

والح الضابط .. فى معرفة مكان المصوغات .

تعطيه ساعة فقط

وبعد الحاح لم تمانع نادرية فى ارشاد الضابط الى مكان الحلى .. فقد وضعته فى منديل تحت سور قسم سواحل جليم وقالت انها اخفته قبل تبليغها الحادث لشقيق زوج القتيل .. واخرجت الحلى من الحفرة واعطت الضابط ساعة .. مكافأة له ..

اتفاق حكومى

وما أن وصل الضابط الى هذا الاعتراف الخطير الذى يعتبر نهاية هذه القضية حتى القى القبض عليها وشدد عليها الحراسة فكانت نادرية تصرخ وتلعن الضابط الذى احبته .. فقال لها :

ان هذا الاتفاق كان « اتفاق حكومى » .

فبكت وكانت نهايتها ..

احمد هيبة

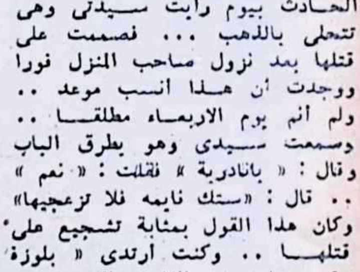

السهم يشير الى البيت الذى وقع فيه الحادث المريع بالدور الثانى

لاتنسوا
أن الافتتاح
٣ يوليو

موبل
للموبيليات والزخرفة
٣٧ عبد الخالق ثروت

سفرية خاصة
لبيروت
على الباخرة "جمهورية مصر"

تغادر الباخرة "جمهورية مصر" "حمولة ١٢ الف طن" التابعة لشركة بواخر البوستة الخديوية ميناء الاسكندرية يوم الاثنين ٥ يوليو سنة ١٩٥٤ ظهرا ، رأسا إلى بيروت ، وتقبل المسافرين بالدرجتين الأولى والسياحية

أنا كحل فيري
أنا سر الجاذبية

٩ من شبان مصر يلعبون اليوم فى روما

أمام ممثلى ٢٣ دولة

تبدأ اليوم بطولة العالم الثالثة عشرة للجمباز بمدينة روما بايطاليا وتستمر منافساتها طوال اربعة أيام كاملة ، وتنتهى فى اليوم الاول من شهر يولية القادم ، وهذه هى البطولة الثانية التى تشترك فيها مصر ، فقد اشتركت فى بطولة العالم السابقة التى أقيمت بمدينة « بال » بسويسرا عام ١٩٥٠ .

بعثة مصر

وقد اشتركت مصر فى هذه البطولة بفريق مكون من تسعة لاعبين هم : على زكى عطية واحمد علام ومحمود صفوت واحمد الجداوى وعبد الوارث شرف وسعيد حمدى ورجائى فرحات واسماعيل عبد الله وانور الدين دمير ويرافقهم محمود عبد العال ومحمد فهمى حسين التركى مدربين والمهندس الزراعى محمود فوزى والملازم اول مصطفى عبد العال حكمين ، والمهندس الزراعى احمد الدمرداش تونى رئيسا للبعثة .

مؤتمر الحكام الدولى

وقد عقد المؤتمر الدولى للحكام قبل البطولة فى أيام ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ يونية بالنسبة للسيدات ، ويومى ٢٦ ، ٢٧ يونية بالنسبة للرجال ، وقد حضره مندوبا مصر محمود فوزى ومصطفى عبد العال ..

مصر تطالب بالبطولة القادمة

وعقب البطولة سيعقد المؤتمر الدولى لمندوبى الدول لمناقشة آرائهم فى البحوث المقدمة منهم الخاصة باللعبة ، وسيطالب مندوبو مصر فى هذا المؤتمر اقامة بطولة العالم القادمة بمدينة الاسكندرية فى صيف عام ١٩٥٨ .

بطولة هذا العام

وبطولة هذا العام هى البطولة الثالثة عشرة ، وستكون أقوى البطولات التى نظمت من قبل ، وذلك لكثرة الدول المشتركة فيها ، وقد بلغ عددها ٢٣ دولة ، ولاشتراك أقوى فرق العالم وخاصة اليابان التى تشترك لاول مرة عقب الحرب العالمية الثانية ، وروسيا التى ستفوز بالبطولة الاولى .. وهناك فنلندا وسويسرا والمانيا ..

تقسيم الدول الى مجموعات

ونظرا لكثرة الدول المشتركة فقد قسمت الى ثلاث مجموعات على النحو التالى :

المجموعة الاولى وتضم :
١ – يوغوسلافيا ، ٢ – بولونيا ، ٣ – اليابان ، ٤ – اسبانيا ، ٥ – تشيكوسلوفاكيا ، ٦ – الدانمرك ، ٧ – سويسرا .

المجموعة الثانية وتضم :
١ – ايران ، ٢ – السويد ، ٣ – امريكا ، ٤ فنلندا ، ٥ – النمسا ٦ – مصر ، ٧ – المانيا ، ٨ – لوكسمبورج .

المجموعة الثالثة وتضم :
١ – افريقيا الجنوبية ، ٢ – بلجيكا ٣ – رومانيا ، ٤ – السار ، ٥ – ايطاليا ٦ – المجر ، ٧ فرنسا ، ٨ – روسيا

أصغر لاعبى العالم

ويعتبر افراد الفريق المصرى أصغر لاعبى العالم المشتركين فى البطولة فمتوسط السن بينهم يبلغ ٢٠ عاما ومعظمهم من الطلبة ، بينما نرى اللاعب فى الفرق الاخرى يصل عمره الى ٣٥ ، ٤٠ عاما .. وذلك مما يمكن ابطالنا من الاستمرار وقتا طويلا فى ميدان اللعبة العالمى الذى يكتسبون منه الخبرة وينالون فيه التقدم .

اشتراك مصر فى البطولات

واشتراك مصر فى البطولات العالمية للجمباز وغيرها من المباريات الدولية يعتبر اعدادا وتدريبا لابطالنا الناشئين وهذا لايمنع فى الوقت ذاته من التطلع الى بعض المراكز الممتازة بثقة تامة كما حدث فى بطولة العالم السابقة ، وفاز يومها على زكى بالمرتبة الرابعة على الحلق .

الرئيس يشجع الفريق

وقد زار الفريق بصحبة المهندس الزراعى احمد دمرداش تونى رئيس البعثة قبل السفر سيادة الرئيس البكباشى أركان حرب جمال عبد الناصر ، حيث تحدث اليهم أكثر من نصف ساعة ، ووعدهم بتقديم كل ما هم بحاجة اليه من مساعدات ، وتمنى لهم الفوز بجانب حسن تمثيل البلاد من ناحية الخلق والمظهر .. وهما أهم دعاية للبلاد .. ثم أهدى صورته لجميع اعضاء الفريق ..

أفراد البعثة

١ – المهندس الزراعى احمد دمرداش تونى رئيس البعثة ، سكرتير عام اللجنة الاولمبية ، رئيس اتحاد الجمباز السابق ، من مواليد مدينة ملوى عام ١٩٠٧ ، مدير التعليم التعاونى بوزارة الشئون الاجتماعية ، يعتبر (الآلة) المحركة للرياضة فى مصر ..

٢ – المهندس الزراعى محمود فوزى ابراهيم (حكم) سكرتير اتحاد الجمباز مدير التعاون بالاصلاح الزراعى ، من مواليد كفر الزيات عام ١٩١٦ ، من ابطال اللعبة القدماء ، ومن الرجال العاملين على النهوض باللعبة ، من تلاميذ الاستاذ تونى

٣ – الملازم اول مصطفى محمد عبد العال ، (حكم) سكرتير مساعد اتحاد الجمباز ، الضابط المسئول عن اللعبة بالقوات المسلحة ، من مواليد القاهرة عام ١٩٢١ ، كان من ابطال مصر البارزين اعتزل اللعبة عقب اصابته ، من رجال اللعبة العاملين ، من تلاميذ الاستاذ تونى .

٤ – المهندس الزراعى محمد فهمى حسين الشهير بالتركى ، (مدرب الاسكندرية) مفتش بمصلحة القطن بالاسكندرية ، من مواليد القاهرة عام ١٩١١ ، كان من ابطال اللعبة ، له نشاط كبير فى التدريب ، وأشرف على تدريب فريق مصر الاهلى

٥ – الاستاذ محمود محمد عبد العال (مدرب القاهرة) مدرس تربية بدنية بمدرسة الجيزة الثانوية ، من مواليد سوهاج عام ١٩٢٨ ، كان من ابطال اللعبة واعتزلها لاصابته ، أول من كون فريقا للسيدات بمصر وله جهود قيمة فى هذا المحيط ..

٦ – على زكى عطيه ، طالب بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية ، من مواليد الاسكندرية عام ١٩٣٠ ، بطل مصر الاول ، مثلها فى مختلف المباريات الدولية وبطولة العالم السابقة بسويسرا وفاز بالمرتبة الرابعة على الحلق

٧ – احمد عيسى علام ، طالب بكلية التجارة بجامعة القاهرة ، من مواليد المراغة بسوهاج عام ١٩٣١ ، بطل مصر على مختلف الاجهزة ماعدا حصان الحلق ، مثل مصر فى دورة هلسنكى الاولمبية ومختلف البطولات الدولية

٨ – ملازم ثان احمد خليل الجداوى ضابط بقسم بوليس الدرب الاحمر ، من مواليد حى عابدين بالقاهرة عام ١٩٣١ ، بطل مصر على أجهزة حصان القفز والعقلة والحركات الارضية ، مثل مصر فى دورة لندن وهلسنكى الاولمبية ومختلف البطولات الدولية

البقية على ص ٢٧

تونى

محمود فوزى

مصطفى عبد العال

محمد التركى

محمود عبد العال

على زكى

احمد عيسى

احمد الجداوى

سعيد حمدى

محمود صفوت

رجائى فرحات

عبد الوارث شرف

اسماعيل عبد الله

انور دمير

طالب يطلب الطلاق من زوجته المدرّسة

لأنها صفعته بالقلم!

بدات هذه القضية فى الاسبوع الماضى بدعوى تقدمت بها زوجة تطالب زوجها بالنفقة امام محكمة شبرا الشرعية

والى هنا والامر عادى ليس فيه ما يثير الاهتمام فان ساحات المحاكم الشرعية تضيق على سعتها بالمتقاضيات من الزوجات اللاتى يطلبن النفقة من ازواجهن !

اما الذى لم يكن عاديا ، بل وكان مفاجاة للمحكمة وجمهورها ٠فهو قصة الزوج نفسه ، فقد وقف يروى ماساته كما يصر على تسميتها — قائلا :

— التقيت بزوجتى وهى تعمل مدرسة باحدى مدارس البنات التى تواجه منزلى وكنت التقى بها مرات فى اليوم فتبتسم لى مما شجعنى على الاقتراب منها. وتم التعارف ،وكنا نخرج معا الى الاماكن العامة والمسارح والسينما ٠٠ وذات يوم قالت لى ٠ ان السنة الناس بدأت تلوك سيرتنا — وفهمت انها تشير الى الزواج من طريق خفى — فقلت لها اننى على استعدادى للزواج منها بعد ان أتم دراستى ٠٠

وكم كانت دهشتى عندما قالت لى بل الان وما المانع !

فقلت لها الان المانع هو حاجتى الى المال واننى ما زلت اعيش عالة على اسرتى٠ فقالت لى : اذا كان هذا وحده هو الذى يحول دون تحقيق رغبتك فاننى مستعدة لتاثيث منزل الزوجية والانفاق عليه — وتم الزواج على هذا الشرط !

وانتقلت معها بالرغم من معارضة اسرتى التى قاطعتنى بعد هذا الزواج ووفت زوجتى بوعدها فكانت تتولى الانفاق على حتى مصروفات الكلية وثمن الكتب هى التى تولتها !

وبعد شهرين من الزواج لاحظت فى سلوك زوجتى تغييرا مفاجئا — كانت تخرج فى الصباح ولا تعود الى المنزل الا فى ساعة متاخرة من الليل — فاذا سالتها اين كانت ؟ تعللت باسباب تافهة — كانها كانت عند صديقة لها مثلا — وتمادت فى خروجها وغيابها حتى انها امضت ثلاث ليال خارج المنزل وعادت كانها لم تات امرا خارجا! ولم اطق صبرا على هذه الحال ٠٠وصرخت فى وجهها باننى لا اقبل ان تهدر رجولتى على هذه الصورة ٠ وان من حقى كزوج ان اعلم اين كانت ومع من كانت طول هذه الليالى الثلاث ! فكان ردها العجيب وببرود تام ٠٠ انها حرة تفعل ما تشاء وانها لا تقبل ان اوجه اليها أي لوم

فقلت لها — وكيف تفسرين غياب زوجة عن بيت زوجها دون علمه ثلاثة ايام ؟ فاجابت مرددة بانها لا تقبل توجيه مثل هذه الاسئلة ، واننى يجب الا انسى اننى اعيش عالة عليها ، فهى التى تقوم بالانفاق على — ثم امتدت يدها الى وجهى فى صفعة قوية — فلم اتمالك نفسى ورددت لها الصاع صاعين ٠٠

ثم هجرتها الى منزل اسرتى اطلب المغفرة على ما بدر منى نحوهم ؟

وسكت الزوج ٠٠

فسأله القاضى ق ولماذا لم توقع عليها الطلاق بعد ان تركتك دون علمك — وبعد ان صفعتك على وجهك ٠٠

فقال الزوج الطالب فى صوت خفيض

— لاننى لا املك مؤخر صداقها اذا طلقتها — ولا استطيع ان ادفع لها نفقة اذا قاضتنى امام المحكمة وانا اطلب من المحكمة ان تفصم ما بينى وبينها بالطلاق

ولم تكن الزوجة حاضرة خلال سماع قضيتها ٠٠ وتقدم وكيلها فقال : انه يرجع الى ابيه بالنفقة ففى ماله ما يكفى

ورد وكيل الزوج قائلا : ان والده ليس كفيلا له فكيف يدفع عنه !

ولم تجد المحكمة بعد التحرى عن الزوج الطالب اى مورد فقضت للزوجة المدرسة باقصى نفقة الفقراء وهى جنيهان فى الشهر !

النابغة السعدى

أطباق طائرة فى أغسطس المقبل

يؤكد ايميه ميشيل البروفسور الفرنسى أن الصيف المقبل سيكون مليئا بالاطباق الطائرة ! والبروفسور ايميه هو أول فرنسى قام بدراسة جدية للاطباق الطائرة التى شوهدت فى فرنسا ونشر دراساته فى كتاب عنوانه « اضواء على الاطباق الطائرة » .

ويتمنى ايميه ميشيل أن يتمكن المصورون بعد أن اعلن لهم موعد ظهور تلك الاطباق من أن يكشفوا النقاب بالاتهم عن خفايا هذه الظاهرة الجوية .

ويعتقد البروفسور ، وهو رجل متزن ويحمل دبلوما فى الفلسفة ، كما أنه خبير فنى فى شئون الراديو ، يعتقد كما يعتقد الكثيرون من الفلكيين ان الاطباق الطائرة هى آلات تاتى الينا من عالم غير عالمنا

وهذا ايضا هو راى الاكاديمى السوفييتى « لياكونوف » الذى يعتقد ان الالة الضخمة التى وقعت فى سيبريا فى ٣٠ يونيو عام ١٩٠٨ والتى حطمت الاشجار فى منطقة مساحتها عشرات الكيلومترات المربعة ، يعتقد لياكونوف أن تلك الآلة الضخمة هى من عالم بعيد .

وقد صرح البروفسور سميث مدير المرصد الكندى بقوله : « ان العقلية التى ترفض احتمال أن الاطباق الطائرة تاتى من مكان قصى عن الارض هى عقلية غير عملية ولا تدل إلا على الجهل »

امبراطورة اليابان من الامهات المثاليات !
احتفل نساء اليابان فى الاسبوع الماضى بيوم الامهات ، وقدمن فى هذه المناسبة طاقة من القرنفل الابيض والاحمر الى الامبراطورة فى قصرها كام مثالية!

حمامة تحمل رسالة تهنئة !
المارشال تيتو رئيس جمهورية يوجوسلافيا يتلقى بيديه حمامة تحمل اليه رسالة تهنئة بعث بها اليه مواطنوه فى عيد ميلاده الثانى والستين !

عيد ميلاد
أميرة
قصة العدد
بقلم محمد عفيفي

« صالون بمنزل الدكتور شريف ، وفيه تجلس سيدة على جانب من الجمال تناهز السابعة والعشرين من العمر ، هى اميرة .. زوجة الدكتور، وهى عاكفة على المطالعة فى ضوء مصباح صغير .

يسمع رنين الجرس فى الخارج ، ثم تدخل الخادمة بعد حين ..

الخادمة : سيد يدعى الاستاذ عادل ويقول أنه ابن عم حضرتك .

اميرة : (مفاجاة) عادل .. ابن عمى ؟ (تنهض على عجل) دعيه يتفضل . أنى آتية حالا .

(تخرج من باب ، والخادمة من آخر تعود بعد قليل وفى صحبتها الاستاذ عادل : وهو شاب يناهز الثلاثين عادى المظهر ، فى حركاته نوع من المرح والاستخفاف .)

الخادمة : تفضل ياسيدى . ان سيدتى آتية حالا .

عادل : وسيدك الدكتور ؟

الخادمة : لقد خرج منذ حين ياسيدى .

عادل : (يفرك كفيه) جميل ! ... أعنى خسارة ... ما اسمك ؟

الخادمة : فاطمة يا سيدى .

عادل : عاشت الاسماء . الى بفنجان من الشاى يا فاطمة ، وليكن على العكس من دمك .

الخادمة : (مرتبكة) لا افهم يا سيدى ...

عادل : أعنى اجعليه ثقيلا ... هل فهمت ؟

الخادمة : (تفهم بعد حين فتضحك) حاضر يا سيدى ...

(تخرج ويظل هو يتامل الصور المعلقة على الحائط . تدخل أميرة بعد حين وقد أصلحت من زينتها .)

اميرة : أهلا بابن العم الناقص اللئيم ! .

عادل : أهلا بابنة العم الفاضلة الكاملة !

(يتصافحان)

اميرة : اهذه اخلاق الاقرب ؟ تهجرنا عاما كاملا ؟

عادل : أعترف باننى مقصر فى زيارتك ، فارجو أن يشفع لى أننى لا انسى أعياد ميلادك ... عيد سعيد يا اميرة .

اميرة : شكرا يا عادل . أجلس .

(يجلسان)

عادل : ان الايام تزيدك شبابا وبهاء يا أميرة ، وانك فى عامك السابع والعشرين لتبدين كانك ....

اميرة : (مقاطعة فى استنكار) ماذا قلت ؟! عامى السابع والعشرين ؟!

عادل : هل أخطات ؟

اميرة : بل كفرت ! انى فى الرابعة والعشرين لا أزيد يوما واحدا !

عادل : معذرة يا عزيزتى ، فقد نسيت أن الحساب ليس من العلوم التى تميل اليها المراة العصرية . ولكننى قد عرفت من الخادمة أن حضرة الدكتور قد خرج ، فهل ترين من اللياقة أن يهجر الرجل زوجته فى هذه الليلة السعيدة ؟

اميرة : لولا العمل ما خرج .

عادل : عذر أقبح من الذنب .

اميرة : طبيعى ألا تقدر معنى العمل الجدى .. انك موظف !

عادل : أرجوك ألا تعيرينى يا أميرة ... ربما فصلت قريبا ! وعلى أى حال انا لا أدعى الاسف على غيبة زوجك فانا لا أحب الاطباء وأعتقد أن المبرر الوحيد لمقابلتهم هو المرض ، والوسيلة الوحيدة لاحتمالهم هى الكلوروفورم !

اميرة : كف لسانك عنه واعلم أنه لن يغيب فى الخارج

عادل : شيئان لا يغيبان عن الدار طويلا ... الزوج والزكام !

اميرة : (تضحك) قاتلك الله ياعادل ... أنت لا تتغير أبدا .

عادل : (مناشدا) أعيديها ياأميرة .

اميرة : (دهشة) ما هى ؟

عادل : هذه الضحكة . أنت تعرفين كم أحبها ...

اميرة : (لائمة مداعبة) اتغازلنى يا هذا ؟

عادل : كلا بالطبع ، فانا لا أغازل النساء المتزوجات قط ، مبدئى فى ذلك أن من الخيانة للزوج أن يغازل الرجال زوجته فى حين أنه يتوقع منهم أكثر من ذلك !

اميرة : (ضاحكة) ما أنبل مبادئك!

عادل : أشكرك يا أميرة ... لقد أعدت الضحكة من أجلى .

(تدخل الخادمة بصينية الشاى .)

عادل : وكيف حال صغيرتنا عفت؟

اميرة : لقد قامت المسكينة تشكو مغصا خفيفا .

عادل : مسكينة . أرجو لها الشفاء . (للخادمة) هل صنعته كما أوصيتك؟

الخادمة : (ضاحكة) صنعته كدم العدو !

عادل : حلوة يا فاطمة .

(تخرج فاطمة ضاحكة)

اميرة : هل وصل بك الفجور الى درجة أن تغازل الخادمات ؟

عادل : ليست هذه مغازلة . انها نوع من الترفيه عن الطبقات الفقيرة . (يرشف من الشاى) أن هذا الشاي ثقيل جدا ... هل تسمحين لى بأن أخففه بقطرة من البراندى ؟

(يخرج من جيبه زجاجة صغيرة يسكب منها فى الفنجان جرعة كبيرة)

اميرة : (فى استنكار) عادل ! أتسكر فى محضرى ؟

عادل : أرجو المغفرة يا عزيزتى ، ولكننى يجب أن أشرب شيئا ما فى محضر نوعين من الناس : الذين أبغضهم ، والذين أحبهم أكثر من اللازم . ولا تسالينى من أي النوعين أنت .

اميرة : اذن فهو صحيح ما يقال عنك فى الاسرة . لقد تخليت عن كافة المبادىء .

عادل : أؤكد لك يا عزيزتى أننى رجل ذو مبادىء . كل ما فى الامر أننى أختار لنفسى مبادىء هينة لطيفة كى لا احتاج الى خرقها كل يوم كما يفعل سائر أقاربك فى مبادئهم القاسية غير المتمدينة ... والآن اسمحى لى ان اقدم لك هدية عيد الميلاد (يجرع جرعة من الفنجان .. ثم يخرج من جيبه مفتاحا صغيرا يقدمه لها)

اميرة : (تتناوله دهشة) ما هذا ؟

عادل : ترين بداهة أنه مفتاح .

اميرة : مفتاح ماذا ؟

عادل : لاتتعجلى الامور ياعزيزتى سافسر لك أمر هذا المفتاح حين ياتى دوره فى برنامج الليلة

اميرة : أي برنامج ؟ أسكرت من هذه الجرعة ؟

عادل : كلا بالطبع . كل ما استطيع قوله عن هذا المفتاح حاليا ، هو انه اداة صغيرة بوسعها تغيير مستقبلك ومستقبلى ..

اميرة : جملة فيها ثلاث مغالطات : اولا ان مستقبلى قد تقرر وليس له من مغير .. وثانيا أننى لا راى للمفاتيح قدرة على تغيير المستقبل .. وثالثا أننى لا اجد أية مناسبة للربط بين مستقبلى ومستقبلك !

عادل : اهنئك على هذا التحليل المنطقى البارع . وقد كنت سمعت أن الزواج اما أن يقوى المنطق على حساب العاطفة أو العكس .. وبمعرفتى لزوجك المبجل لا أعجب ان كان منطقك قد تقوى الى هذا الحد !

اميرة : قلت لك دع زوجى وشانه

عادل : لا أستطيع ، فهو لم يدعنى وشأنى حين انتزعك منى منذ سنوات

اميرة : (مناشدة) عادل .. ارجوك ألا تعود الى هذا الموضوع الذى انتهى

عادل : وربما يكون قد انتهى بالنسبة اليك ولكنه بالنسبة الى موضوع خالد لا ينتهى . فلست بالرجل الذى ينسى سريعا .

اميرة : بعض الاشياء يجب أن ينسى سريعا .

عادل : الديون والخطايا نعم .. ولست اذكر انه كان بيننا دين أو خطيئة .

اميرة : (محذرة) عادل ..

عادل : (يرتشف من الفنجان ويسترسل متلذذا) آه .. انى مازلت اذكر تلك الاعوام الثلاثة وأنا بعد طالب فى الجامعة .. مازلت أذكر تلك الليلة الخالدة فى حياتنا ، اذ ضمنا ذلك الركن القصى فى حديقة منزلكم ، وحدنا لا رفيق لنا الا البدر الساطع وكلبة عم عثمان العاوية وقد هزها مقدم الربيع .. اذ قلت لى ياأميرة .. ماذا قلت لى ؟

اميرة : لا اذكر ، ولا اريد أن اذكر

عادل : ولكننى اذكر ، واريد ان اذكر ! .. أذكر راسك الجميل وقد مال على كتفى وانت تقولين مرتعدة « احبك ياعادل .. احبك ولا أخشى شيئا مثل أن يفرقوا بيننا » . فلشد ماطربت لقولك ياأميرة ! لشد ماوثقت فيك !

فلم تمض ثلاثة شهور حتى برز الدكتور فى حياتك ، وثلاثة أخر حتى كنت مخطوبة اليه ، تديرين الخاتم الذهبي فى أصبعك الصغيرة فلا يبدو من أمرك أنك قد فقدت شيئا ثمينا . هل ذكرت الآن ياأميرة ؟

اميرة : (تنهض فى استياء) اقول لك ياعادل ..

عادل : (مقاطعا) حقا انك كنت عملية اذ فضلت طبيبا راسخ القدم فى السوق على طالب آداب ساقط فى الامتحان .. ولكن كيف تريدين لهذا الطالب المسكين أن ينسى بهذه السهولة كيف تريدين ..

اميرة : (تستدير اليه فى حدة) لو كنت نموت كما ينمو الرجال — لنسيت ! ولكنك لم تكبر قط عن ذلك الطالب الساقط البليد !

عادل : (بعد فترة صمت) طعنة فى الصميم يا أميرة . ولذلك لست أجد عليها ردا ساخرا .

اميرة : (تجلس وتغير لهجتها) . لم اقصد أن اطعنك ياعادل . انى أريد لك أن تنمو كما نموت أنا ، وأن تنسى مثلى ماحدث بيننا من عبث صبيانى

عادل : ولكنه لم يكن عبثا صبيانيا ياأميرة .. وكيف يكون مبعث السعادة عبثا صبيانيا ؟ لقد كانت تلك الفترة أسعد أيام حياتنا ، وما اظن احدا منا قد عرف بعدها معنى السعادة

اميرة : تحدث عن نفسك كما شئت قد أظن أحدا يمكن ان تواتيه السعادة . وحياته خليط من الشاى والخمر !

عادل : (بخبث) انى أخلط الخمر بالشاى حقا ، فهل لى أن أعلم بماذا؟ غير الدموع كنت تخلطين الشاى خلال الشهر الذى قضيته عند أهلك ناشزة عن بيت الزوجية؟

اميرة : (تعض شفتها) أسمعت بهذا .. ؟

البقية على ص ٣٣

بطلات على الشاشة!

بقلم المخرج حسن الإمام

عندما تمثل معى تكرس كل وقتها للدور الذى تمثله ، وتدرسه دراسة وافية قبل البدء فى تمثيله ، حتى انها تشترك معى فى رسم هذا الدور ، أثناء كتابة القصة

وهى مطيعة طاعة عمياء ، وانها بالنسبة الى بمثابة ابنتى منذ ظهرت فى فيلمى « ملاك الرحمة » وفى غيره من الافلام مثل اليتيمتين وانا بنت ناس

وأذكر لها موقفا لا انساه ، عندما كانت تلعب دورها فى فيلم « انا بنت ناس » فقد جاءت الى الاستديو لتمثل دورها وهى مريضة ودرجة حرارتها ٤٠ ، وكان الدور يتطلب منها أن تسقط على الارض وتنهال عليها سيدتان بالضرب المبرح، وبالرغم من ذلك أدت هذه اللقطة بنجاح خمس مرات ، وهى التى أرغمتنى على إعادة تمثيل هذا المشهد حتى ترضى عن نفسها فى أدائه .

ولما اقتربت منها لاهنئها على براعتها قالت لى : اسمح لى يا أستاذ حسن لقد اقتربت الساعة من الثانية صباحا ودرجة حرارتى ٤٠,٥ ، اسمح لى بالعودة الى منزلى لاستريح قليلا ، على أن أستأنف العمل معك فى الساعة السابعة صباحا .

ولا يدهشنى مطلقا ، أن أرى فاتن حمامة وقد أصبحت فنانة عظيمة

عيبها أنها لا تزال بالرغم مما وصلت اليه الآن من نجاح، طفلة صغيرة فى سن ابنتها نادية ، ولعل من أكبر عيوبها أيضا أنها اذا دعت أحدا من أصدقائها على طعام أو شراب ودفعت له الحساب ، تصاب باغماء شديد

هدى سلطان

كان لى شرف اكتشافها ، لتمثيل دور البطولة النسائية والغنائية فى فيلم « حكم القوى » الذى سجلت فيه نجاحا ساحقا ، لانها كانت تمثل بطبيعتها دون أن تعارض الخالق الذى وهبها من جمال الوجه مايلفت النظر ، ومن اكتمال الانوثة وعذوبة الصوت ماجعلها فى هذا الدور تمثل الفن المصرى الاصيل ولذلك نجحت هى .. ونجحت انا

ولكنها تناست هذا الجمال واهملت هذه الانوثة وانتزعت من رأسها هذه الضجة التى أحدثتها فى تمثيلها لدور الغانية فى فيلم «حكم القوى» وأرادت أن تمثل دور الفتاة المغلوبة على أمرها فى فيلم «تاجر الفضائح» ففشلت هى .. وفشلت أنا

وانا اتحدى من يعارضنى فى هذا الرأى فلو ان هدى سلطان قد استمرت فى تمثيل ادوار من لون الدور الذى مثلته فى فيلم « حكم القوى » لكانت الآن صاحبة أقوى وأعظم شخصية فنية وتجارية فى الشرق ، ولكنت أستطيع أن أجعل منها « مارلين مونرو » مصرية

ولو اغمضت عينيها قليلا، ورجعت الى الوراء لتنشد أغنية « الكأس » بنفس الصورة التى أظهرتها بها لاعترفت ولو مرة واحدة ، بأننى لست مخرجا ناجحا ، وانما مخرج أنهم ولو قليلا فى توزيع الادوار على الشخصيات

ماجده

قالوا لى : هل سمعت عن فتاة تريد أن تتسلق الى قمة الهرم الاكبر والدم ينزف من أصابعها ، غير عابئة بما يقال من ان هناك عملاقا آخر فى صورة فتاة ، قد تسلق الهرم ؟ فقلت : نعم ! قالوا من ؟ فقلت : ماجدة !!

وهى بالرغم من هذا مجتهدة ، لم أشعر بفنها الا عندما مثلت فى فيلمى «بائعة الخبز» و «مرت الايام» فقد استطاعت أن تلعب دوريها فى هذين الفيلمين بنجاح ، وأرى أن الايام القليلة المقبلة، ستكون لها وحدها ، اذا غيرت رأيها وسارت فى طريقها الطبيعى ، دون أن تحاول تسلق الهرم

شاديه

سمعت ان تركيا لاتورد الينا سوى المشمش وقمر الدين ، ولكن ادهشنى عندما علمت ان هذا الدم الخفيف وتلك الحساسية المرهفة وارد فبارك ومصانع الاناضول . غير ان هذه الخفة أسرفت فى الدلال والدلع ، لا فى الاغانى فحسب بل فى المواعيد أيضا ولم يكن هذا بالطبع من باب الاهمال ، بل أولا من باب جمع المال، والتكالب على العمل فى خمسة استديوهات فى وقت واحد .

ولكنى لن انسى لشادية دورها الخالد معى فى فيلم «غضب الوالدين» فقد أثبتت بجدارة انها ليست المطربة الخفيفة الدم فقط، بل الممثلة التى تستطيع ان تذرف الدموع ، كلما طلب منها المخرج ذلك ، ونصيحتى الصادقة لها أن تكف عن تمثيل هذا النوع الضاحك من الافلام الخفيفة ، وأن تنتقل الى تمثيل الدرامة لكى تتحقق من كلامى هذا فكلها احساس وشعور .

فاتن حمامة

هدى سلطان

ماجدة

شادية

حازت الراقصة لى اليما وهى من جزر هاواى وتعمل راقصة فى ملهى الباسيفيك اعجاب الدبلوماسيين واعضاء وفود الامم الذين يخرجون من قصر الامم متعبين . ولقد غادرت لى هونولونو منذ سبع سنوات لتعمل راقصة محترمة وهى تقدم رقصات هاواى وطنية وتلبس فستانا من الزرع الاخضر وتلف حول رقبتها عقدا من الورد وتكسر التقاليد برقصها بحذائها

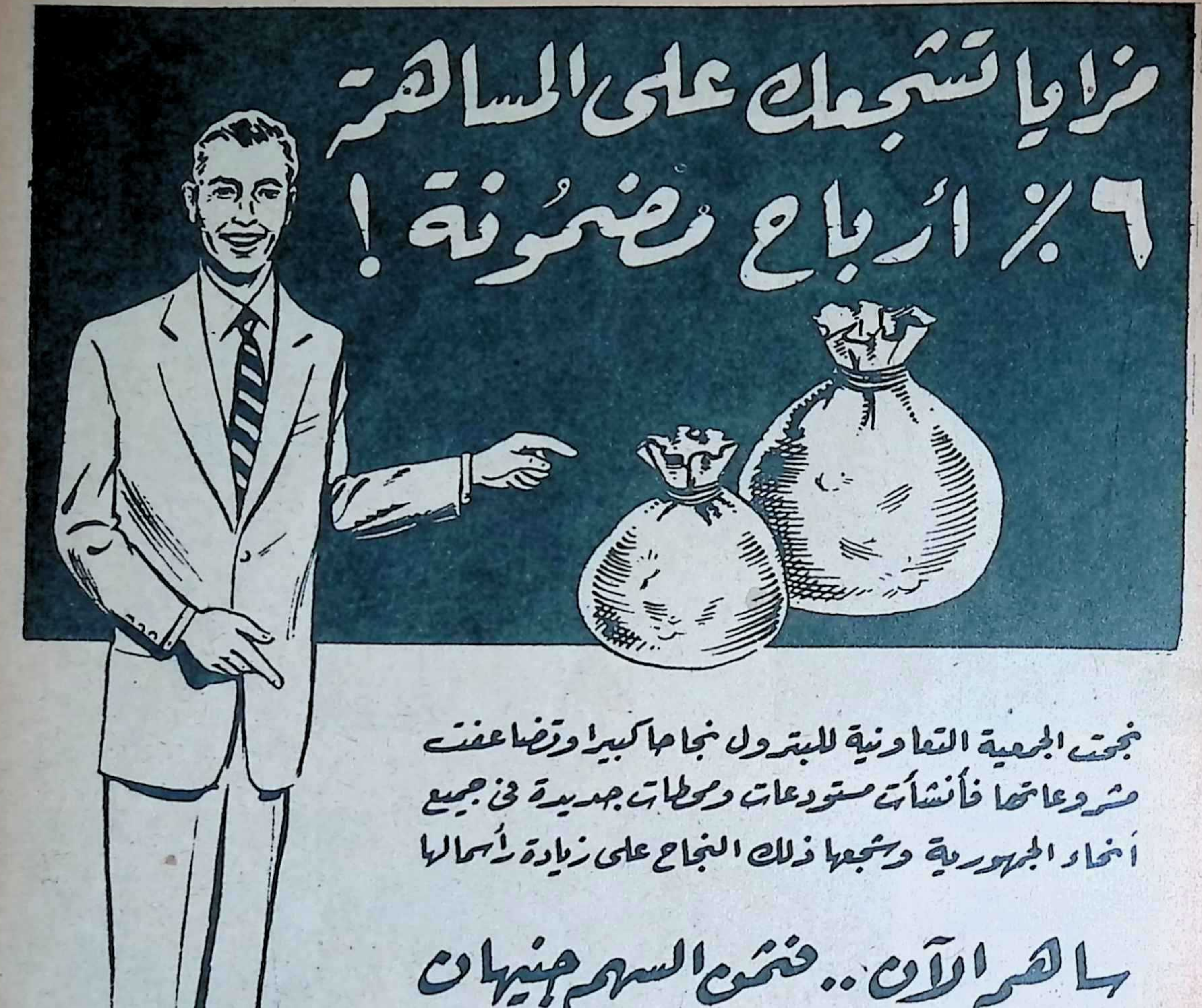
مزايا تشجعك على المساهمة
٦٪ أرباح مضمونة !
نجحت الجمعية التعاونية للبترول نجاحا كبيرا وتضاعفت مشروعاتها فأنشأت مستودعات ومحطات جديدة في جميع أنحاء الجمهورية وشجعها ذلك النجاح على زيادة رأسمالها
ساهم الآن .. فثمن السهم جنيهان
واستفد من الخصم على كل مشترواتك
الجمعية التعاونية للبترول
لشراء الأسهم
اتصل بالادارة فورا
القاهرة : شارع مظلوم رقم ١

من هو صاحب الهرم الناقص والمقبرة المرمرية

ســر الحلى الذهبية والعاجية التى وجدت بممر المقبرة

من هو ؟! من هو ذلك الذى يقبع فى تابوته المرمرى الجميل ، وقد خيم عليه سكون الموت منذ ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد ، ثم برزت اخباره فجاة لتحتل اول الصفحات فى الصحف العالمية ولتتحدث عنه الاذاعة وليلتقط التليفزيون صور تابوته ليشاهدها ملايين الناس فى جميع انحاء العالم

هل هو سانخت اخو او ابن الملك زوسر ام هو ملك آخر سوف يضيف حلقة جديدة الى تاريخ مصر القديم ! وكيف ان مقبرته ظلت سليمة لم تمس حتى الآن فى حين ان معظم المقابر فى منطقة سقارة نهبها اللصوص اسئلة حائرة لاتجد جوابا ، والتابوت المرمرى فى مكانه كما كان منذ اكثر من ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد .

العقائد الدينية

ولن يلقى الكشف الضوء فقط على تاريخ الاسرة الثالثة الذى يكتنفه الكثير من الغموض حتى الآن ، بل سيلقى الضوء ايضا على معتقدات قدماء المصريين الدينية وفلسفتهم ،

مدخل المقبرة .. حيث دفنت الاسرار !

السرداب المظلم الذى يوصل الى داخل المقبرة

وقد وجد فى الممرات التى اكتشفت حتى الان بقايا كثير من العظام وقرون يرجح انها لماعز وغزلان مما يدل على ان مسالة بعث الميت فى قبره وحياته من جديد كما كان يحيا على الارض، فياكل ويشرب، هذه المسالة كانت من معتقدات قدماء المصريين الدينية فى الاسرة الثالثة، وعلى القبر عثر على بقايا ملتصقة من شجر عطرى احترق بفعل الزمن ، وبقى التابوت نفسه الذى سيكمل الحلقات ..

ويرجح علماء الاثار انهم لن يجدوا بعد فتح التابوت جثة الملك المدفون فى حالة جيدة ، ذلك ان فن التحنيط عند قدماء المصريين لم يكن قد بلغ الكمال فى عهد الاسرة الثالثة، ولذلك فان اصبع الزمن لابد ان تكون تركت اثرها على معالم الجثة فازالتها، وربما حولتها الى مجموعة عظام فقط.

سر الحلى الذهبية والعاجية

وسر المقبرة او الهرم الناقص الذى اكتشف فى سقارة لايحمله التابوت وحده.. فالتابوت يروى نصف القصة: اما النصف الآخر فسترويه السراديب الاخرى الممتدة من غرفة الملك والتى يرجح انها تصل الى غرف دفن باقى اعضاء الاسرة المالكة .

وسيعرف السر عندما يتم الكشف عن الحلى الذهبية التى وجدت فى السرداب المؤدى الى غرفة دفن الملك مرتبة ترتيبا خاصا ووجدت بقايا صندوق خشبى كانت فيه هذه الحلى كما وجدت حلى من العاج ايضا، وقال علماء الاثار ان الحلى الذهبية لابد انها ملك لاحدى سيدات اسرة الملك، وان السيدة مدفونة فى احدى حجرات الدفن

التابوت المرمرى .. كما كان منذ ثلاثة آلاف عام .. يثير دهشة السياح

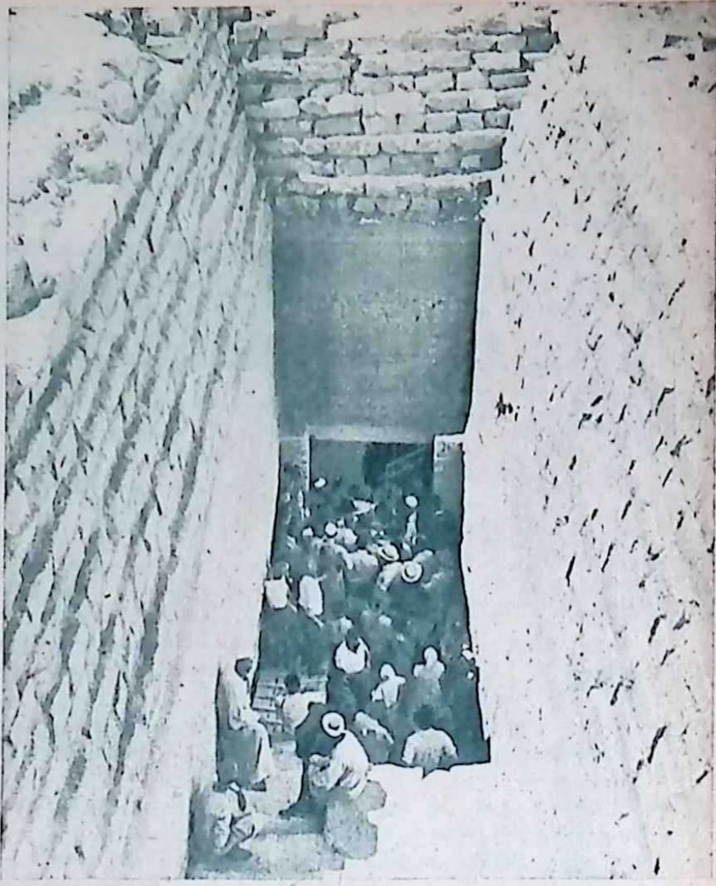

عدد كبير من السياح جاءوا ليروا المقبرة الجديدة

التى لم تكتشف بعد، أما الحلى العاجية فهى حتى الآن ملك لأحد الكهنة وقد فقدها عند خروجه بسرعة من المقبرة بعد الدفن ..

١٢٠ خزانة من الاوانى

وبجانب الحلى الذهبية والعاجية عثر على ١٢٠ خزانة بها آنية بديعة الصنع بعضها من المرمر او الجرانيت الوردى الاسود . والبعض الآخر من أحجار ابودفيريه . وقد حكت الآنية جزءا من قصة صاحب الهرم . فدلت على انه من الاسرة الثالثة .

كما دلت على أن عهده قريب جدا من عهد الملك زوسر أيام حكمه نظرا لانها تشبه تماما الآنية التى عثر عليها فى هرم زوسر . وسكتت الآنية بعد ذلك لتترك باقى القصة لسراديب الهرم التى لم تكشف بعد

الحلى الذهبية التى وجدت على الارض

مكتشف المقبرة يتكلم

ويقول الاستاذ زكريا غنيم مكتشف الهرم انه لاحظ وجود مرتفع مستطيل فى الجهة الغربية من منطقة سقارة يعلو عن الارض نحو ١٥٠ مترا ، فقرر عمل مجسات فى هذا المرتفع لانه اعتقد انه يخفى اثرا هاما .

وكشف البحث عن سور ضخم من الحجر الجيرى طوله ٥٥٠ مترا وعرضه ٢٠٠ متر . واستمرت اعمال الحفر فظهرت أبراج متعاقبة ذات أبعاد متساوية ثم تكشفت بقايا الهرم المدرج الذى يبلغ ارتفاعه أكثر من ١٢٠ مترا .

وبدأ الاستاذ زكريا غنيم يبحث عن مدخل الهرم حتى عثر عليه ثم بدأ يفتح السرداب المؤدى الى داخل الهرم كانت المهمة شاقة نظرا لان الرمال والاحجار الصغيرة كانت قد تسربت الى داخل الهرم وجعلت التقدم شبه مستحيل .

واستمر العمل فى الممر الضيق يسير ببطء بين الرمال حتى بلغ ٧٥ مترا تحت الارض وحينئذ وصل الحفر الى باب غرفة الدفن الملكية. ووجدت سدادة الغرفة الملكية للدفن سليمة مع أن جميع المقابر فى هذه المنطقة نهبها اللصوص . وعندما فتحت غرفة الدفن وجد التابوت المرمرى يتوسط الحجرة بينما وجدت أعمدة من الصخر الاملس تحمل سقف الحجرة .. وعلى الجهتين الشرقية والغربية وجد ممران متفرعان من غرفة الدفن الملكية ولا تزال الرمال تغطيهما حتى الان.

كل شىء فيه رائع..

موبل

للموبيليات والزخرفة

٣٧ عبد الخالق ثروت

الافتتاح ٣ يوليو

تستطيع أن تعتمد على

شركة طيران الشرق الأوسط

للرحلات المنتظمة إلى

بيروت

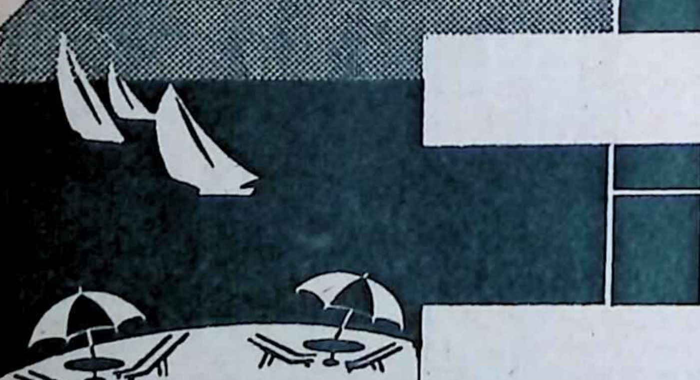

يوميا من القاهرة

احجز تذاكر رحلة أعمالك أو عطلة آخر الاسبوع عن طريق مكاتب شركة طيران الشرق الأوسط

١٢ شارع قصر النيل ت ٧٥٠٣٧ - ٤٩٠٧٠

أو مكتب أسفار

الوكلاء الوحيدون للخطوط "بان امريكان" العالمية

مأساة السيدة نانا

تلقيت هذه الرسالة الحارة الحائرة من سيدة اسمها « نانا » تقول فيها :

اخي .. هكذا شئت ان اناديك ... وقد دفعني الى الكتابة اليك تلك الرابطة الروحية المقدسة التي تربطني بكتاباتك ... هذه سيدة قد خلقها الله لتعيش في بحيرة من الالم .. تنام متألمة ، وتصحو متألمة ، وتحلم بالالم .. ويخيل اليها انها ستموت من الم كذلك ..

«لقد فقدت ابى وانا طفلة ، وفقدت امى ، انها لم تمت ، وانما تزوجت بعد وفاة ابى وانا طفلة .. لقد ماتت بالنسبة لى .

وبدأت حياتى قلقة شاقة قاسية « متطفلة » .. بين أسرة أبى تارة وبين اسرة امى تارة اخرى .. هذا يستضيفنى يوما وذاك اسبوعا .. وهكذا سارت حياتى ، اتسول العطف واتسول العلم واتسول الغذاء والكساء .

« وكبرت .. فاذا انا على جانب من الذكاء ، والجمال ، واذا بى فتاة خيالية مسرفة فى الخيال .. والكتابة صلاتى والموسيقى دعائى ، والقراءة غذائى ، الذى لا اشبع منه ولا ارتوى ..»

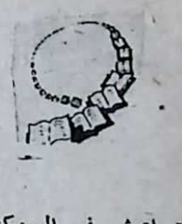

« كنت اعيش فى الم ، وكنت اسطر الامى على الورق .. لم يكن ذلك الذى كتبته فلسفة او شعرا وانما هو الام وحزن وحرمان .. واحلام اعلم انها لن تتحقق .

« ثم حدث انني رأيت شابا فى منزل اسرة صديقة .. لم يكن ذكيا ولا انيقا ولا خياليا ولم يكن «انسانا» وانما كان .. رجلا ! »

« واذكر ان الذى جذبنى اليه هو الضحك .. لقد كان يضحك كثيرا . فاحسست ان هذا الرجل هو وحده الذى يستطيع أن ينقلنى من بحار آلامى الى شاطىء الهناءة بضحكة من ضحكاته وابتسامة من ابتساماته .. واحسست كذلك ان هذا الرجل هو منقذى من وحدتى ويتمى وعذابى والامى .. »

« وتقدم هذا الرجل لخطبتى .. ووضعت خاتم الخطبة فى يدى ....

وفى يوم على البلاج رأيته مع احدى صديقاتى وكان يقبلها .. ولم يكد يفرغ من تقبيلها حتى قفز خاتم الخطبة من اصبعى .. وانتهى ما بيننا .

« ومرت الايام .. واذا برجل آخر يتقدم الى .. وكان دمث الاخلاق طيبا رقيقا ، لقد تزوجته .. ولم اعرف كيف تزوجته ، وذلك لانني لم افكر كثيرا او قليلا قبل ان اتزوجه ... بل لم اعرف سببا لقبولى اياه زوجا .. وانما تزوجته فقط .. وهذا ما حدث وعندما ضمنا منزل واحد وفراش واحد لم اجد زوجي . الا رجلا مفترسا .. قاسيا لايقيم وزنا لصحتى او لمرضى ، لتعبى او لراحتى .. وانما هو يامر ويجب ان اطيع ، يشير ويجب ان انحنى .. اما انا التى الى جواره ، فلا مكان لى فى قلبه او فى عقله !

« وانجبت منه طفلة شقية .. شقية بوالدها الذئب .. وشقية بامها المعذبة وحاولت ان اضع كل ما تركته لى الامى من عاطفة فى ابنتى ..

« وذات مساء شعرت اننى سعيدة وهو شعور نادر لم اعرفه فى يوم من الايام .. لقد رأيت رجلا آخر .. رأيته وادركت ان الامل الضائع قد اصبح بين اصابعى .. لقد تحدث الى ، وتحدثت اليه . فاذا بى أجد نفسى فى لحظة واحدة امام انسان تعبت فى البحث عنه واحدا وعشرين عاما !

« واذا اردت ان اصفه لك باختصار فانى استطيع ان اقول لك انه انسان .. وكفى !

« وكانت صداقة .. ثم حب .. احببته بكل مافى نفسى وفى روحى وفى قلبى .. من الم وحرمان وعذاب !

« واذا بى اكتشف انه متزوج ، واذا به يكتشف اننى متزوجة ولى ابنة

« وفاض بنا الحب فقررنا ان نترك كل شىء .. الا حبنا .. قررنا ان نتزوج ونرحل بعيدا . ولكنى خائفة .. خائفة من اشياء كثيرة لا استطيع ان اتبينها بوضوح وشعرت ان هذا الذى قررناه قد يكون بعيدا عن الصواب .. فرأيت ان اكتب اليك .. »

***

ان قصتك هذه يا سيدتى تذكرنى بقصة زعزعت ايمانى ، وهزت الدنيا كلها امامى ..

ولم استطع ان انساها حتى كتابة

بقلم
أنيس منصور

هذه السطور ، هذه القصة هى قصة « مدام بوفارى » للاديب الفرنسى جوستاف فلوبير .. انها قصة التلميذة الحالمة التى عاشت فى احلام الشعراء وفى دنيا الادباء .. وظلت تحلم بحياة من ذهب وجبال من فضة ، وارض من حرير ، وقبلات طائرة ، وسعادة لاتنتهى .. ووقعت عيناها على الفتى الاول . الاول فى حياتها الحالمة ، والاخر فى هذه الحياة .. وكانت صدمتها الكبرى .. وتنقلت بعينيها الى غيره من الشباب ومن الرجال .. ولم تهدأ عينها ، ولا استراح قلبها ، ولو بعثت مدام بوفارى لسارت فى حياتها تتنقل بين احضان الرجال الى ان تموت وعيناها على رجل ، وقلبها مع رجل اخر ، وصدرها على صدر رجل ثالث ..

انها مدام بوفارى الخالدة .. انها رمز الحياة الخيالية ، رمز المرأة الهاربة من الحياة الواقعية ، الى عالم الاحلام الذى لا حدود له ولا نهاية ..

انها امرأة قلقة ، ليس فى عواطفها استقرار ، ولا فى عقلها هدوء ..

وقصتك هذه يا سيدتى قريبة من هذه القصة ، قريبة من هذا التشرد العاطفى » من هذا القلق العاطفى .. انها قصة فتاة فتحت عينيها على الناس ينظرون الى يديها وهى تأكل ، ويهمسون وراء ظهرها اذا ذهبت الى فراشها .. انها تعيش بين عيون لا ترحم ، وافواه لاتسكت .. فماذا تصنع ! حاولت ان تهرب .. فلم تفلح .. وانما راحت تهرب فى الكتب ، فى القراءة ، وجعلت تنتقم منهم بالكتابة .. وكبرت وكان لا بد ان تنزل الى الحياة او تصعد اليها .. وكان اول رجل .. وكانت صدمتها الاولى .. ولكنها ما تزال تحاول الهرب ، وتريد الاستقرار ، فقررت ان تستقر وتزوجت الرجل الثانى دون ان تسال نفسها .. من هو ؟ ولماذا اتزوجه ؟ وطالت حياتها معه .. وكانت الصدمة الثانية التى جعلتها تفيق .. فأفاقت واحست بضرورة الهرب مرة اخرى .. ولكن القيود هذه المرة اكثر شدة من المرات

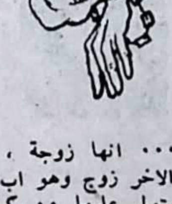

السابقة ... انها زوجة ، وانها ام .. وهو الاخر زوج وهو اب .. وجعل خوفها يستولى عليها .. كيف تهرب وتترك ابنتها وماذا يقول اقاربها واقاربه وماذا يقول الناس .. ولكن من حقها

ان تعيش ، ومن حقها ان تعيش مع من تحب .. فقد عاشت طويلا مع من لا يحبها ولا تحبه .. لقد عاشت .. بجسدها مع زوجها ، اما قلبها فقد كان خاليا ، الى ان حل به هذا الساكن الجديد الذى رفض ان يكون ساكنا وحسب ، بل اراد ان يكون مالكا للبيت وان يطرد السكان ويلقى بهم من النوافذ .. فى وجه المجتمع والتقاليد والدين .

ياسيدتى .. لقد عانيت انا سنوات طويلة فى حياتى مثل ماتعانين انت .. فعذابك شديد وآلامك عنيفه لان خيالك منطلق ، ولانك تعيشين وراء قلبك ووراء حريتك وكرامتك ..

وانا لا اطلب منك ، ولا من اى احد ، ان يحطم قلبه بيده ، ويهدر حريته ، وينتزع كرامته .. ليعيش هادئا سعيدا ، فليس فى الدنيا اعظم من الحرية ، مهما كان الطريق اليها شاقا أو عسيرا .. ولكننى انصحك ياسيدتى بان تعرفى هذه الحقيقة التى فهمتها من رسالتك ومن تجاربى انا الآخر .. انت تعانين مشكلة نفسية هى عدم الاستقرار العاطفى الذى يدعوك الى الهرب الى مالا تعرفين والى مالا تدرين ... وان هذا الهرب لانهاية له !

والحكمة القديمة تقول : ان الحجر المتحرك لاينبت عليه العشب ..

وانما ينبت العشب عندما يستقر الحجر على الارض وتستقر عليه قطرات الماء ، وحينئذ تنمو الاعشاب والاشجار ، وتقفز الى الاشجار طيور تغرد وتعيش الطيور على الشجرة التى تعيش على الحجر .. والحياة تعيش على الحياة ، مادام فيها شىء واحد مستقر ..

وانت فى حاجة الى الاستقرار .. الى استقرار الارض تحت قدميك ، والسماء فوق رأسك ، والناس امام عينيك .. وانا لااعلم مدى استفادتك من تجاربك ومن تجارب الآخرين ، ولا اعلم مدى ثقتك بهذا الرجل الثالث ، ولا مدى حبه لك .. أو على الاصح مدى حبك انت له .. فانك حالمة هاربة ، لاتستقرين على شىء ..

واخشى انك ان طاوعت قلبك هذه المرة ان تعود اليك قصص الهرب القديمة .. لتحارين من جديد بين الرجل وبين الانسان وبين الحيوان .. بين الشوارب الغليظة ، وبين الاصابع الناعمة ، وبين المخالب الحادة ..

ولكن .. اياك ياسيدتى ان تهربى مع رجل ابدا .. فانك لن تفلحى فى الهرب من نفسك ابدا .. قد توارين وجهك يوما ، وتسدين اذنيك يوما ، وتطردين اوهامك يوما ثالثا .. ولكن هذا كله لن يحدث كل يوم .. وحين تضعف الذاكرة ويتعب العقل من ذكريات الماضى ، تتحرك فى النفس دودة تسكت وتخمد ولا تموت ابدا .. هى دودة الشعور بالندم والشعور بالخطيئة .. واذا اجتمع فى نفسك الاحساس بالهرب ، والشعور بالخطيئة ، اصبحت حياتك اقسى من حياة مدام بوفارى !

الأسبوع سبعة أيام

بقية المنشور على ص ٥

بقية المنشور على ص ٥

أما أولى المشاكل فهى تزويد هذا المكتب الجديد بالانباء . ولقد تحدثت فى هذا الامر مع السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية أثناء وجوده فى أمريكا فى صيف العام الماضى وقلت له أن فتح مكتب فى نيويورك من غير أن يكون له مقابل فى القاهرة يجعل مكتب نيويورك مشلولا لا يعرف ماذا يقول لرجال الصحافة والاذاعة ، ويخسف بقيمة المكتب الى أسفل السافلين ! فماذا يعنى الصحفى الامريكى أو المذيع الامريكى أن يجلس الى المشرف على هذا المكتب ليسمع منه قصة أو تعليقا ليس فيه « الخبر » الصحيح المبرأ من الدعاية ؟

ماذا يعنيه أن يضيع وقته فى الإستماع الى كلام يؤمن بانه دعاية ، بل لو أنه آمن بها فانه لا يستطيع أن يجد لها محلا فى صحيفته . انما الخبر . والخبر الصحيح هو الذى يجذب الصحفى .. ومادام الصحفى يحس أن زياراته لهذا المكتب واتصالاته به لا بد أن تنتهي بمحصول اخبارى، فهو لا بد أن يجعله مصدرا من مصادره . ومادامت قضايا العرب تعتمد على الحق وحده . فان نشر الخبر الصحيح خير دعاية .

وثانية هذه المشاكل « المال » فقد دفعت البلاد العربية مبلغا محترما لفتح هذا المكتب ، ولكن هل تستمر فى دفع مثيله كل عام ؟ انى أخشى أن تتبرم الدول العربية بهذا المكتب بعد فترة من فتحه ، على أساس أنه لم يحقق نصرا ، ولم يقنع سكان القارة الامريكية كلها بعدالة قضايا العرب فى غمضة عين ! .. فالمهمة الملقاة على عاتق المكتب ليست سهلة أو هينة ، بل انها - كى تحقق نجاحا - فى حاجة الى وقت طويل مادامت للمكتب سياسة مرسومة ، وكلما بقى هذا المكتب قائما على أساس الفكرة المبنية على صحة الخبر وثبات سياسته المرسومة ، ازداد الشعب الامريكى معرفة به وحقق كسبا كبيرا لقضايا العرب التى لا يعرف الامريكيون عنها شيئا ..

ان عامل الوقت عامل هام جدا فى هذه المكاتب ، ولهذا من الخير - قبل أن يفتح هذا المكتب ليغلق بعد فترة قصيرة - أن تكون ميزانية المكتب قائمة لخمس سنوات على الاقل ، لان مثل هذه الفترة كفيلة بان تثبت من أركانه وتعطى له الفرصة الكافية كما تلفت اليه أنظار سكان قارة تتألف من مجموعة من الولايات الشاسعة ، لكل ولاية صحافتها واذاعتها المستقلة .

***

ان هذا المكتب الذى تتولى الجامعة العربية افتتاحه فى نيويورك قادر على أن يفعل الكثير ، ولكن على أن نفسح له الوقت ، ونقدم له المعونة المستمرة ليل نهار من هنا .. من القاهرة !

واذا قدر لهذا المكتب أن يفشل فى مهمته ، فلن يكون فشله راجعا الى أنه أهمل . او أن مجال الدعاية لم يكن فسيحا .. وانما لان القاهرة أهملت فى أن تجعل له قيمة عملية ملموسة وواضحة !

جلال الدين الحمامصى

---

٩ من شبان مصر

بقية المنشور على ص ١٨

٩ - محمد سعيد حمدى ، طالب بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ، من مواليد الاسكندرية عام ١٩٣١ ، من ابطال مصر فى أجهزة حصان الحلق والحركات الارضية والحلق ، مثل مصر فى دورة هلسنكي الاولمبية ومختلف البطولات الدولية .

١٠ - محمود صفوت على ، موظف بشركة مصر للتأمين ، من مواليد حى الدرب الاحمر بالقاهرة عام ١٩٣٠ ، من ابطال مصر على أجهزة حصان القفز والعقلة والحركات الارضية ، مثل مصر فى دورة لندن وهلسنكى الاولمبية ومختلف البطولات الدولية

١١ - رجائى محمد فرحات ، طالب بكلية البوليس ، من مواليد القاهرة عام ١٩٣٣ ، من ابطال مصر على أجهزة المتوازين والعقلة وحصان القفز والحركات الارضية ، مثل مصر فى مختلف البطولات الدولية .

١٢ - عبدالوارث محمد شرف ، عسكرى بمصلحة السجون ، من مواليد منوف عام ١٩٣٣ ، من أبطال مصر على اجهزة الحلق والعقلة والمتوازيين وحصان القفز والحركات الارضية ، مثل مصر فى مختلف البطولات الدولية

١٣ - اسماعيل محمد عبد الله ، عسكرى بمصلحة السجون ، من مواليد القاهرة عام ١٩٣٣ ، من ابطال مصر على أجهزة المتوازين والعقلة والحلق مثل مصر فى بطولة رومانيا الدولية والدورة العربية

١٤ - نورالدين حسين دمير ، موظف بشركة اوتوبيس الشمال ، من مواليد حى شبرا بالقاهرة عام ١٩٢٩ ، بطل مصر هذا العام على حصان الحلق ، ومن الابطال البارزين فى المتوازين والحلق ، مثل مصر فى الدورة الرياضية العربية ، يمثل مصر لاول مرة فى بطولة عالمية ..

جمال محمد

أنا كحل فيري
أنا سر الجاذبية

المتعهد الوحيد : محلات يوسف لندل - القاهرة : ٣٠ شارع عبد الخالق ثروت ت ٥٩٧٩٣ - الاسكندرية : ٤ شارع كامل شوقى ت ٢٦٩٢١

سامية جمال ترقص لنفسها

بلا ماكياج .. ترقص سامية

الطبيعة فاتنة .. والرقصة أكثر فتنة ...

والراقصة كوكب سينمائي معروف.. سامية جمال .. ولكنها اليوم بلا مكياج !.. ترقص وسط « ديكور » كبير لم تمسسه يد فنان في استديو .. ترقص في احضان الطبيعة ، على شاطىء النيل .. ومن بعيد اشجار وخضرة .. ومن خلفها أهرام ثم رمال !.

في هذا الديكور الطبيعي الساحر ، وقفت سامية جمال على الشاطىء في طرف جزيرة الروضة .. ترقص بحرية .. انها ترقص لنفسها ، ولفنها فقط !..

لم تسلط على الراقصة اضواء الاستديو القوية .. ولم تسلط عليها عاكسات اشعة الشمس .. ولم تكن هناك كاميرا تدور .. ولم يكن هناك مخرج يشخط وينطر ويأمر !.. ولم تكن هناك موسيقى تعزف !..

وانطلقت الفنانة على سجيتها ترقص كما تشاء ، لا تضايقها الأضواء التي تخطف الأبصار .. ولا الكاميرا .. ولا المخرج الذي يصيح في كل دقيقة طالبا وقف الرقصة ، ووقف التصوير .. واعادة اللقطة من جديد !.. ولا الموسيقى التي قد تعزف نشازا !..

ظلت سامية جمال ترقص وحدها ساعة كاملة .. ثم تعبت .. فتدثرت بروب جميل ، وجلست على الشاطىء ، وأخرجت علبة صغيرة كانت معها فتناولت منها بعض قطع الساندويتش ، وروت ظمأها بزجاجة كوكاكولا..

ولم تدر الفنانة أن عدسة « الجيل الجديد » كانت مختبئة في قصر المناسترلي على بعد امتار منها ، تسجل كل شيء !

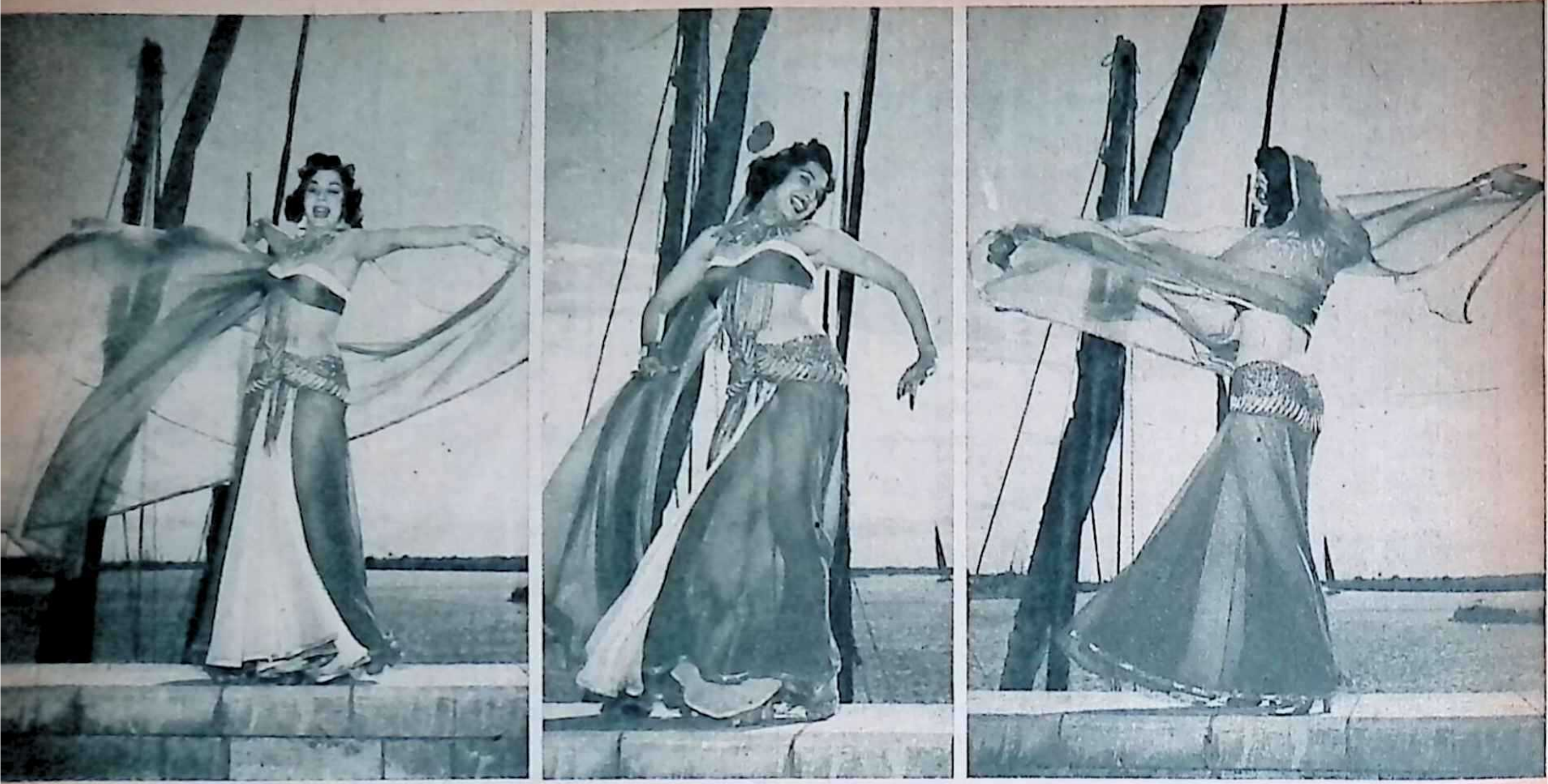

الديكور الوحيد هو الطبيعة .. انهـا ترقص لنفسها وليس لعدسة المصور

نهاية الرقص .. بغير موسيقى

جلست تستريح .. وشربت زجاجة من الكوكاكولا

قصة أبوزيد الهلالى سلامة

بقلم عباس خضر

ملخص مانشر

اجدبت بلاد نجد ، واشتد امر المجاعة على قبيلة بنى هلال ، فاوفدوا فارسهم أبوزيد الهلالى ومعه ثلاثة من فتيان القبيلة (يحيى ومرعى ويونس) الى بلاد تونس ، فسار الوفد حتى اشرف على حى من احياء العرب حيث سمع دق الطبول وزغاريد النساء ..

شاه الريم .. وخطيبها مغامس

قال أبو زيد لاصحابه : ابشروا بالخير ، فان اهل الحى مشتغلون بعرس لهم ، ومن الصواب ان نقصدهم ونقضى هذه الليلة عندهم .

وتقدموا فى ظلام الليل ، وفى طريقهم راوا نورا ضئيلا ينبعث من خيمة ، فاقتربوا منها ، فسمعوا حديثا حزينا يجرى بين سيدة وشاب يبكيان ..

قال الراوى :

ـ وكان بالخيمة الامير مغامس وأمه، اللذان نفاهما الى هذا المكان الحاكم الطاغية « نبهان » الذى استبد بالقبيلة وغلبها على امرها ، وفرض نفسه ملكا عليها بعد أن قتل اميرها والد « مغامس » ، عقب حروب بينهما شيبت الاطفال ، وراح فيها كثير من الابطال .

واراد ذلك الاجنبى الدخيل ، فى اول الامر ، ان يتحبب الى القبيلة ويظهر بمظهر العادل الذى لا يريد الشر، فجمع الوجوه والاعيان وأعلن انه سيحكم باسم الصغير «مغامس» حتى يكبر ، فيزوجه بابنة عمه « شاه الريم » ويسلم اليه مقاليد الامور .

الاجنبى المتحكم

والتف حول نبهان المنافقون وكل من داخله الطمع من اهل القبيلة وصاروا من حاشيته وجلسائه الذين يزينون له عمله وجبروته. اما الابطال والفرسان الاحرار فقد ظلوا بعيدين منه ينتظرون الفرصة المواتية ..

وكبر الامير مغامس ، واكتمل حسن الفتاة شاه الريم ، واصبحت فتنة للناظرين، واقسمت لابن عمها مغامس الذى تدله بحبها انها لن تقبل الزواج منه حتى يطهر ارض القبيلة من الاجنبى الذى يتحكم فيها .

نفى الامير مغامس

واشتعلت حماسة مغامس ، وراح يفكر ويدبر ، وجعل يتشاور مع الاحرار والابطال.. وكانت جواسيس نبهان تنقل اليه كل صغيرة وكبيرة من حركات مغامس ، فما كان منه الا ان جمع الاعيان وقال لهم :

ـ أعلموا أيها السادة الاماجد اننى قد صممت على طرد مغامس من هذه البلاد وارساله الى مكان بعيد ، وعليكم من الآن أن تنبذوه ، فلا تتعاملوا معه ولا تكلموه . وكل من خالف أمرى قطعت رأسه .

فقالوا : سمعا وطاعة ، فما عدنا نعامله أو نتكلم معه منذ الساعة .

وفى الحال دخل الامير مغامس والقى السلام على نبهان ومن فى حضرته من « الخرفان » فلم يرد عليه احد .. فتوجس الشر من ذلك وارتد راجعا .

ولما سألته امه عن حزنه وغمه ، جعل يقول :

« قلبى كواه الهم ياأماه، وحفرت الدموع على الخدود قناه . الحاكم الغريب أذلنا ، وسارت الدموع لا تجدى فى تحرير أرضنا . أنا رحت الى الديوان كعادتى ، فرأيت نبهان وعنده حاشيته والخائنون من قومنا فى حماه . سلمت ما ردوا سلامى .. وقد عدت فى ضنك وعقلى تاه »

فلما انتهى مغامس من كلامه رثت أمه لحاله ، وقالت له : ان الله لن يتركنا ياولدى .. ولم تتم كلامها، اذ دخل عليهما رسول نبهان فابلغهما أمره بأن يبرحا الديار والا حل بهما الهلاك . ولم يسعهما الا الارتحال، حتى وصلا الى مكان بعيد، فنصبا خيمة من قش وجريد ، واقاما فيها تحت مشيئة الاقدار .

الطاغية يريد اخذ الفتاة

ولم يكتف نبهان الجبار بذلك ، فأرسل يطلب شاه الريم .. ويأمر أمها ان تعدها للزفاف.. كى يحظى بحسنها وجمالها !

ولما سمعت الفتاة ذلك الكلام كان وقعه اشد عليها من ضرب الحسام.. وانشات تقول :

« ماذا اصنع يا أمى حيال هذا الامر النكير ، وقد صار دمع عينى فوق وجنتى كالغدير . يريد الفاجر اخذى بعد طرد ابن عمى الصغير ، وليس له مال ولا نصير . يا رب افقد الجبار حياته وخلصنا من شره واجعل نصيبى مع مغامس وانت بالقلوب خبير »

واتفقت شاه الريم مع امها على أن تتظاهرا بالقبول ، وتطلبا مهلة للاستعداد والمثول .. عسى الله ان يسر لهما مخرجا من هذا الامر العسير .

وأمر الغاصب الجبار باقامة وليمة لها قدر وقيمة ، جمع فيها الاعيان وأكابر الديوان. واقيمت أعلام الفرح والسرور ، ودقت الدفوف ، ولعبت الفرسان بالرماح والسيوف .

ولما ترامت الى سمع مغامس اصوات الطبول وصهيل الخيول ، قصد متخفيا الى الحى تحت ظلام الليل ، ولما وقف على حقيقة الامر كاد الشرر يطير من عينيه .. وعاد الى منفاه يخبر امه بما يجرى ودمعه على الخد يجرى ..

قدوم أبو زيد

قال الراوى :

ـ وكان مرور أبو زيد ومن معه بالخيمة فى تلك اللحظة ، وسمعوا كلام مغامس مع امه وبكاءهما، فنزلوا عليهما ضيوفا . وقام مغامس فذبح

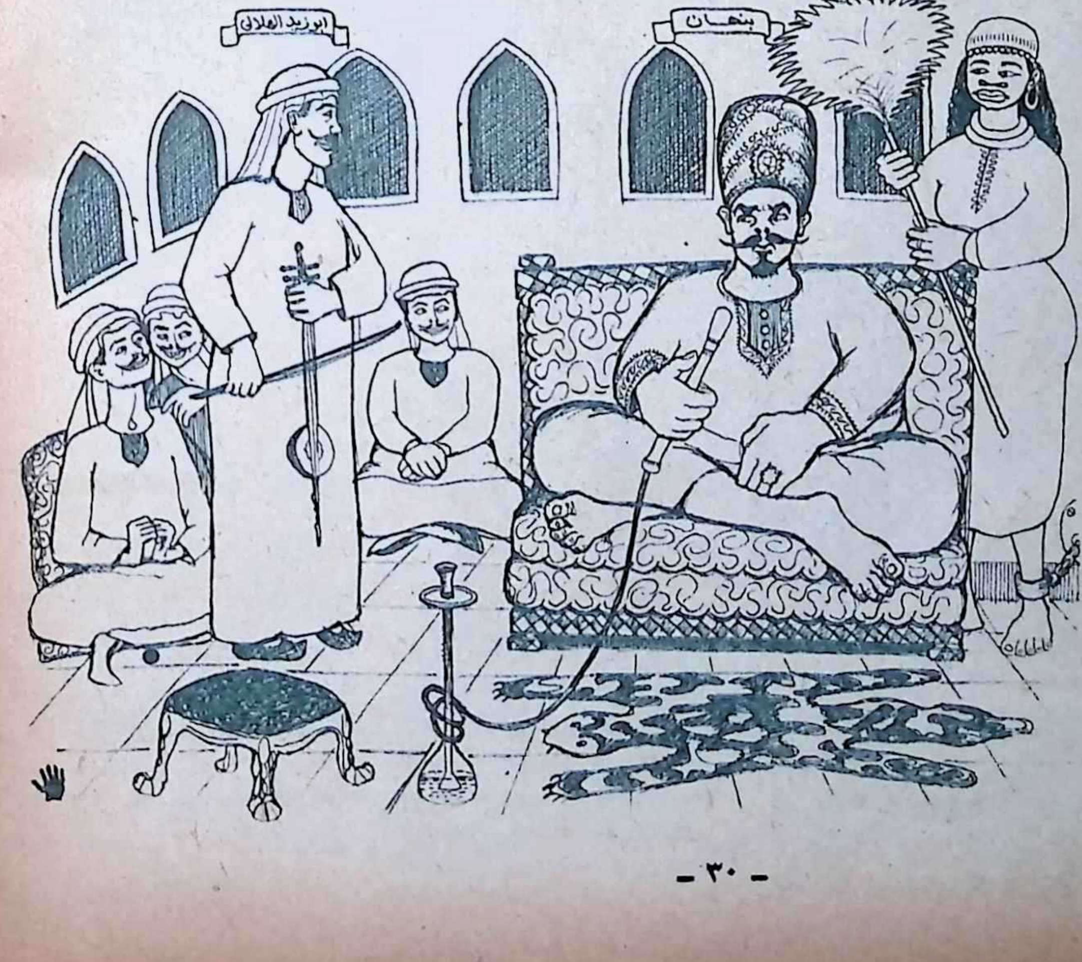

لهم الشاة التى لا يملك غيرها . فاكلوا وشربوا .

وتناول أبو زيد ربابته واخذيغنى

وذهب أحد الجواسيس الى نبهان واخبره بما راى وسمع فى ذلك المكان فارسل نبهان فى طلب ابوزيد ويحيى ومرعى ويونس ، فحضروا اليه وهو

جالس مع حاشيته متكىء على ظهره وقد وضع احدى رجليه على الاخرى . فالقى أبو زيد السلام على نبهان ، فلم يرد

عليه ، بل نظر اليـــه بغير اكتراث وقال :

– كيف تكونون من شعراء العرب وأهل الفضل والادب وتتركون زيارة الامير وتقصدون الى عجوز لاقدر لها ولا شأن .. ؟

فقال له أبو زيد ، وقــد رأى أن يلاينه فى أول الامر : أطال الله عمرك وزاد فى مقامك وقدرك ، اننا ما أتينا

الى هذه القبيلة الا لنمدح جنـــابك ونتشرف بساحة أعتابك .. غير أن

وصولنا كان فى الظلام فعزمنا على أن نزوركم فى ثانى الايام ، فلما أرسلت الينا حضرنا ، ولامرك العالى امتثلنا .

ابو زيد يبدأ المناوشة

فأمرهم نبهان بالجلوس ، فجلس أبو زيد عن يمينه ، وجلس مرعى ويحيى

ويونس عن يساره . وتعمد أبو زيد عند جلوسه أن يضغط بذراعه على فخذ

نبهان بقوة وعزم ، فتألم نبهـان من هذه الحركة ، واغتـاظ من أبو زيد وقال له :

– لامرحبابك ولا حلت علينا البركة .. قاتل الله أباك ، ما أثقلك .. وما أثقل دمك !

فقال أبو زيد : لا تؤاخذنى فمـا تعمدت ذلك ، ثم انشا يقول :

« ياللدهر الغدار ، ولى زمان اهل العز ومن بعدهم حكم الاشرار ، انا الهلالى سلامة ناصر الايتام بالسيف والقنا . انا منصف المظلوم ومعين اهل الحمى ، ولا بد للظالم من يوم يعلم فيه أن الغدر لا يدوم »

مرعى يسخر من الحاكم

فغضب نبهان من ذلك الكلام أشد الغضب ، فقام مرعى وقال له : لاتؤاخذه أيها الامير ولا تغضب عليه ، فانه من

جملة العبيد الذين لا يعرفون مقـام الملوك ، وليس لهم خـبرة بحسن السلوك .

فهدأ نبهان قليلا وقال لابو زيد :

والله لولا هوان شــأنك يا أخس العبيد لقطعت راسك عقـابا لك على كلامك الغليظ الشـديد . فاجلس مكانك واكفنا شر لسانك ، ودع غيرك يطربنا بالكـلام .. والتفت الى مرعى الذى انشا يقول :

« ابدأ كلامى فيك يا أمـير .. قتلت كبير الحى وشردت ابنه الصغير كيف تغتصب البلاد من أهليها وتاخذ بنت الاماجد من خطيبهـا ، والسيف فى جرابه يتحرك .. اسـمع كلامى يانبهان وافهمه ، فلم يعد لك فى هذا الحى مسلك ولا لك مفر »

فاغتاظ نبهان أشد الغيظ ، ونادى الجلاد وأمره أن يقطع رأس مرعى فى الحال ويخمد أنفاسه .

.. ويحيى

وعند ذلك تقدم يحيى واعتذر الى نبهان قائلا : لاتؤاخذه أيها الملك الجليل فانه لا يعرف مضمون الكلام ، ولايميز بين النور والظـــلام . أنا امدحك بأبيات حسان تزيل عنـك الهموم والاحزان .

فقال نبهان : هات ماعندك ، وويل لك ان قلت مثل ذلك .

فانشا يحيى يقول :

« يا ظلم شـــاه الريم أن يحظى بها لئيم ذميم الطباع .. شاه الريم لغامس وانت تقاسى الهموم والاوجاع وان أردت العطف فان سيفى يشفى راسك من الصـــداع .. أنا الفتى يحيى ما جاء يوم كريهـة الا وسيفى فى رؤوس الاعداء قطاع »

كاد نبهان يصعق لما سمع يحيى ، واستعظم كلامه ، فصاح بالجلاد أن يقطع رؤوس الثلاثة الشعراء جزاء لهم على الاجتراء والافتراء .

.. ويونس

فاسرع يونس يعتـذر قائلا : ان هؤلاء الشعراء من أوغاد العرب ، لانهم تكلموا فى حضرتك بمـا لا يليق من الكلام ، وان أردت فانى أنشدك أبياتا ما سمعها انسان الا استحسنها غاية الاستحسان . ثم أنشأ يونس يقول :

« هذا كلامى يا أمير ، فاستمع اليه وافهم مراميه . شاه الريم ما لها مثال فى الكمال والجمال ، بيضاء مليحة ، وشعرها أسود كالليل ، وعيناها مثل عيون الغزلان .. لن ترى لها يانبهان بعد اليوم خيالا .. »

قال الراوى :

– فعظم على نبهان الامر ، وتوقـد قلبه بلهيب الجمر ..

(يتبع)

عباس خضر

يقول الهلالى والهلالى سـلامة — و لاخير فى من يغدر اهل الفضايل
يا حيف اهـل العز ولى زمانهم — ومن بعـدهم حكمت أولاد الاراذل
انا ناصر الايتام بالسيف والقنـا — وطاعن الاعادى فوق ظهر الاصايل
انا منصف المظلوم جابر خاطره — انا فارس الفرسان هازم الجحافل
انا أزوج الزينات لابنـاء عمهم — وابعـد عنهم كل خبيث مماطل
فلا تحسب الدهر يبقى الظـالم — ولابد من ارديـك بطعن الزوايل

هذه الجريمة لغز فتعالوا نحلّه معاً

حكمدار القليوبية اين الحقيقة ؟

البكباشي عبد الرحيم يبحث عنها ..

ابن يوسف عبد الملك القتيل!

محمد خليفة يلوذ بالصمت

على مرمى البصر من طوخ تستقر قرية اسمها «دجوى» .. فيها قاتل ومقتول ورجل جريح !

اما القاتل .. فانه لايزال يمرح فى رحاب القرية الصغيرة المستقرة فى اعماق الريف ..!

واما القتيل - يوسف عبد الملك - فقد تلقى الرصاصات اللاهبة فى غمار الظلام .. وشهق وزفر ولفظ انفاسه .. ثم اهالوا عليه التراب !

وبقى رجل جريح ..

والرجل الجريح - رمزى ميخائيل - يجلس الآن ممددا فوق فراشه .يئن ويتوجع ويلوذ بالصمت كلما طرق مسامعه السؤال الحائر : من الذى قتل يوسف عبد الملك واورثك هذه الجراح . لقد انقلبت الجريمة كلها الى لغز معقد

جذور الجريمة !

ولنمسك الخيط من اوله .. فان الجريمة لها جذور ضاربة فى اعماق الزمن على شكل خلاف مستحكم طويل بين عائلتى الاشمنتية والمناصفة .. وكان محور هذا الخلاف كله .. رى الارض من الوابور ، الاشمنتية يطالبون بمزيد من الماء لاراضيهم .. والمناصفة يطالبون بالمزيد ايضا .. ويلتحم الطرفان .. ويتولد الاحتكاك .. وتنطلق فيالق الاشمنتية فى حقول المناصفة لنزع الزرع .. ويبادلهم المناصفة نفس هذه الحرب الريفية التقليدية .. ويحرق هؤلاء محصول قمح الآخرين .. ويضرم الآخرون النار فى محصولات خصومهم .. وهكذا .. مضت الحرب طويلة عنيفة مدمرة

محاولة .. لم تنجح .

وحاول ابراهيم سالم - عمدة دجوى - ان يفعل شيئا .. وخيل اليه انه فعل عندما نجح فى ان ينتزع وعدا من العائلتين بالاجتماع فى داره لعقد الصلح بين الطرفين .

واستقل المناصفة سيارة فى احدى ليالى رمضان وتوجهوا نحو دار العمدة .. ومثلهم .. ذهب الاشمنتية وبدأ الاجتماع ، ودارت أكواب الشراب ، وشد كل فريق البسمات الى فمه ، واعتبرت المسائل - برمتها - منتهية

اللغز يبدأ !

وانتهى الاجتماع ليبدأ اللغز الكبير .. يقول عبد الفتاح مصطفى - احد المناصفة - لقد انتهى مجلس الصلح عند العمدة فى ساعة متأخرة من الليل .. وتوجهنا نحو السيارة الرابضة على باب الدار لنعود .. وركب معى يوسف عبد الملك ورمزى ميخائيل وعلى امام .. واندفعت السيارة فى ظلام الليل عائدة .. كان الطريق شديد الظلمة .. ففتحنا المصباح الكشاف الامامى .. وانجلت الارض أمامنا ليظهر عبد السلام محمد مبروك - أحد الاشمنتية - واقفا الى جوار شجرة .. وقال رمزى ميخائيل : هل ترى عبد السلام ؟ .. سأطفىء النور .. وأطفأ رمزى النور .. واندفعت السيارة فى الظلام مرة أخرى .. وفجأة دوى انفجار ليمزق سكون الليل .. ونظرنا الى بعضنا وقال واحد منا : انفجر اطار العجلة .. فتوقفنا وهبط رمزى .. وهبط معه بعض الركاب . . وفجأة انهمر الرصاص من كل جانب .. وسقط يوسف عبد الملك بعد أن استقرت الرصاصات فى سلسلته الفقرية .. ومرقت رصاصة لتصيب رمزى ميخائيل فى ساقه .. وصفرت رصاصة اخرى وهى تتجه الى ظهر على امام وتمر من تحت بشرته ثم تخرج مرة أخرى من موضع آخر الى فضاء الطريق .. بعد أن أصابته اصابة سطحية طفيفة .. واندفعوا جميعا داخل السيارة يحملون قتيلهم .. وانطلقوا عائدين ..

ويمضى عبد الفتاح مصطفى قائلا: ان الاشمنتية هم الذين فعلوا هذا «الرباط» فى الطريق ..

الى الفراش !

وذهب البوليس والمحققون الى مكان الحادث .. فوجدوا «فردة» حذاء الى جوار الشجرة التى قال عنها رمزى ميخائيل - اثناء ركوبه السيارة - ان عبد السلام مبروك كان يقف الى جوارها ..

واشتم الكلب البوليسى الحذاء .. ثم بدأ يدس أنفه فى ارض الطريق ليتتبع الاثر .. وسار الكلب وخلفه المحققون .. حتى وصل الى منزل عبد السلام مبروك .. ودخل .. وصعد فوق فراشه !

ثم جاءت المفاجأة الثانية ..

ففى اليوم التالى ضبط رجال البوليس الذين يتولون حراسة « الكوردون » المضروب حول المكان .. ضبطوا زوجة عبد السلام مبروك وهى تتجه نحو الترعة الكبيرة لتلقى فيها بفردة حذاء !

نفى على طول الخط !

وقبض على عبد السلام مبروك الذى نفى - بمنتهى الاصرار انه القاتل !

قال أبوه أن ابنه عبد السلام قد قضى ليلة الحادث نائما فى داره !

وقالت زوجته : ان زوجى عبد السلام قد قضى ليلة الحادث فى بيته معى !

وجاء عبد السلام نفسه ليزيد هذا التناقض تناقضا جديدا فقال انه قد قضى ليلة الحادث فى محل عمله - وهو جهة رسمية .. وسئلت الجهة الرسمية .. فايدت اقوال عبد السلام مبروك .

وهرش المحققون رؤوسهم وقالوا للمتهم : قس هذا الحذاء .. وتناول المتهم الحذاء الذى عثروا عليه - فى مكان الحادث وعند زوجته - وحاول أن يلبسه ففشل .. فقد كان ضيقا جدا !

وابتسم عبد السلام مبروك وهو يقول : ألم أقل اننى برىء ..

وهرش المحققون رؤوسهم للمرة الثانية واتجهوا نحو رمزى ميخائيل وقالوا له : ألم تر عبد السلام مبروك وهو على جانب الطريق . .

ويلوذ رمزى ميخائيل بالصمت ..

ويعيد المحققون سؤال رمزى ميخائيل فيتقضب الرد ازاء الحاح أسئلتهم وهو يقول : أنا لااتهم احدا .. بل أتهم الاشمنتية كلهم .

وهكذا .. ضاعت كل فرصة تستطيع ان تمسك بعبد السلام مبروك

البحث عن الحقيقة !

ولكن ..

هل عبد السلام مبروك هو الذى قتل فعلا ؟

ان الاثباتات الرسمية التى قدمها ليؤيد عدم وجوده فى مكان الجريمة وقت وقوعها تقول لا .. !

والحذاء الذى قال الكلب البوليسى انه حذاؤه يقول لا . . ورمزى ميخائيل نفسه يقول لا . .

فهل عبد السلام مبروك هو الذى قتل فعلا

ان تتبع الكلب البوليسى للاثر حتى حجرة النوم التى ينام بها عبد السلام تقول نعم . .

وتصرف زوجته وهى تتسلل لتلقى بفردة الحذاء الاخرى يقول .. نعم ..

وتناقض اقوال الاب والزوجة وهما يدعيان أن عبد السلام قد قضى ليلته عندهما - وكل منهما يقيم فى منزل - يقول نعم ..

وصيحة رمزى ميخائيل داخل السيارة وهو يرى عبد السلام مبروك على جانب الطريق .. تقول نعم !

وبين نعم ولا تختفى الحقائق كلها ولا يبقى سوى حقائق ثلاث :

الحقيقة الاولى ان القاتل لا يزال يمرح فى رحاب القرية الصغيرة المستقرة فى أعماق الريف ..

والحقيقة الثانية ان القتيل تلقى الرصاصات اللاهبة فى غمار الظلام ثم شهق وزفر ولفظ انفاسه ، ثم اهالوا عليه التراب

والحقيقة الثالثة ان الرجل الجريح يجلس الآن ممددا فوق فراشه يئن .. ويتوجع .. ويلوذ بالصمت كلما طرق مسامعه السؤال الحائر : من الذى قتل يوسف عبد الملك واورثك هذه الجراح ؟ !

احمد رجب

رمزى ميخائيل .. الجريح الذى لايتكلم

السيارة .. وبها آثار الطلقات النارية

عيد ميلاد أميرة

بقية المنشور على ص ٢١

عادل : طبعا يا عزيزتي . . اظننت ان الاقارب يتحدثون عن شخص فاسق مثلي ويتركون شخصا فاضلا مثلك .. ؟ فهل لك أن تحدثيني عن السبب الذى من أجله هجرت زوجك المبجل ولم تعودى اليه الا منذ اسبوع .. ؟

أميرة : اذا كان يسرك أن تتوهم انني تعسة شقية فهذا شأنك .. واما عن هجرى لزوجى حينا من الزمن فاين هى الزوجة التى لم تخاصم زوجها مدى الحياة .. ؟

عادل : (غير مكترث بكلامها) لماذا تريدين السفر الى سويسرا يا أميرة ؟

أميرة : (دهشة) أو سمعت بهذا أيضا .. ؟ !

عادل : طبعا .. طبعا .. وعلمت ان مماطلته فى تلك الرحلة هى السبب فى هجرك اياه . فلماذا تريدين السفر الى سويسرا .. ؟

أميرة : ولماذا يريد اى انسان ان يسافر اليها .. ؟

عادل : بعض الناس يطلبون تسلق جبالها ، وبعضهم يطلبون الانزلاق على جليدها ، وبعضهم لا يطلبون الا فترة من الزمن يتحررون فيها بين ثلوجها من تقاليد الصحراء القاسية المحرقة . وانا لا اعرف عنك ميلا الى شىء من كل ذلك ، فماذا يبقى سوى السبب الذى يحدو باغلب الناس الى الترحال ، وهو الفرار .. ؟

أميرة : الفرار .. ؟ ومن اى شىء افر .. ؟

عادل : من حياتك طبعا .. من حياتك ومن نفسك التى بدات تلح عليك بانك لست سعيدة .. ولكننى اؤكد لك انه فرار فاشل لن يغنى عنك شيئا فسوف تصحبين معك نفسك وهذه احدى المحن ، وسوف تصحبين زوجك وهذه هى المحنة الكبرى .. !

أميرة : (ترمقه حينا باسمة فى سخرية) عادل .. أنت سكران تهرف .. !

عادل : كلا يا أميرة ، لست بسكران انى افهمك لاننى افهم نفسى . . انت تريدين الفرار الى ما وراء الجبال وانا افر كل يوم الى ما هو اقرب وارخص وهى هذه الزجاجة .. وكلانا لن يظفر من الفرار بطائل .. (ينهض نجاة ويواجهها) الا ترين يا أميرة أننا قضينا اعوام صبانا بامل واحد مشترك ، واننا لذلك مشدودان الى ذلك الماضى بقيد واحد مشترك؟ لقد فقدت انا معنى الحياة المجدية منذ فقدت ذلك الامل .. منذ فقدت فيك شريكة صباى .. ولابد ان يكون حالك كحالى ، اذ دفع اهلك بالفتاة الساذجة الحمقاء فيك الى احضان رجل لا ينبض قلبك بالحب له .. لا فرق بينى وبينك الا اننى اصارح نفسى بالحقيقة التى تخفينها ما وسعك الاخفاء عن نفسك .. ولكن من الحقائق ما لا يمكن اخفاؤه الى الابد .. (يجلس بجانبها فجأة ، ويهمس) انى ارى هالتين زرقاوين حول عينيك يا أميرة .. ماسببهما ؟

أميرة : (مرددة فى حيرة) هالتين ؟

عادل : وخطين عميقين حول فمك ينطقان بما تعانين .. انها دلائل الياس والامل المفقود مرسومة على وجهك ناطقة بما تخفين فى اعماقك .

أميرة : (بضحكة كالزفرة) اشكرك!

عادل : (ينهض ويتمشى فى الحجرة) لقد قلت لك ساعة مقدمى : ان الايام تزيدك نضرة وبهاء ، وماكنت الا منافقا .. انك فى السابعة والعشرين من العمر لتبدين أشبه بامرأة فى الاربعين . وماذلك بمستغرب حدوثه لك .. لانه يحدث كل يوم لكل امرأة تهب الرجال جسمها دون قلبها .. اذ يذبل الجسم ويبلى فلا يبقى منه الا قلب موجع تعس يرتعد فى خواء حياته وبردها الذى هيهات أن يضارعه كل ما فى سويسرا من ثلوج وجليد .. ! (يضطرب جسم أميرة ويبدو انها تضحك) .. ما هذا ..؟ علام تضحكين .. ؟

أميرة : (تضحك ويرتجف بدنها) اضحك منك يا عادل .. من هديتك .. لقد أتيتني بعدد من الاهانات ، هى خير هدية تقدم للمرأة فى عيد ميلادها ... اشكرك يا عزيزى .. انك ... (تضحك)

عادل : ارجوك الا تستسلمى لنوبة هستيرية فى غياب زوجك .. ان الزوج هو الرجل الوحيد الذى يجوز له أن يسبب الهستيريا لزوجته !

أميرة : (خلال ضحكها التشنجى) لست ادري لماذا احتملك .. لماذا لا اطردك .. انك .. (تتحول ضحكها فجأة وتنفجر باكية تخفى وجهها بيديها) .

عادل : (يحملق اليها حينا فى فزع ثم يخف اليها فيجثو بجانبها) أميرة .. ارجوك ان تكفى .. لا تبكى الا ترين انى سكران أهرف .. ؟ اتوسل اليك يا أميرة أن تكفى .. لقد شربت قبل حضورى زجاجة كاملة . .

أميرة : (تستجمع نفسها) ابتعد عنى يا عادل .. حتى لا تعدى بتعاستى .. اذهب بعيدا عن أحزان امرأة فى الاربعين ..

عادل : انى احبك يا أميرة ولو كنت فى الستين .. احبك حتى بعد أن تموتى .. ! خذى هذا المفتاح يا أميرة .. خذيه .. (يضع المفتاح فى يدها) .. انه مفتاح منزلى .. رمز سخيف اردت به ان اعرض عليك الدخول فى حياتى .. ان زوجك قد يكون رجلا طيبا ، ولكنه بليد جامد سرعان ما ينساك .. ! تعالى الى أنا عودى معى الى الماضى ، الى ركن حديقتك حيث لا رفيق لنا الا البدر الساطع ، وتوليها من جديد .. أنك تحبينني ولا تخشين شيئا مثل ان يفرقوا بيننا .. تعالى ..

(يسمعان صوت صراخ طفل واقدام مقتربة فيبتعد عنها سريعا . . تدخل الخادمة)

الخادمة : عفت صحت يا سيدتى وتريدك عندها ..

أميرة : اذهبى أنت وسالحق بك !

(تذهب الخادمة وتقف أميرة مكفكفة دمعها ثم تهم بالذهاب فيمسك عادل يدها)

عادل : هاتيها معك يا أميرة ... ساحبها كما يحبها أبوها . . لقد كان من الممكن أن تكون ابنتى أنا .. الم يخطر ذلك لك .. قط .. »

أميرة : (بعد فترة صمت) وهى يا عادل .. هل تراها تحبك مثلما تحب أباها .. ؟

عادل : (يرتبك حينا) سوف أعلمها ان تحبنى .. سأجعلها تحبنى بالرغم منها .. !

(تبتسم أميرة فى هدوء ثم تسحب يدها وتغادر الحجرة . يقف عادل ناظرا فى أثرها كالذاهل فلا ينتبه الى الرجل الذى برز عند الباب .. الدكتور شريف)

الدكتور : أهلا بالاستاذ عادل .

عادل : (ينظر اليه مفاجأ) اهلا .. اهلا بالدكتور . . (يصافحه فى شىء من الارتباك) .. لقد كنت على وشك الانصراف ، ولكن الحظ اسعدنى بلقياك ..

الدكتور : شرفتنا يا استاذ عادل تفضل .. (يجلسان) اين أميرة ؟

عادل : انها عند عفت..

الدكتور : مسكينة .. لقد نامت تشكو نوعا من المغص .

عادل : (يسترد طبيعته المستخفة) من حسن حظها ان اباها طبيب .. لست أدرى ماذا يفعل الاطفال الذين لم يولدوا لاطباء .. !

الدكتور : (فى لهجة من يلقى نكتة) انهم .. يذهبون للاطباء ..

عادل : ها ها ها .. ! انك مشبع بروح الفكاهة يادكتور شريف .. ان الحياة اذا خلت من الفكاهة لاشبه بالطعام وقد خلا من الملح .. كلورور الصوديوم اليس كذلك .. ؟

(يضحك الدكتور ويجاريه عادل ثم يفتر الحديث بينهما ويخيم صمت ثقيل لايقطعه الا دخول أميرة)

الدكتور : كيف حالها يا أميرة ؟

أميرة : لا باس . نامت .. لقد تاخرت فى الخارج يا شريف ، أين كنت .. ؟

الدكتور : (فى لهجة غامضة) العمل من ناحية .. ثم اننى مررت أثناء عودتى على مكان ما لاشترى شيئا ما ... (يربت على جيبه)

أميرة : اى مكان ؟

الدكتور : (مداعبا) حزرى ...

أميرة : (فى ملل) أرجوك يا محمود ... لست الليلة فى حالة تسمح لى بحل الفوازير ...

عادل : ان أميرة ضعيفة فى حل الفوازير ، وهذه خلة سائدة فى اسرتنا . ولكننى قد حللت هذه الفزورة . لقد كان الدكتور يشترى لك هدية العيد يا أميرة .

الدكتور : ان ابن عمك رجل ذكى حقا

أميرة : (فى مرح مصطنع) هل اتيت بهدية حقا ؟ الى بها ...

الدكتور : (يخرج من جيبه صندوقا صغيرا ويبرز منه عقدا من اللؤلؤ) تفضل يا عزيزتى ... دعينى اضعه حول عنقك . (يلبسها اياه)

عادل : (يتفحص العقد) اذن فهذا هو اللؤلؤ ! لا عجب اذن ان النساء يبذلن فى سبيله كل هذه التضحيات !

أميرة : اشكرك يا شريف . اشكرك الف مرة .

الدكتور : ولكن هذه الهدية ليست سبب تاخيرى ... فقد مررت أثناء عودتى أيضا على صديقى عمران بك تعرفينه طبعا يا أميرة !

أميرة : لا اظن ..

الدكتور : عمران بك .. الا تعرفين ذلك الموظف الكبير من موظفى الدولة ؟ ان كل الناس يقصدونه عندما يريدون ان ... ولكن حزرى ثانيا !

عادل : اهنئك يا دكتور ... انك تعرف كيف تغرق المرأة فى دوامة من الالغاز !

الدكتور : ان اهم وظيفة لعمران بك هى ... جوازات السفر !

عادل : (فى ذعر) السفر ؟!

أميرة (فى سرور) السفر ! ؟ الى اين ؟

عادل : لا تقل يا دكتور انه الى سويسرا ...

الدكتور : (مؤكدا بابتسامة عريضة) الى سويسرا !

أميرة : سويسرا ؟ ! (تنفجر ضاحكة)

الدكتور : علام تضحكين ؟

أميرة : من الفرح يا شريف ... من الفرح !

الدكتور : هذا يسعدنى يا أميرة .. واظن يسعد ابن عمك أيضا .

عادل : (فى ذهول) بغير شك يادكتور .. بغير شك .. كم من الرجال لهم بنات عم يسافرن الى سويسرا ؟ ولكن الا ترين يا أميرة ان الجوهناك ابردمما تحتملين ؟ ستضطرين الى احتساء كميات كبيرة من الشاى .. وستخلطينه بمواد لا ارضاها لك ..

الدكتور : مواد ؟ اى مواد ؟

عادل : (متجاهلا اياه ، مناشدا أميرة) ان جواز السفر ليس دائما مفتاح السعادة ... هناك مفاتيح أخرى يا أميرة ..

أميرة : (فى جد) بعض المفاتيح تاتى متاخرة جدا يا عادل ... تاتى بعد أن سدت الابواب ...

الدكتور : (دهشا) اى مفاتيح ؟ واى أبواب ؟

أميرة : انها فزورة خاصة باسرتنا يا شريف ... (تدور فى الحجرة فى هيئة جذل) كم أنا فرحة بهذه الرحلة ...

عادل : (ينهض) اعتقد اننى سانصرف ...

الدكتور : ولماذا ؟ ابق لتتناول العشاء معنا يا أستاذ .

عادل : شكرا يا دكتور . ان عندى نوعا من عسر الهضم . أليس هكذا تسمونه ؟

الدكتور : (ينهض) اذن دعنا نراك أكثر من هذا .

عادل : لا اظن يا دكتور . ساكون مشغولا خلال هذا العام بتعليم تلميذ ساقط بليد ... كى ينمو كما ينمو الرجال .

أميرة : مع السلامة يا عادل . وارجوك الا تسرف فى شرب الشاى .

(يتصافحون جميعا ويبتعد عادل)

عادل : (يتوقف عند الباب) اذكرانى وانتما تتسلقان الجبال ... وحافظ على ابنة عمى يا دكتور ... حذار أن تسقط منك فى كومة من الجليد !

سعاد مكاوى

روحية خالد

بدرخان

امينة نور الدين

محمد عبد المطلب

الزوج السابق لروحية خالد .. فى صحف لندن

كان حديث ليالى القاهرة هذا الاسبوع عن الازواج السابقين . وكان الزوج السابق لروحية خالد موضع القيل والقال بعد ان نشرت صحف العالم أنزوجته الثانية المصرية ناطمة عبداللطيف قد هربت منه فى لندن .. واسم هذا الزوج فى البرقيات جيمس هيوارت . وقد كان فى القاهرة مديرا لمكتب الجنرال ويغل خلأل الحرب الاخيرة اسلامه واصبح اسمه « جمال الدين » وتزوجمن روحية خالد .. وقالت روحية خالد : ان جمال وعمل استاذا فى كلية الاداب بالجامعة . ثم أعلن الدين كانرجلا مهذبا ، ولكنه من أبطال المغامرات النسائية .وروت انه كان على علاقةبنجمة اخرى ـ أثناء زواجه ـ وكان يقيملها الحفلات الصاخبة فى النوادى الليلية ، ثم يعود عند الفجر الى زوجته روحية «مربطا» من أثر الاعتداءاتالمتكررة عليه بسبب علاقته بهذه النجمة .. واستمر السهر .. واستمرت « العلق » الساخنة كل ليلة حتى كان الطلاق !

وكانت روحية خالد متزوجة من المخرج احمد بدرخان . وهى رشيقة سريعة الحركة وسريعة الكلام ، فى صوتها « بحة » ميكروفونية . وتقيم الان ومنذ بضع سنوات فى شقة صغيرة بأعلى العمارة التى تقابل كازينو كوبرى الجلاء . وهى من طالبات اول دفعة لمعهد التمثيل الذى افتتح عام ١٩٣٠ . وكانت الى عهد قريب تقوم بأدوار البطولة فى عدد كبير من أفلام السينما ، بجانب عملها فى المسرح ، حتى وقع لها حادث السيارة المشهور الذى نجت فيه من الموت بأعجوبة . وبالرغم من أنها شفيت تماما من هذا الحادث، الا ان مخرجى السينما يعتبرونها مريضة حتى الان! وتجمع روحية فى الوقت الحاضر بين العمل فى الفرقة المصرية وبين وظيفتها كمفتشة تمثيل بوزارة المعارف ..

الدموع .. والدماء!

وتحدثت الليالى عن فنانة اخرى لم توفق فى علاقاتها الزوجية .. وهى امينة نور الدين . والزوج الاخير لامينة كان من افراد أسرة العلايلى وكان يكبرها بأكثرمن عشرين عاما ،ولكنها تحدت أصدقاءها وتحدت نفسها وأقدمت على الزواج منه .. واستمر زواجهما بضعة أشهر ، عادت بعدها أمينة الى حياة الوحدة والعزوبة ! وهى من السيدات النادرات اللائى يعرفنكيف يتمتعن بالحياة ، وكيف يشغلن أوقات فراغهن فى اشياء جديدة دائما .. وتوجه اهتمامها فى هذه الايام الى الادب .. وترجمة القصص ،وترجمة المقالات التى تعالج مشاكل الحب ! ولها فلسفة خاصةفى عواطفها ..فهى تفضل ان تعيش فىخريف كامل، على ان تعيش فى ربيع غير مكتمل . وهى تحب حتى آخر قطرة فى دموعها ودمائها .. وهى تكره وتحارب حتى آخر قطرة من دمائها فقط ! وهى على الحالين قادرة على الضحك .. الضحك حتى القهقهة، ولكن ليس مطلوبا منك ان تسألها : لماذا تضحك ؟...

يا باب الخلق

أمضى المطرب محمد عبد المطلب سهرة امتدت الى الصباح مع شلته فى باب الخلق، قبل سفره الى دمشق للأشتراك بالغناء فى مهرجان المؤتمر العربى ، مع المطربة هدى سلطان .

وباب الخلق ليس كازينو او مسرحا او منتدى ليليا ، وانما هو أحد ميادين الاحياء الوطنية فى القاهرة وفىهذا الحى يقيمغالبية الفنانين والفنانات وهم يلتقون جميعا بعد منتصف الليل عندما ينتهى كل منهم من عمله ، فترى فيه العوالم والمطربين والموسيقيين عائدينالى بيوتهم معالفجر ولكنهم يجلسون فىبعض مقاهيه التى تظلساهرة حتى الصباح .

وقد اشتهر عبد المطلب بوفائه لهذا الحى ، الذي لاتنقطع زياراته له منذ خمسة عشر عاما ؛ وتنتظره شلته ، وهو قادم بعد منتصف الليل ، صائحا بأعلى صوته : ياباب الخلق !!

ليالى الاوجاع

وهذه ثانى ليلة يمضيها اسماعيل ياسين فى داره صارخا باكيا متألما حتى مطلع الصباح !..

عبد العزيز محمود

فى الاسبوع الماضى اصابت كتفه البندقية أثناء عمله فى فيلم « اسماعيل ياسين فى الجيش » .. وهذا الاسبوع كاد « خنصر » يده اليمنى ان يطير . كان يعمل فى فيلم « كابتن كوره » من انتاج الكحلاوى ، على أرض نادى الزمالك ،وكان عليه ان « يصد » الكرة فى «الجون» .. وجاءت ضربة الكرة قوية عنيفة من قدم اللاعب المعروف « الفار » ولم يجد اسماعيل بدا من ان يدفعها عنه بكلتا يديه ، فمرقت الكرة كالسهم بجوار خنصره .. وبعد دقيقة واحدة اصبح حجم اصبعه اكبر من حجم الكرة ، وطار الى منزله يشكو ويتوجع حتى الصباح !

الزوج الشاطر

وسهرت امينة البارودى مع زوجها الفنان الايطالى انا لورو فى اكثر من مكان هذا الاسبوع وقالت القاهرة أن احتفاظ أمينة بقلب « نينو » ـ كما تدعوه ـ هذه المدة الطويلة لايدعو الى العجب ، فهى عميقة فى عواطفها ، يحب قلبها دائما أن يستقر .. وقد اظهر انا لورو تقدمافى الكلام باللغة العربية . ووقف امام دار الاوبرا يساوم بائعا متجولا على شراء « نظارة » شمس، فقال له البائع ان ثمنها ١٥٠ قرشا ، ونجحت مساوماته فى النزول بالثمن الى ٣٥ قرشا ! ثم أراد انيشترى غطاء جلديا للنظارة . فطلب البائع ١٥ قرشا ولكنه اخذ يساومه حتى وصل الى خمسة قروش ، ثم أخرج من جيبه ورقة بعشرة قروش ، وقبل أن يقدمها للبائع طلب منه الباقى مقدما .. وتقول امينة البارودى انها لاتستطيع أن تفعل هذا فى القاهرة ، ولذلك فانها ستكلف زوجها بشراء كل ماتحتاج اليه فى فترة اقامته القصيرة معها هنا !

اهتمام

وفى حديقة معهد فؤاد للموسيقى يتحدثبعض الموسيقيين والمطربين عن رعاية محطة الاذاعة الملحوظة لاحدىالمطربات اللبنانيات واهتمامها بها لدرجة كبيرة ،حتى أصبح لايخلو برنامج اى يوم من صوتها ، كما زودتها بطائفة من الالحان لكبار الملحنين أمثال السنباطى والقصبجى والشريف مما لايحظى به غيرها من سائر المطربات والمطربين

ولم يقف اهتمام الاذاعة بها عند هذا الحد بل رشحتها لتلاوة القرآن وعهدت الى الشيخ ابو العينين شعيشع بتحفيظها احدىالسور وسجلتها فعلا ولولا اعتراض بعض رجال الدين لاذيع التسجيل وحملت المطربة لقب مقرئة ...

مقالب الاصدقاء

ومحسن سرحان يبحث الليل والنهار عن قصة لفيلمه الجديد، ومحسن يقرأ القصة عشر مرات، ثم يقراها على اصدقائه عشرين مرة ثم يقتنع بها فيقراها عشر مرات أخرى فلا يقتنع بها ! وهذا سر حسن اختياره لموضوع القصة . وقصة فيلمه الاول « أنا الحب » كانت من تاليف ابراهيم الورداني ، وقد بكى محسن عندما سمعها ، وهو يمضى الان يومين من كل أسبوع فى قراءة مايقدم اليه من أفكار قصص جديدة ، ويومين آخرين فى البحث عن وجوه جديدة ، وتبقى ثلاثة أيام يقنع فيها زوجته الوالهة ، بأنها حبه الوحيد وان كل ماينشر فى الصحف تلميحا عن مغامراته الليلية ، هى مقالب من اصدقائه الصحفيين ! ومحسن من النجوم القليلين المحبوبين من النقاد قبل الجمهور

امينه البارودى

اسماعيل يس

درية احمد

محسن سرحان

مطربة كوميدى !

ويقول المخرج السيد زياده ، انه محروم من ساعة فراغ يمضيها فى ليلة من ليالى القاهرة . وهو يتمنى أن يخترع يوم جديد به ٤٨ ساعة حتى يستطيع ان ينهى عمله .. وزوجته أيضا تردد هذه الكلمات ، فان درية احمد تعمل الان فى ثلاثة افلام . وقد عرفها الجمهور ممثلة ومطربة، ولكن اصدقاءها فقطهم الذين يعرفون فيها خفة روح نادرة .. فهى لاتقول كلمة من غير ان تثير نكتة ، ولاتثير نكتة من غير أن تقلب المكان كله الى ضحك يهز وقار العجائز ، ولهذا فان درية مدعوة دائما فى كل سهرة .. واذا غابت او اعتذرت فالحديث يدور حول ترديد ماكانت ستقوله درية لو كانت حاضرة !

مش مهم

وسهرت سعاد مكاوى ليلة من ليالى القاهرة، ولكنها كانت غاضبة ثائرة وخشى الكثيرون ان يخف وزنها عشرة كيلوجرامات فى هذه الثورة ، ولكن يبدو ان سعاد مكاوى مصممة على ان تفوز بلقب «أتخن» مطربة فى مصر .. ونترك مسالة الرشاقة لتتحدث عن سر غضبها وثورتها .. لقد كان مقررا ان تسجل أغنيتين من تلحين عبد الحميد توفيق زكى لمحطة صوت امريكا بناء على عقد كتابى بين الطرفين . ولكن حدث فى يوم التسجيل ان طلب اليها اجراء بروفة صوتية فرفضت . وكادت ان تحدث مشادة بينها وبين مدير القسم العربى وانصرفت دون أن تسجل . ولما قيل لها ان هناك شرطا جزائيا فى العقد يلزمها بدفع تعويض يعادل ضعف الاجر المتفق عليه ، لوت شفتيها الرقيقتين ورفعت حاجبها الاشد رقة وقالت : وانا يهمنى!

الضرب هو المشكلة

وكان المتحدث فى سهرة كوبرى الجلاء هذا الاسبوع المطرب عبد العزيز محمود ، وهو دائم الشكوى منذ نزل الى ميدان الانتاج .. الشكوى من ان كل من يتعامل مع المنتج، يتصور انه يغترف النقود من بحر واسع لاقرار له . ولكنه بدأ يلون فى شكواه ، وقال ان المشاكل التى تواجه المنتج فى هذه الايام هى مشاكل من نوع جديد ليست لها علاقة بفنية العمل ، ولكن بشىء آخر لايجب ان يذكره .. ولما سأله افراد الشلة ان يفيض فى الشرح رفع يديه الى السماء - كما فعل هاملت عندما اكتشف خيانة أمه - وقال :

- الضرب ... الضرب ... ان الممثلين الان يضربون المنتجين

ثم قال عبد العزيز محمود ان زينات صدقى لم تضربه بالحذاء كما قيل ، وانما ضربته بالقلم فقط !

أسرار

* التقى مخرج معروف (مطلق اخيرا) براقصة معروفة وأخذ منها خاتما مرصعا بالماس كرهينة لكى تعود الى السهرة بعد ان صممت على الانصراف .. وبقى الخاتم مع المخرج حتى كتابة هذه السطور !
* ارسلت راقصة من لبنان خطابا الى مطرب فى القاهرة (مطلق اخيرا) تذكره فيها بوعوده !
* سافر نجم لامع الى الاسكندرية، ولما علمت نجمة لامعة بسفره ، تركت الاستديو وجمعت حوائجها وسافرت .. الى الاسكندرية !
* قالت ممثلة معروفة انها ستضرب راقصة لبنانية حرصا على كيان مطرب معروف !

النقد

وشاهد الناقد الفنى عبد الفتاح البارودى هذا الاسبوع رواية « اشاعة هانم » التي مثلتها شعبة المسرح الحديث .. وكتب نقده فيما يلى :

إشاعة هانم ترقص على السلالم

نحن مرة ثانيه مع شعبة المسرح الحديث + فؤاد شفيق

ولأول مرة فى تاريخ النقد المسرحى نستعمل هذا التعبير الحسابى لان الرواية - لاول مرة فى تاريخ التأليف - رواية حسابية !!

فؤاد شفيق يعمل وكيل مقاول ويعيش مع زوجته نعيمة وصفى فى تبات ونبات ثم تنغص حياتهما الاشاعات بعد ٢٠ سنة . فقد دخلت الدلالة ملك الجمل بيتهما واشاعت انها سمعت ان وكيل المقاول تزوج على زوجته . وتسود الدنيا فى وجه نعيمة وصفى وولدها نور الدمرداش ولا يجدان تفسيرا لسلوك فؤاد شفيق سوى انه اصيب بمرض نفسانى . ويتبين فى النهاية ان كاتب المقاول (سعيد ابو بكر) هو الذى انتحل صفة وكيل المقاول وتزوج على زوجته

وحاول المؤلف ان يعقد البحث عن اسم الزوجة الجديدة فماذا فعل ؟ بمجرد خروج الدلالة من البيت يدخل محمد الطوخى مرتديا زى خواجه ولحية مستعارة . ويفاجأ به نور الدمرداش ثم يتضح أنه صديق طفولته . ويدور الحوار السخيف بينهما حول فلسفة الحياة ويزعم الطوخى انه عالم سيكولوجى

ويعود فؤاد شفيق الى البيت ويسمع تهمة مرضه النفسانى ويبدأ السيكولوجى فى معالجته فيسأله ثلاثة أسئلة :

ماهو نوع الخضار الذى يقمع قبل الطبخ ؟ وماهو الشىء الذى يلبسه الافندى على رأسه ؟ وماهو اسم القمر عندما يبدأ ظهوره ؟

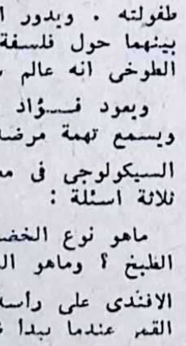

فؤاد شفيق

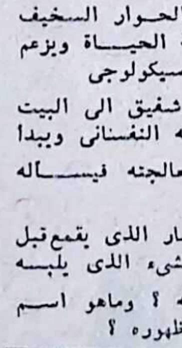

نعيمه وصفى

وتتعاقب الاجابات: بامية+طربوش + هلال !!

ويستخلص العالم السيكولوجى الناصح جوهر المشكلة من أوائل حروف هذه الكلمات ب+ط+هـ= بطه

ياهوه !! ان كل هذا العناء لننتهى الى ان الزوجة التى رددت الاشاعات ان فؤاد شفيق تزوجها اسمها بطه

لنتجاوز عن سخافة الفكرة والمعالجة والحل وزحمة الشخصيات وتعالى لى يابطه ونسأل المؤلف الفاضل الدكتور جلال الدين: هل المشكلات السيكولوجية ذات اثر فى مفهوم المجتمع المصرى بحيث يستدعى الامر معالجتها معالجة كوميدية ؟

مما لاشك فيه ان الفكرة جديدة بالنسبة للمسرح المحلى ، ولكن هل المطلوب هو مجرد البحث عن شىء جديد ولو كان « رائعا » الى هذا الحد ؟

اظن ان فرقتنا تعلم ان شريدان كتب كوميديا عن الاشاعات اسمها مدرسة الاسكندالات ولكنه عالجها فى مجتمع مريض بهذا الداء لدرجة التأصل والتغلغل .

واظن ان فرقتنا شهدت مواسم الفرق الاوروبية فى دار الاوبرا ورات كيف نجحت رواية (مركب النقص عند فيليمون) فى التهكم على فرويد لسبب واحد هو ان المجتمع الاوروبى أمعن فى تفسير التفاهات تفسيرا سيكولوجيا .

اما فى مصر فهل من الملحوظ فى مجتمع يضم المقاول وموظفيه وخدمه وغلاما عبيطا وزوجات يردحن على خشبة المسرح ويرقصن مع الرجال رقصة الزار ، هل فى مثل هذا المجتمع يستقيم التفسير السيكولوجى

ولئن جاز ذلك على أى نحو فهل يجوز أن تقحم المعادلات والبهلوانيات الحسابية حتى فى اثارة الضحك وفى تكوين العقدة وحلها فنسمع (ب+ص= بنى آدم صعلوك) ونسمع (م+م+د= مطروح ماترسى دق لها)

ماذا نقول فى كوميديا رقصت على السلالم فلا هى شرقية ولا هى غربية ولا هى رواية ولا هى حكاية

الخلاصة انها (ب+ا+ى+خ+ه) = بايخة !!

عبد الفتاح البارودى

ليالي هوليوود ..

ارتفعت هوليوود هذا الاسبوع الى ذروة القيم المعنوية فصورت تاريخ حياة المعجزة البشرية هيلين كيللر فى فيلم سينمائى وأسندت اليها بطولته .

ثم عادت سيرتها الاولى فصاحبت مارلين مونرو لتسمع غناءها فى الاحراش والغابات.

ثم عادت تبحث عن قصة فاحرقت القصص الامريكية ، واستوحت فن جى دى موباسان

التي لاتهزم

ربما كانت هذه أول مرة تحتار فيها هوليوود وتمعن النظر وتطيل التفكير قبل أن تختار عنوان هذا الفيلم ، انه صورة سينمائية لتاريخ حياة العبقرية الاولى فى القرن العشرين ...

واجتمع النقاد المحنكون ذووالتجارب وترددت جملة عناوين : الخالدة ، النادرة ، العبقرية ، القديسة ... واخذت الاصوات وظهر العنوان الذى ظفر باغلبية الاراء « التى لا تهزم »

لم يخالج الناس شك فى أن هذا هو الوصف الدقيق الذى ينطبق على المعجزة البشرية « هيلين كيللر » ، ولم تجد الكاتبة السينمائية كاترين كورنيل اى صعوبة فى تصوير معالم انتصار هذه المعجزة ، يكفيها أن تصور حياتها كما هى ، يكفيها أن هيلين كيللر اصيبت بالصمم والعمى والخرس بعد ١٩ شهرا من مولدها ثم انتصرت انتصارا ساحقا على الكارثة التى حاقت بها فى طفولتها وامست بعد ٧٣ عاما قبلة أنظار العالم

سيمون سمون

مارلين مونرو

هيلين كيللر

جنيفييف

وانما ظهرت صعوبة واحدة ، من التى ستمثل دور البطلة ؟

وعادت الحيرة مرة أخرى ، لم تجد هوليوود من تمثل هذا الدور سوى هيلين كيللر ذاتها ، وتجلت رهبتها عندما ظهرت فى أحد المشاهد امام الرئيس ايزنهاور . كانت الكاميرا تقول : كل رجل يستطيع ان يصل الى منصب ايزنهاور ولكن ليس على الارض سيدة تستطيع أن تحظى بمجد هيلين كيللر .

ووقفت هى امام الكاميرا فى غاية البهجة لان ارباح الفيلم الرائع ستخصص لرعاية العميان

وعندما شهدت هوليوود ازدحام الجماهير حول دار السينما لتحجز تذاكر شهر يوليو بعد أن نفدت تذاكر يونيو طاف المخرجون كالمجانين فى الشوارع للبحث عن ممثلات يصلحن للظهور فى أدوار البارزات المعاصرات ثم أعلنوا أن دنيس راسل ستمثل دور جينيفييف ممرضة السلاح الجوى الفرنسى فى فيلم (ملاك دين بين فو)

وسيعرض هذا الفيلم بعد شهرين ، كما ستظهر سوزان بال أمام فكتور ماتيور فى فيلم الحصان المجنون وهو أول أفلامها بعد شفائها من عملية بترساقها وكل هذا من وحى الطيف الدقيق الرقيق هيلين كيللر التى لا تهزم

لن أعود

وعاد المؤلفون والمخرجون والمتفرجون بعد هذا الجهد الشاق ينشدون الراحة والمتعة ، ووضع المؤلف فرانك فنتون يده على كتف المخرج اتو بريمنجر ووقفا معا قانعين برؤية مارلين مونرو وهى تغنى فى كندا بين الحدائق والاحراش والغابات والشلالات

البحث عن الضحك

وتستمتع هوليوود بفيلم مكون من ثلاث قصص مستوحاة من القصصى الفرنسى الكبير جى دى موباسان

فى صالة رقص يهزج الراقصون كما لو كانوا من مدمنى الافيون على أنغام الحان قديمة شديدة الصخب . ويسقط أحدهم من شدة الاعياء فيقذفونه بأرجلهم تحت السلالم

ويجذب الطبيب كلود دوفين من بين ذراعى فتاته ليعالج الراقص المريض فيكتشف أن على وجهه قناعا محكما يخفى وراءه حطام شيخ فى السبعين . ويصحبه الى بيته فيرى زوجته وهى فى السبعين أيضا ترقص بين شلة من العجائز وتسقط بدورها من شدة الاعياء

عندئذ يضع المريض على السرير بجانب المريضة ويغطى وجهيهما بستارة سوداء فربما يدركهما الشفاء بغير دواء ... ويعود الى المرقص ويضحك المتفرجون .

وتطفأ انوار الشاشة ثم تضاء فاذا بنا أمام الفنان دانييل جيلين وهو يعالج تمثالا على الموديل « سيمون سيمون » .

وما هى الا أيام حتى يهوى الفنان بازميله على التمثال فيحطمه ويلقى حجارته في البحر ويضم الموديل فى قبلة طويلة

ثم ما هى الا أيام حتى تهوى الموديل على قلب الفنان فتحطمه وتعود كما كانت « موديل » تجد لذة فى اثارة معنى الجمال على ازميل كل فنان

ويضحك المتفرجون

وتطفأ أنوار الشاشة ثم تضاء فاذا بنا فى بيت مارلين رينو . ويصوب المخرج ماكس أوفل عدساته فيرى من خلال الشبابيك عاشقات وعاشقين ويسمع الضحكات فقد كانت مارلين تدير بيتها للدعارة . وتذهب الكاميرا وتعود برجال البوليس ، ويغلق البيت وتتسكع الفتيات .

ولأمر ما يدعوهن جى دى موباسان الى حفل زواج فى الريف . وهناك يسمعن القرويات يرددن نشيد الرعاة فى براءة ولكنهن عندما يشاهدن ملابس المدعوات تتمنى كل منهن أن ترى أضواء المدينة

ووسط هذه الامانى الضالة يقف القروى الماكر جيان جابين ليدعو فتاة المدينة دانيل داريو لقضاء عطلة الاسبوع

ويضحك المتفرجون .. وتطفأ الانوار

حول الفنون

مسرح

* اقامت نقابة الممثلين فى الاسبوع الماضى حفلة بمناسبة عيد الجمهورية اشترك فيها محمد قنديل ودرية احمد وفرقة من المسرح الشعبى وشكوكو

* اختار المسرح المدرسى رواية (الوطن) وهى مترجمة عن الفرنسية لتقديمها يوم ٢٣ يوليو على مسرح الازبكية . وسيشترك فى اداء الادوار مدرسو المسرح المدرسى وسيقوم باخراجها صلاح منصور . وقد رشحت للدور النسائى الاولى سميحة ايوب وملك الجمل .

* وافق مجلس ادارة نقابة الممثلين على الميثاق الذى وضعته غرفة صناعة السينما الخاص بعدم الاستعانة بغير النقابيين ، وعدم التعاون مع غير الشركات المنضمة لهذا الميثاق .

* استعانت فرقة الريحانى بالنين من اتحاد الممثلين الهواة فى مسرحية (قسمتى) هما انور مذكور وعبد المنعم امام .

* على اثر انتهاء احمد علام من القاء كلمته فى حفلة نقابة الممثلين سافر الى الاسكندرية .

* ستعود شعبة الفرقة المصرية الاولى من رحلتها الى شمال افريقيا فى نهاية هذا الشهر وسيتخلف الاستاذ يوسف وهبى عن المجموعة لكى يواصل رحلته الى اوربا لتمضية فترة الصيف هناك .

* تقدم الاستاذ سليمان نجيب بمذكرة الى وزارة الارشاد القومى ضمنها اقتراحاته للنهوض بالمسرح المصرى

* ارسلت المطربة نجاة الصغيرة من دمشق الى الاساتذة رياض السنباطى ، ومحمود الشريف واحمد صدقى تطلب منهم ارسال ثلاثة الحان جديدة لها مسجلة على اشرطة لكى تسجلها بصوتها لاذاعة دمشق .

* تفكر السيدة زينات صدقى فى شراء قطعة ارض ولكنها حائرة لاتدرى هل تشتريها فى منطقة الهرم لكى تبنى عليها فيلا أم فى شارع الملك لكى تبنى عليها عمارة ؟

* تقيم المطربة سعاد محمد الان فى دمشق وقد اعتذرت عن عدم احياء حفلات جديدة على المسرح لانها تنتظر حادثا سعيدا

* قررت لجنة تنظيم الموسم الثقافى بالمسرح الجامعى وضع برنامج لموسم المناظرات والمحاضرات القادم بقاعة الاحتفالات بالجامعة يشترك فيه الاساتذة طه حسين وتوفيق الحكيم وفكرى اباظة وسليمان نجيب ومن السيدات الدكتورة درية شفيق والدكتورة سهير القلماوى وامينة السعيد وزينب لبيب المحامية .

موسيقى

* انتهى رياض السنباطى من تسجيل الاغنية التى لحنها للمطربة نجاة الصغيرة على شريط بماكينته الخاصة . وسيقوم شقيقها سامى عز الدين بارسال الشريط اليها فى بيروت بالطائرة

* ينتقل فريد الاطرش من باريس الى سويسرا فى آخر شهر يونيو الحالى .

* أصيب القصبجى بالانفلونزا حادة لزم بسببها الفراش طوال الاسبوع الماضى .

* سافرت هدى سلطان ومحمد عبد المطلب الى سوريا للاشتراك فى مؤتمر الطلبة الذى اقيم هناك . وعادا بعد يومين

* نجح فى امتحان الدبلوم بمعهد فؤاد الاول للموسيقى عشرة من الطلبة وفتاتان وكان مجموع عدد المتقدمين للدبلوم هذا العام ٢٨ طالبا وطالبة

* قرر معهد فؤاد الاول للموسيقى عدم السماح لغير السيدات المشتغلات بالفن بحضور ندوات المعهد الا بتصريح خاص

* قالت المطربة حسيبة رشدى لاحد الفنانين الذين عادوا من تونس اخيرا انها تفكر فى العودة الى مصر

* يقوم بالغناء امام المطربة لوردكاش فى أوبريت (ليلة من الف ليلة) التى اقدمها تونس ، احد المطربين التونسيين وقد قام عبد العزيز محمد بتلحين اغانى الاوبريت من جديد ، ومما يذكر ان مطربة هذه الاوبريت هى شهرزاد ومطربها كارم محمود

* سافر الملحن محمود الشريف الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى لتشييع جنازة المرحومة والدته

اذاعة

* قررت محطة اذاعة لندن تسجيل الاحتفالات التى ستقام يوم ٢٣ يوليو بالقاهرة .

* سافر الدكتور محمود احمد الحفنى الى المانيا يوم الاثنين الماضى

* سجل عبد الوهاب اغنية جديدة لبرنامج « صوت العرب »

* سجلت محطة لندن اغانى فيلمى (لحن حبى) و (رسالة غرام) لفريد الاطرش

* تقدم محطة الاذاعة الاقليمية بالاسكندرية اولى اذاعاتها يوم ٢٣ يوليو القادم

* تتجه النية الى انشاء محطة اذاعة اقليمية فى اسيوط والمنيا واسوان وسوهاج

* بلغ عدد الشرائط التى سجلتها بعثة محطة لندن فى ليبيا وتونس والجزائر ٧٦ شريطا مدتها ١٩ ساعة

* وضع صلاح عبد القادر قطعة موسيقية عنوانها (رقصة العيد) وستسجلها فرقة الاذاعة بقيادة على فراج

* رفضت لجنة الاستماع اغنية لشادية احمد واخرى لنادية فهمى

* سجل المطرب الجديد عبد الرحمن الفران اغنيتين من تلحين محمود الشريف . الاولى (الليالى سهرتها) والثانية (ياخالى وعايز لقلبك حبيب) تاليف احمد منصور

* تقدم الانسة فوزية المولد المشرفة على ركن الريف ندوة يشترك فيها بعض اهالى الريف من مختلف البلاد فى شهر يوليو القادم

* يسجل اليوم صلاح منصور ندوة من منزل الشيخ مصطفى اسماعيل لمحطة الشرق الادنى

سينما

عادت فاتن حمامة من الاسكندرية بعد ان امضت هناك عشرة ايام للاستجمام

* قام سعد نديم المخرج بقسم السينما بوزارة الارشاد بتصوير فيلم عن الاكتشافات الحديثة فى منطقتى سقارة والاهرام

* يبحث الاستاذ يوسف جوهر عن وجوه جديدة من الجنسين لاسناد ادوار البطولة اليها فى اول فيلم من انتاجه بعنوان « ارضنا الخضراء »

* بلغ عدد الافلام التى انتجتها ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة فى اقل من عامين اربعة وعشرين فيلما

* بدأ محمد عبد الجواد فى اخراج فيلم « كذبة ابريل » من انتاج مهندس المناظر الاستاذ حسين حلمى بستديو جلال عن مسرحية الريحانى المعروفة بهذا الاسم

* تأجل اخراج فيلم « مدرسة البنات » باكورة انتاج حنفى محمود الذى كان مقررا البدء فى تصويره فى منتصف هذا الشهر لان منتجه قرر اسناد ادوار البطولة فيه الى وجوه جديدة .

* ستنتقل السيدة مديحة يسرى وزوجها المطرب محمد فوزى الى فيللتهما الجديدة بمدينة الهرم فى نهاية فترة الصيف

* طلبت احدى شركات السينما من الاستاذ فتوح نشاطى ان يعد للسينما مسرحية « القبلة القاتلة » التى سبق ان اخرجها للفرقة المصرية

* يغنى الملحن يوسف صالح موالا بدويا فى فيلم (شيطان الصحراء) مطلعه :

جديش ياباني فى غير ملكك

* تغنى فى فيلم (ابو الدهب) مع هدى سلطان مطربة جديدة اسمها رضا عمرها ١٣ سنة . وقد اكتشفها المخرج ابراهيم عمارة . ووالدها يعمل خطاطا فى بنها

الفن الجديد للماكياج

استؤنفت يوم الاربعاء ٩ يونيه سنة ١٩٥٤ بسينما مترو القاهرة الحفلات النسائية باشتراك ماكس فكتور هوليوود وهى الهيئة الرسمية للماكياج لصناعة السينما فى هوليوود . وقد اقيم على المسرح عرض للماكياج يبين تناسق الالوان مع تفسير على مختلف مراحل الماكياج .

ابتدأ العرض بتنظيف البشرة باستعمال كريم ماكس فكتور هوليوود للتنظيف وهو كريم ناعم لازالة الماكياج Skin Preshener وهو مقوي للوجه ومرطب ثم وضع الطبقة الاساسية من الماكياج الذى يحمى البشرة من المؤثرات الهوائية وأشعة الشمس والغبار وبعد هذه الطبقة وضعت طبقة أخرى من كريم Pan Stik وهو اختراع ماكس فكتور الجديد وقد صنع منه على شكل أصابع لتسهيل استعماله وقد أبدت السيدات الحاضرات اعجابهن بهذا الاختراع وبعد ذلك استعمل المسحوق الدسم ومساحيق خاصة برموش العيون وبعدها بودرة تناسب لون ال Pan Stik الموضوع سابقا وبعدها استعملت المساحيق الخاصة بابراز لون البشرة ثم قلم الحواجب والكريم الخاص بالجفون وبذلك قد تم ماكياج العيون

ثم استعمل بعد ذلك احمر الشفاه ليبرز مفاتن الماكياج بلونه الزاهى .

وقد اتبع العرض بسحب يانصيب يحتوى على علب ماكياج رائعة مما ادخل السرور على قلوب اللواتى أسعدهن الحظ بالفوز بالجوائز

، وقد اظهرت الحاضرات وكان عددهن كبيرا جدا أشد الاهتمام بهذا العرض لفن الماكياج الجديد كما تطبقه اشهر كواكب السينما فى هوليوود وقد أضفت ادارة سينما مترو بحسن ادارتها وابتكارها نجاحا تاما على هذه الحفلة النسائية

سنهيىء لكم عش الزوجية السعيد ..
موبل للموبيليات والزخرفة
الافتتاح ٣ يوليه
٣٧ ش عبد الخالق ثروت أمام جروبى

لنابولى وجنوا ومارسيليا

تغادر الباخرة جمهورية مصر (حمولة ١٢ الف طن) التابعة لشركة بواخر البوستة الخديوية ميناء الاسكندرية يومى الجمعة ٩ و٢٣ يوليو سنة ١٩٥٤ رأساً إلى نابولى وجنوا ومارسيليا

ويقبل المسافرون بالدرجتين الأولى والسياحية .

أنا كحل فيرى
أنا سر الجاذبية

الحكومة تخفض ٥٥ ألف جنيه من إعانة الفرقة

انقسمت الفرقة المصرية الى معسكرين، منذ سافر المعسكر الاول بقيادة الاستاذ يوسف وهبى الى شمال أفريقيا وبقى المعسكر الثانى فى القاهرة بقيادة الاستاذ فتوح نشاطى وقد تردد المعسكر الثانى قبل أن يبدأ موسمه على مسرح حديقة الازبكية الصيفى ، حتى خرج علينا أخيراً بتقديم بعض المسرحيات المعادة مثل « ست البنات » و « شروع فى جواز » و « حورية من المريخ » الى ان فتح الله عليه بمسرحية جديدة باسم « اشاعة هانم »

وتسأل الاستاذ فتوح نشاطى عن برنامج معسكره فى فترة الصيف ، فيقول لك : اننا الآن نعمل بغير برنامج مرسوم لانه ليست لدينا روايات جديدة ، كما أن المعسكر الثانى قد فاز بغالبية أبطال الفرقة، ولا نستطيع أن نقرر شيئا ، الا عندما يتكامل شمل الفريقين، ونحدد برنامجنا الصيفى

ويقول انه كان من أشد المؤيدين لفكرة ضم الفرقة المصرية الى فرقة المسرح المصرى الحديث فى فرقة واحدة ، ولكنه كفر الآن بهذه الفكرة، ولا يرى هناك أى جدوى من بقاء فريقين غير منسجمين فى فرقة واحدة

وقال ان المسرح المصرى لا يمكن ان ينتعش الا اذا عملت له الحكومة حسابا ، وذلك بايجاد أكثر من فرقة واحدة ، تعمل كل منها فى ميدان ، وان يكون لكل فرقة مسرح خاص بها، والا تبخل الحكومة على المسرح بالمال،

ثم ضرب مثلا بسيطا فقال ان الدولة كانت تدفع للفرقة القومية فى عام ١٩٣٤ أى منذ عشرين عاما اعانة قدرها خمسة عشر الف جنيه ، أى ما يوازى الآن مبلغ خمسة وسبعين الف جنيه ، بينما تدفع لنا الآن عشرين الفا فقط اى بأنقص ٥٥ الف جنيه ، وبذلك لا تستطيع الفرقة أن تؤدى رسالتها فى حدود هذه الامكانيات المحدودة .. فالمال هو عصب المسرح ولا يمكن للمسرح أن ينهض بغير المال .

رسالة من الجزائر

ارسلت الآنسة امينة رزق الى اصدقائها من الجزائر تقول انها لم تستطع ان تلتقط انفاسها منذ غادرت مصر مع الفرقة المصرية الى شمال افريقيا ، لان الفرقة تعمل هناك بلا انقطاع ففى الصباح تدريبات وفى المساء حفلات مستمرة فى الماتينيه والسواريه ، واذا كان لديها وقت فراغ تدعى فيه الى حضور عشرات الولائم والحفلات التى تقام لاعضاء الفرقة هناك .

ممثل يتزوج فى مسجد!

اختار الممثل صلاح منصور الزوجة التى يكمل بها نصف دينه الاخر، وقد قال انه سيعقد قرانه فى مسجد السيدة زينب .

شكاوى بالجملة

تلقت اللجنة الموسيقية العليا عدة شكاوى من بعض الموسيقيين يطلبون فيها ايجاد عمل لهم رحمة بهم وبأولادهم وقد تقرر احالة هذه الشكاوى الى لجنة شئون الموسيقيين وتتكون من عبد الوهاب والقصبجى والشجاعى والسيد الحملاوى

من الاذاعة البريطانية
الى الاذاعة المصرية

استقال الشاعر احمد خميس من عمله بمحطة اذاعة لندن وقد عين بمحطة الاذاعة الاقليمية بالاسكندرية وسيتسلم عمله بها اعتبارا من ٢٧ يونيو الحالى .

وأحمد خميس هو مؤلف أغنية (البعث الجديد) التى يغنيها فريد الاطرش .

أم كلثوم
تغنى أغنية جديدة بمناسبة ٢٣ يوليه

نظم الاستاذ أحمد رامى اغنية جديدة للآنسة أم كلثوم لكى تغنيها بمناسبة الاحتفال بعيد ٢٣ يوليه القادم .

تحية كاريوكا
تعود من لبنان بعد فترة الصيف

قالت السيدة تحيه كاريوكا فى حديث لها بمجلة الموعد اللبنانية ، انها لم تهجر مصر نهائيا كما قيل عنها، وانما ستعود اليها بعد تمضية فترة الصيف فى لبنان .

سليمان نجيب يعتذر
من عدم التمثيل مع الفرقة المصرية

بدات الفرقة المصرية فى اجراء التدريبات على مسرحية جديدة من وضع المرحوم صلاح ذهنى بالاشتراك مع مخرجها الاستاذ سعيد ابو بكر بعنوان (٤ مختار) وقد لوحظ أن المرحوم صلاح قد رسم الدور الاول فيها للاستاذ سليمان نجيب ولذلك طلبت منه الفرقة القيام بهذا الدور ، فاعتذر بكثرة مشاغله

دموع .. وشموع !

كلما أحسست بألم فى قلبك أو قلب من تحب . . اكتب لهذا الباب ! !

بقلم : ا . م .

مارأى حضرتك فى الرجل الذى تزوج ثلاث مرات ..وهو فى كل مرة يظن أنه سيكون سعيدا ولكنه مع ذلك لم يحقق هذه السعادة... ولكنه رزق بعددكبير من الاولاد .. وكان فى كل مرة يتزوج انما يعمل بنصيحة أصدقائه واقاربه .. فهل ترى سيادتكم ان السعادة ممكنة بالنسبة لهذا الرجل؟ ام ان السعادة فى الزواج الاول فقط اما الزواج الثانى فلا سعادة فيه والزواج الثالث كله شقاء ؟

ابو سبع أولاد ـ دمنهور

ان المؤمن لايلدغ من جحر مرتين.. وقد لدغت منه ثلاث مرات ورزقت سبعة أولاد ، والبقية تاتى. وحكاية انك استشرت اصدقاءك واقاربك فى الزواج ، فهى محاولة القاء المسئولية على عاتق الاخرين .. ولتظهر امام نفسك بريئا .. مع انك لست بريئا لقد ظننت حضرتك ان الزواج لعبة.. كل يوم زوجة وولدان .. انه خير لك أن تكف عن الزواج وان تكف عن انجاب الاولاد وان تكف عن الشكوى وان تعلم ان السعادة هى فى ان تمدد رجليك على قدر لحافك !

***

انت اسم حضرتك « أ.م » ليه هل انت صغير الى هذا الحد .. واذا كنت صغيرا فلماذا تنصح من هم اكبر منك فى السن.. وانا الاحظ كذلك ان حضرتك مسحوب من لسانك فماذا تفهم فى الحب وماذا تفهم فى الحياة الزوجية ياحضرة النونو .. لقد كان فى نيتى ان ارسل لك مشكلة معقدة لكى أعرف براعتك فى الاجابة على هذه المشكلة .. ولكن خطر فى بالى انك أ.م اى انك صغير ونونو وانك لاتعرف من الامور الا ما أعرفه أنا .. واكتفيت بأن أكتب لك هذا الخطاب !

سعاد سلامه شبرا

اشكرك يا ابله سوسو .. اشكرك على حسن ظنك بشخصى . واحب ان اعرفك اننى لست صغيرا كما تتصورين ولكننى عندما كنت صغيرا كانوا يسموننى ميمى ولكننى لاازال احتفظ بحيويتى ولا أزال اتخيل ان الناس ينادوننى بهذا الاسم .. فاذا كنت اجد السعادة فى أن اكون الف وميم فلماذا تغضبين انت ..لماذا تستكثرين على الاشقياء ان يحلموا بالسعادة .. حتى الحلم بالسعادة ممنوع ؟! حرام عليك يا أبله سوسو !

واشكرك انك لم ترسلى اى مشكلة لقد استرحت من حضرتك .. ومن لسانك الذى هو أطول من لسانى

***

لماذا أطلقتم على هذا الباب اسم « دموع وشموع » .. مامعنى دموع وشموع .. أليس من الافضل ان تسموه باب الساكين باب المحبين او باب القلوب .. على كل حال انا سارسل لكم خطابا يحتوى على قصة من نار .. قصة اثنين أحب كل منهما الآخر . ولكن العائلة وقفت فى الطريق .. ولا تزال العائلة واقفة ولكن الحب ما يزال متأججا .. فما رأيك ؟

زكريا الطنطاوى ـ بنها

الدموع هى التى تسبق الزواج والشموع هى التى تصاحب الزواج أو الشموع هى التى تلمع فى عيون المحبين ، والدموع هى التى تجرى على خدودهم بعد الزواج من الفرحة او من الالم.. فهو باب لكل من يريد أن يدخله .. وهو مكان لكل من يريد ان يبكى .. وهو كالمذبح ..نستطيع ان نضع فيه شمعة تحترق .. لعل الله ياخذ بيدك فتدخل قلب المحبوب الذى هو نار من نار او هو جنة تجرى من تحتها الانهار .. واذا تعنت الاسرة ووقف الحب.. فاكتب لنا ونحن فى انتظار رسالتك !

« ا.م »

تليفون فى السيارات

تليفون فى السيارات !

خرجت المانيا الغربية بابتكار حديث هو تركيب جهاز تليفون فى السيارات . وقد أقيمت له التجارب الاولى فى طريق « دويزبورج » . وكان فى امكان السيارات المزودة بجهاز خاص على طول ذلك الطريق أن تتصل تليفونيا بأية جهة أخرى. وتبلغ تكاليف تركيب جهاز التليفون فى السيارة ٥٠٠ جنيه ؛ ولكن من المنتظر أن تنخفض التكاليف عن ذلك كثيرا عندما تنتج هذه الاجهزة بالجملة وقد أعلنت مصلحة التليفونات الالمانية أن قيمة اشتراك التليفون فى السيارة سيكون ٤ جنيهات شهريا

للوجوه الصغيرة !

احدث طريقة لقص الشعر وتسريحه ، لهذا الصيف ، وهى تناسب الوجوه الصغيرة أكثر من غيرها ، ويسرح الشعر بطريقة عكسية ، وتنسدل بعض اطرافه على الجبهة !

تقليعة أمريكية

تعودنا أن نسمع الكثير عن «التقاليع» الامريكية الغريبة ، ولعل أغرب هذه التقليعات وأحدثها « يانصيب المواليد الجدد »

ذلك أن كثيرا من الآباء الامريكيين اليوم يعملون ورق يانصيب عندما يكونون فى انتظار مولود جديد ، ويوزعون هذا الورق على الاصدقاء والمعارف ، وقد يبلغ عدد الورق ٣٠٠ أو ٤٠٠ ورقة وقيمة كل منها دولار واحد حسب الحد الاقصى المبين فى القانون الامريكى . اما حصيلة هذا اليانصيب فيستخدم نصفها فى سداد مصاريف الولادة ، والنصف الآخر يدفع للشخص الذى يستطيع أن يتنبأ بدقة عن ساعة الولادة . فاذا اتفق شخصان على ذكر ساعة واحدة فهناك أمور فرعية قد تساعد على الفوز بالجائزة كتعيين جنس المولود مثلا ، أو لون شعره ، أو لون عينيه ، أو المدة التى يظل فيها المولود يصرخ .. بعد ولادته !

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ صاحباها: مصطفى أمين وعلى أمين ـ رئيس التحرير موسى صبرى
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان
مطابع دار أخبار اليوم

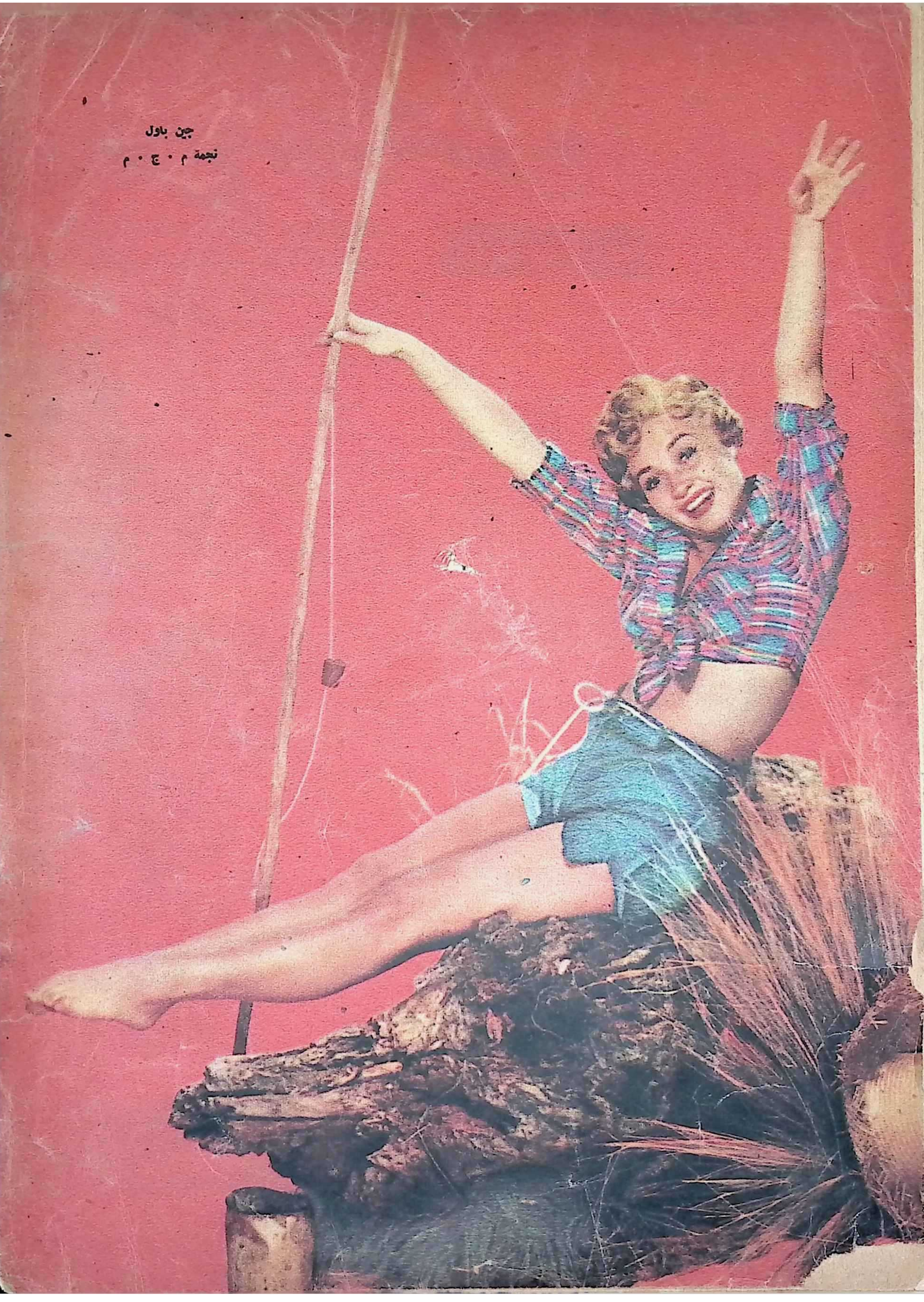

جين باول
نجمة م٠ج٠م